

SOUT AL MARAA NEWSPAPER
صوت المرأة
السنة (4)
السعر ٢٥٠ فلس
العدد (154)
الثلاثاء 12-19 / 5 / 1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية

على خلفية نشرنا تقرير حول عمليات التفجير

اغتيال رئيس ومدير التحرير ؟

المخابرات تكشف عن منفذي التفجيرات في زمن قياسي.. والمتورطين عددهم تسعة

«سلفيون» وراء المؤامرة !!



العقل المدبر فار من وجه العدالة... وطالب جامعي يصنع المتفجرات

المجموعة تتلقى التعليمات «بالريموت كونترول» .. وأحد عناصرها من جنسية عربية !

أكد على أنه لم يقم بالاتصال مع الأجهزة الامنية

السبول: لم يرعبني حادث التفجير !!

اليهود ينشطون في البحث عنه..

قصة المعبد اليهودي في مادبا !!

في استطلاع مثير حول افضل وزير داخلية

الاردنيون يفضلون «سلامة حماد»

SOUT AL MARAA NEWSPAPER
صوت المرأة
السعر ٢٥٠ فلس
WEEKLY POLITICAL & SOCIAL NEWS
TUE. 5 /5 /1998

خير الكلام

فخري قعوار

ما رأيكم دام فضلكم ؟

لا يصح أن نتحدث عن العيون الساهرة،وعن القاء القبض على مرتكبي الجرائم، كما لا يصح أن نتحدث ان مدير شرطة المحافظة (أي محافظة)قد هب الى مكان الحادث، وما شابه ذلك من الجمل والمفردات المألوفة.. لا يصح ان نفعل هذا ، وأن نتقيد بالمهمات الموكولة الى ذوي الشأن وذوي الاختصاص، في معزل عن التوقف المتمهل أمام الدواعي والاسباب التي قادت الى الجريمة !

ولا أحب ان اتفلسف ، أو أن اتجاهل الدواعي والاسباب ، لانها معروفة ، ولأنها تحولت الى لغة عالمية، وذلك أن المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الفقر والجهل، تزداد فيها الجريمة زيادة طردية.. ونحن ، بحمدالله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، تتسارع نسبة الفقر عندنا الى الارتفاع ، واغلب الظن ان الخط البياني للجهل سوف يرتفع ، لأن الفقر ذاته ، سوف يحرم كثيرين جدا من الوصول الى مقاعد جامعية، ومن يعرف أنه لن يصل الى مقعد جامعي ،لن يكون معنيا بالحصول على شهادة الثانوية العامة ، وربما لن يكون معنيا بإتمام تعليمه المدرسي ،نتيجة للشعور باليأس ، ونتيجة لضغوط الحياة المعيشية، التي تدفع باتجاه ترك التعليم ، والعمل بأي فرصة تتيح دخلا للأسرة !

وما يحدث عندنا ، أن الجهات المختصة تلقي القبض على المجرم ، ويقوم القاضي بفتح قانون العقوبات ، ويطبق النص على الفاعل ، ثم يغلق ، ويطوي الملف ، دون أدنى نظر من ذوي الاختصاص ، في البحث في الاوضاع الاجتماعية والمعاشية أو غيرها التي أدت الى ارتكاب الجريمة .

فأكثر الناس المحترمين ضبطا للنفس، واحتراما للشرع والقانون ، قد يجد نفسه قاتلا أو مهربا أو سارقا ، اذا وجد اسرته تتضور جوعا وحاجة ، فكيف يكون الحال بالنسبة لرجل تضيق بوجهه كل السبل ، ولا يتوفر له القوت والعلاج والسكن و ...و... ؟

إنني أدعو الى التركيز على هذا الجانب، وعدم جعل الروتين يسيطر على إسلوب التعامل مع الجرائم ، لايماني بأن تطبيق القوانين على المنحرفين والمجرمين ، لا يلغي الجريمة والانحراف ، لأن الجذور والاجواء المواتية ،لم يقترب منها احد ، ولم يحاول اصلاحها أحد !

فما رأيكم ، دام فضلكم ؟

...ان وعدها بإخلاصه لها

ليوناردو يعشق أخريات

منذ النجاح الكبير الذي حققه فيلم (Titanic) تيتانيك اصبح اسم النجم (ليوناردو ديكابريو) مرتبطا بأسماء عدة نساء جميلات ، كان أخرهن النجمة (كيت موس) .

حيث بدأت هذه القصة الرومانسية في كوبا في نهاية الشهر ، عندما كانت (كيت ونعومي كمبل) في مقابلة مع الرئيس (فيدل كاسترو) ، وكان (ليوناردو) يقضي عطلة عائلية في نفس المكان وقد اجتمع هؤلاء النجوم الثلاثة مع بعضهم، حيث كان اهتمام ليوناردو منصبا على (كيت) وقد عاد بعدها هؤلاء النجمين معا الى نيويورك متلازمين مع بعضهما وغير منفصلين بعد هذه القصة الرومانسية.

هزة بدن

■ تبادل إطلاق نار ■

قال شهود عيان ان تبادلا لاطلاق النار وقع بين افراد عشيرتين في محافظة الزرقاء.. يوم السبت الماضي..

وحسب ذات الشهود فان خلافا من العيار الثقيل وقع بين هاتين العشيرتين أدى الى تبادل إطلاق النار فيما بينهما.

■ زيارة السجناء الاردنيين في اسرائيل ■

تقدمت لجنة أهالي المعتقلين الاردنيين في اسرائيل بطلب لدى الجهات المسؤولة الاسبوع الماضي للحصول على موافقتها من أجل زيارة اللجنة للسجون الاسرائيلية للاطمئنان على المعتقلين.

يذكر ان (١٨) معتقلا أردنيا ما زالوا يقبعون في السجون الاسرائيلية

■ برافو رقابة ■

علمت «صوت المرأة» أن مديرية الرقابة في مؤسسة المواصفات والمقاييس قد أعادت حوالي (١٦) معاملة جمركية منذ بداية العام الجاري.

وحسب المعلومات فإن هذه المعاملات شملت مواد غذائية وتموينية وأدوات كهربائية مخالفة للمواصفات والمقاييس.

■ قروض المزارعين ■

قالت مصادر مطلعة لـ «صوت المرأة» في مؤسسة الاقراض الزراعي ان إجمالي قيمة القروض التي قدمتها المؤسسة للمزارعين خلال الثلث الاول من العام الجاري بلغ حوالي (٣.٢) مليون دينار..

واضافت المصادر أن حوالي (٩٠٥) مزارعا استفادوا من هذه القروض حيث قاموا بإنشاء واستصلاح (٧٤٨) مشروعا زراعيا.

■ راح يحج والناس راجعة ! ■

أحد النواب حلف أغلظ الايمان بأن يقوم بمساءلة الحكومة حول موضوع التوجه لخصخصة مصانع الاسمنت.. في الدورة الاستثنائية المتوقعة.

ونقل مقربون عن النائب قوله انه تفاجأ بإعلان الحكومة نيتها بيع ٣٣٪ من حصتها في المصنع.. وسبب المفاجأة هو ان ذلك يتنافى مع ما طرحه مجلس النواب حول موضوع الخصخصة عموما.. !!

أحد الخبثاء علق على ما قاله النائب قائلا «راح يحج والناس راجعة» !!

■ تعاون وثيق ■

بلغت نسبة صادرات الاردن الى فلسطين خلال عام ١٩٩٧ حوالي (١٠.٧) مليون دينار فيما بلغت مستورداتنا (٢١.٧) مليون دينار..

جدير بالذكر ان أهم السلع الاردنية التي يتم تصديرها لفلسطين هي الاسمنت أما بالنسبة لاهم المستوردات فقد شملت أحجار البناء والسمنة والصابون بالاضافة الى الحمضيات.

وفد طبي لاسرائيل

علمت «صوت المرأة» ان وفدا من الاطباء قد غادر الاسبوع الماضي الى اسرائيل للمشاركة في دورة تدريبية هناك بمنطقة «هرتسيليا»

وحسب المعلومات فان الوفد البالغ عدده سبعة اعضاء سيشارك في الدورة التي تستمر لمدة ٢١ يوما

والممرضين ايضا

من المتوقع أن يغادر (٢٢) ممرضا وممرضة الى اسرائيل الاسبوع القادم للمشاركة هناك في دورة تدريبية بأحد المستشفيات التابعة للتأمين الوطني الاسرائيلي في طبريا

يذكر ان الدورة ستستمر ٣ اسابيع

الحريات تبرق للسفارة الكويتية

عبرت لجنة الحريات العامة في مجلس النواب عن تقديرها لما قامت به السلطات الكويتية من إفراج عن جزء من المعتقلين الاردنيين في السجون الكويتية.

وكانت اللجنة قد أبرقت للقائم بالاعمال في السفارة الكويتية الاسبوع الماضي.

بيان «حق»

اصدر حزب العمل القومي «حق» بيانا بمناسبة انعقاد المؤتمر الخامس للقوى الشعبية العربية طالب فيه حشد كافة القوى الشعبية في الوطن العربي خوض معركة الوجود تحت عنوان تحرير فلسطين ورفع الحصار الظالم عن العراق وليبيا والسودان وبذل الجهود الرسمية العربية المنسجمة مع الموقف الشعبي وتوظيف القوى العسكرية الرسمية في هذه المهمة القومية الكبرى..

يذكر أن بيان الحزب تم توزيعه في بغداد

تطوير القصور الصحراوية

قالت مصادرسياحية ان وزارة السياحة فرغت مؤخرا من إعداد دراسة حول تطوير القصور الصحراوية وذكرت المصادر أن الوزارة تبحث حاليا عن التمويل لهذا المشروع..

يشار الى أن القصور الصحراوية تشمل قصر عمرة والمشتى والحرانة

■ وما زال الخلاف مستمرا !! ■

ما زالت الخلافات تسيطر على اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الذي لم يتحدد موعد انعقاده بعد.. بسبب سفر معظم اعضاء اللجنة الى بغداد.

وقالت مصادر حزبية مطلعة ان سبب الخلاف حول عدد الدعوات التي ستوجه لحضور المؤتمر..!!

واضافت المصادر ذاتها ان عددا من اعضاء اللجنة يتبنى وجهة النظر القائلة بدعوة ٣٠٠ شخصية حزبية ووطنية عامة تشكيل بنية المؤتمر فيما يرفض اعضاء اخرين في اللجنة هذا الرأي.

■ مهرجان النقابات في الذكرى الخمسين للنكبة ■

بدأت النقابات المهنية الاسبوع الماضي بتنظيم مهرجان خاص لاحياء الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين تحت عنوان «مهرجان عروبة فلسطين»..

وستوزع فعاليات المهرجان الذي يقام في الفترة بين ١١ - ٢١ الجاري ما بين رابطة الكتاب ومجمع النقابات المهنية في إربد واتحاد المرأة الاردنية بالاضافة الى مجمع النقابات المهنية في عمان.

■ «٧» شركات مشتركة فقط !! ■

اوضحت مصادر اقتصادية ان أكثر من ثلاثين شركة أردنية تعمل في قطاع الغزل والنسيج تتعامل بشكل وثيق مع نظيراتها الاسرائيلية..

وقالت المصادر نفسها ان هناك سبع شركات أردنية واسرائيلية تعمل في المنطقة الصناعية التأهيلية.

وتتعاون الشركات الاردنية الاسرائيلية خصوصا في قطاع المنسوجات حيث تقوم هذه الشركات بتصدير بضائعها الى السوق الامريكي.

■ العطش يهدد الفلسطينيين ■

ذكرت مصادر فلسطينية ان هناك ١٢٠ قرية فلسطينية ما يعادل خمس مناطق الحكم الذاتي لا تصلها شبكة المياه.

وقالت المصادر أن سكان هذه القرى يعتمدون على الينابيع الطبيعية وهي لا تكفي لسد احتياجاتهم . مشيرة في الوقت نفسه الى الزيادة السكانية حتى عام ٢٠١٠ سوف تؤدي الى استهلاك اكثر من نصف مخزون المياه الجوفية بالضفة الغربية والذي يتقاسمه الفلسطينيون والاسرائيليون

مركز علاجي

حصلت وزارة الصحة والرعاية الصحية على قطعة ارض في منطقة البحر الميت من وزارة المياه والري مؤخرا بعد سلسلة من اللقاءات .

وستقوم وزارة الصحة بانشاء مركز علاجي متطور مختصا بعلاج الامراض الجلدية.

مما تجدر الاشارة اليه ان وزارة الصحة تقوم حاليا باجراء دراسات مكثفة على المياه المعدنية والينابيع الموجودة في المنطقة لبيان خصائص تلك المياه في علاج الامراض الجلدية

مستشفى اسرائيلي

تفيد المعلومات ان مستثمرين اسرائيليين يدرسون حاليا مستشفى استثماري في عمان.

وتقول المعلومات ان رجال اعمال اردنيين التقوا نظراءهم الاسرائيليين مؤخرا لاستكمال المشاورات الجارية منذ فترة ليست قصيرة.

التخطط بدون تخطيط !!

قالت مصادر اقتصادية لـ «صوت المرأة» ان السفارة البريطانية في عمان وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي سيقومان بالعمل على اصدار تقرير التنمية البشرية الاردنية.

وحسب ذات المصادر فان وزارة التخطيط ماعليها سوى ان تنفذ التوصيات التي سيتضمنها التقرير على ثلاث مراحل ولغاية عام «٢٠٠٠»

الطيران خارج السرب

خلافات حادة أخذت تطفو على السطح في أحد أحزاب المعارضة نتيجة رفض بعض من قيادات الصف الثاني ممارسات قيادة الحزب من اعضاء المكتب السياسي .

وتقول مصادرنا ان الخلافات آخذة بالتفاقم خصوصا وان قيادة الحزب تطنش الاعتراضات المقدمة من قيادات الصف الثاني الأمر الذي حدا ببعض القيادات التفكير جديا بالاستقالة والطيران خارج السرب

دعم اسرائيلي لمستثمريها

ذكرت الصحف العبرية مؤخرا ان اسرائيل قدمت مؤخرا صندوقا بمبلغ (١٠٠) مليون دولار لحرية الشركات الاسرائيلية التي تستثمر في الاردن.

وياتي هذا الدعم خوفا من المجازفات السياسية والتجارية وليساعد في تشجيع اقامة المشاريع الاستثمارية في الاردن

فنادق مزورة

أشارت مصادر مطلعة الى وجود فنادق أردنية تحمل أسماء لسلاسل عالمية وأنها - اي الفنادق - غير تابعة لتلك السلاسل

وحسب المصادر ذاتها فان عدد هذه الفنادق يبلغ الخمسة في العاصمة عمان.

حبش يقيم في عمان !!

يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا.. ان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ينوي تقديم استقالته من منصبه.

وتقول الاشاعات ان حبش سينتقل للاقامة في عمان بشكل دائم

احترازات امنية

كشفت مصادر دبلوماسية لـ «صوت المرأة» ان اجراءات امنية اتخذتها السفارة الاسرائيلية في عمان في سياق الاحترازات حول اعضاء الس...



رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفاكس: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
● المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة، وانما تعبر عن رأي كاتبيها
طبعت بمطابع الطباعون العرب

فضح طوابق

■ ما ردكم دام فضلكم ■

بعثت مجموعة من المدرسين في مدرسة الدامخي الاساسية في عمان بمذكرة الى وزير التربية والتعليم والتعليم العالي د. محمد حمدان قالوا فيها انهم يعانون من عدة مشاكل اهمها انه تم تعيينهم بالتعليم الاضافي بعقد تتراوح رواتبهم حسب ذلك ما بين (١٠٠ - ١٢٠) دينارا ونظرا لموقع المدرسة البعيد عن اماكن سكن المدرسين فان عملية المواصلات اليومية تكلفهم نصف ما يتقاضونه واكثر.

وطالبوا في مذكرتهم من وزير التربية بضرورة صرف بدل مناطق نائية خصوصا وان المدرسة التي يعملون فيها تقع بعد منطقة سواقة على بعد (٧٥) كم من عمان مشيرين الى انه توجد بعض المناطق لا تبعد عن عمان (٢) كم ويصرف لمعلميها بدل مناطق نائية اخذا بعين الاعتبار ان معلمي وزارة التربية الرسميين لا تقل رواتبهم عن (١٨٠) دينارا بالاضافة الى بدل مناطق نائية (بدل مواصلات).

■ بيان النقابة ■

دعت نقابة الصحفيين الدولية في الثالث من ايار باليوم العالمي لحرية الصحافة المؤسسات العامة والخاصة الى تعزيز احترام الحريات الاساسية للمواطن الاردني، وحقه الدائم في التعبير عن رأيه بصراحة وبحرية دون اية عوائق احتراما لكرامة الانسان من ناحية وللاسس والمعاهدات والمواثيق التي اقرها المجتمع الدولي.

جاء ذلك في بيان اصدرته النقابة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من الشهر الجاري.

■ جهود كبيرة ■

قال وزير الاعلام ناصر اللوزي ان الاجهزة الامنية نجحت في الكشف عن (١٠٥) جريمة قتل من اصل (١٠٨) عام ١٩٩٦ في حين استطاعت الاجهزة الامنية الكشف عن (١٠٠) جريمة قتل من أصل (١٠٥) عام ١٩٩٧

اللوزي قال ذلك ردا على أسئلة الصحفيين خلال لقائه معهم الاحد الماضي.

■ كلية في معان ■

علمت «صوت المرأة» ان الحكومة تنوي اقامة كلية علمية تكون تابعة الى جامعة مؤتة في محافظة معان.

يذكر ان كلية مجتمع معان قد اصبحت مرتبطة بجامعة البلقاء التطبيقية.

■ مذكرة «الشوفيرية» ■

مذكرة نارية حطت مؤخرا في ادراج وزير الصناعة والتجارة والتموين هاني الملقي ارسلها «ثلة» من سائقي السيارات العمومية وعدد من اصحاب مكاتب التاكسيات والسفريات في عمان.

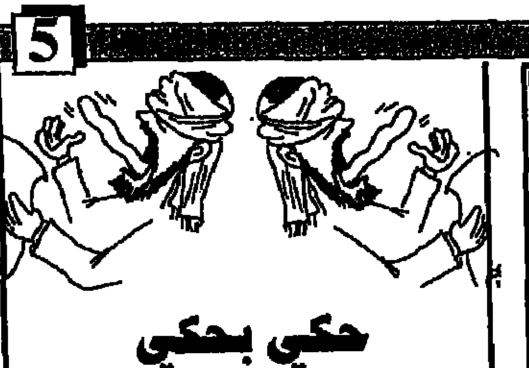
وطالب «الشوفيرية» في مذكرتهم من الوزير وقف الارتفاع الحاصل في أسعار تامين السيارات مشيرة في الوقت نفسه الى الاوضاع الحالية التي يعيشها هؤلاء والتي لا تسمح بمثل هذا الارتفاع

على ذمة الفرنسيين

صدام يصلي منفرداً

قالت مجلة «جين افريك» الفرنسية في عددها قبل الاخير ان الرئيس العراقي صدام حسين يقوم باداء الصلوات الخمس بالمسجد ويواظب على قراءة القرآن الكريم

واضافت قائلة ان الرئيس صدام عندما يصل الى المسجد يتم اخراج كل المصلين منه ولا يبقى به الا حراسه فقط



حكي بحكي

■ تنظيم سوق العمل ■

يؤكد عدد من المسؤولين في وزارة العمل الانباء التي تقول ان هناك نية لدى الوزارة خلال هذا العام باتباع برنامج يهدف الى تنظيم سوق العمل المحلي، في حين نرى ان مثل هذه البرامج قد اعدت سابقا الا انها لم تخضع للتنفيذ والاسباب غير معروفة

■ اخطاء طبية ■

تصريحات هنا وهناك يدلي بها المعنيون في القطاع الطبي الخاص مفاده ان نسبة الاخطاء والتجاوزات الطبية لا تتعدى (١٪) في حين ان هناك العديد من المواطنين قد خسروا حياتهم نتيجة الاخطاء الطبية

■ شعارات رنانة ■

يرفع العديد من نقباء المهن الحرة شعارات رنانة تتعلق بضرورة الالتحام التام بين النقابات المهنية الا ان المتابع والمراقب لاحوال هذه النقابات يلمس مدى الشرخ الموجود في العلاقة فيما بينهم

■ هجرة المبدعين ■

تطلق الحكومة شعارات «التبني» من خلال قيامها برعاية المبدعين والابداع في كل مجالات الحياة المختلفة الا ان اكثر الطاقات الشبابية المبدعة تسلك طريق الهجرة الى الخارج للبحث عن العناية والاهتمام لانها لم تجد المناخ المناسب في بلادها ولم تجد الرعاية فيها من قبل المعنيين

■ مخالفات القطاع الانشائي ■

يرفض المسؤولون في وزارة الاشغال العامة والاسكان الادلاء باي تصريحات تتعلق بالمخالفات والتجاوزات التي ارتكبها عدد كبير من الشركات المساهمة وشركات القطاع الخاص بخصوص الانشاءات في حين وصلت هذه المخالفات الى ملايين الدنانير ولازالت ملاحقة هذه الشركات تراوح مكانها

■ نفي حكومي وتاكيد علمي ■

يؤكد المعنيون في الحكومة ان الانباء التي تتردد حول وجود بترول تحت البحر الميت لا اساس له من الصحة في حين تقوم السلطات الاسرائيلية والمعنيون في هذا المجال بالتنقيب عنه كون اكثر التوقعات والدراسات العلمية تشير الى وجود النفط تحت البحر الميت

خرابيش ب ر ل م ا ن ي ة

للتذكير فقط .. وعد النائب دين عليه

هذا ما وعد به نائب البلقاء هاشم الواكد خلال الانتخابات !

على اعتبار ان وعد النائب دين عليه .. وعلى اعتبار ايضا ان الانسان من طبعة النسيان قررنا ان نقوم بنشر وبطريقة عشوائية الوعود التي قطعها النواب على انفسهم خلال الانتخابات ووعدوا بتحقيقها لناخبيهم اذا ما وصلوا الى قبة البرلمان واليكم البرنامج الانتخابي لنائب محافظة البلقاء .. هاشم الواكد الفاعوري..

اولا: المجال السياسي

ان المرحلة الحالية التي يمربها الاردن هي مرحلة صعبة وتعتبر من اصعب المراحل في تاريخ هذا البلد وخاصة بعد قيام السلطة الفلسطينية واتفاقية اوسلو وما تخلل هذه الاتفاقيات من اختراق من قبل اسرائيل وانتهاكات لمعظم النقاط المتفق عليها مستغلين قوتهم وضعف غيرهم حسب المستجدات التي حدثت على الساحة الدولية وما صاحبه من دعم متواصل لسياسة التطبيع وما يتبعها من اختراق لقيم هذه الامة واخلاقياتها علما باننا امة مسلمة وديننا واضح بعيدا كل البعد عن الشبهات

ولكي نتمكن من تحقيق اهدافنا ومن موقع المسؤولية الوطنية علينا ان نقوم بالخطوات التالية

١- مساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه ونضاله من اجل اقامة الدولة الفلسطينية على ترابه الوطني

٢- فضح الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد اهلنا في الضفة الغربية

٣- التصدي للحكومة الاسرائيلية لمنع التعدي وانتهاك المقدسات الاسلامية والمسيحية والالتزام بالقرارات الشرعية والدولية

٤- العمل الجاد والمستمر لرفع الحصار عن العراق وليبيا وفتح باب التعاون الخروج من هذه الازمة للحفاظ على طاقات العراق وليبيا مع المحافظة على وحدة العراق ارضا وشعبا

ثانيا: المجال الزراعي

أ- ويتضمن العمل على توفير الظروف الملائمة لاستغلال الارض الزراعية واستصلاح الارض الغير قابلة للزراعة من الارض البور

ب- العمل والتعاون مع وزارة الزراعة على:

١- شق الطرق الزراعية

٢- بناء السدود للمحافظة على مياه الامطار

٣- انشاء مراكزالبحث والارشاد والتطوير

٤- انشاء مراكز التوجيه الزراعي المبني على الاصول الفنية والتقنية

٥- انشاء صندوق للمزارعين المحافظة عليهم في حالات الضرر الناتج عن البرد والصقيع والفيضانات والجفاف

٦- العمل على انشاء مصانع للمواد الغذائية معتمدين اعتمادا كاملا على الانتاج الزراعي المحلي

ثالثا: المجال الصحي

أ- العمل على اقامة المراكز الصحية في كافة التجمعات السكانية في المدن والقرى والريف والبادية

ب- تزويد المراكز الصحية بالكوادر الطبية المناسبة والمؤهلة وتزويدها بالعلاجات والاجهزة الضرورية الطبية

ج- مراقبة المستشفيات الخاصة والحد من الاستغلال في جميع صوره

د- انشاء مستشفيات الطوارئ في كل تجمع سكاني لما لها من الفائدة القصوى لانقاذ حياة المواطن

هـ- المطالبة بسن قانون تامين صحي عصري ومتطور يشمل كافة ابناء المملكة

رابعا: المجال التعليمي

أ- بما ان هذا البلد يسيربخطوات حثيثة نحو الديمقراطية فعلينا الواجب بالمطالبة بالمساواة التعليمية بدون تمييز في الحصول على القبول في الجامعات الاهلية والحكومية

ب- نعمل على اعادة ترميم المدارس واعادة بناء مدارس جديدة حسب متطلبات الزيادة في عدد السكان

ج- العمل على اقامة اندية للمعلمين مع توفير النشاط الاجتماعي والذي يلائم دور المعلم في هذا المجتمع

د- تطوير المناهج الدراسية لتكون عصرية ومتوافقة مع التطور العلمي العالمي

هـ- العمل على ايجاد المنح الدراسية لمستحقيها بدون تمييز

و- العمل على ربط الدراسات الجامعية بحاجات المجتمع باكبر قدر ممكن مع العمل على تطوير امكانيات التعليم التقني

ز- العمل على تخفيض الرسوم الجامعية ومراقبة الجامعات الاهلية والحد من استغلالها مع مراقبة مؤهلات كوادرها

ح- دعم الاندية الرياضية ماديا مع العمل على توفير المرافق والنشاطات مع توفير وتطوير المكتبات في جميع المحافظات وادخال الاسلوب المكتبي التقني والفني الحديث

خامسا: المجال الاقتصادي

أ- العمل على ايجاد التبادل التجاري مع الدول العربية والعالمية

ب - ايجاد السوق العربية المشتركة

ج - ايجاد تسهيلات كبرى لمشاريع الاستثمار والمشترك برؤوس اموال عربية واجنبية

د- رفع كفاءة المؤسسات الانتاجية المداية سواء كانت صناعية ام زراعية مع العمل على تفعيل دور القطاع الخاص والعام وذلك بالعمل على ايجاد جمعيات ومؤسسات تسويقية سواء اكانت تسويقا للمنتوجات الزراعية او الصناعية والعمل على ايجاد اسواق التبادل التجاري العربي والعالمي

د- العمل على وضع انظمة وقوانين تخدم حقوق العاملين في هذه الجمعيات

ر- الصندوق الدولي وهو ما يسمى بصندوق النقد الدولي والذي يعاني منه العالم الثالث اجمع وهو الحاجز امام تقدم وازدهار هذا البلد لما فيه من التزامات وعهود ومواثيق وفوائد تثقل كاهل الحكومات السابقة واللاحقة وعلينا ان نعمل جاهدا من اجل:

١- اعادة النظر في برنامج التصحيح الاقتصادي والمتفق عليه بين الحكومة وصندوق النقد الدولي

٢- تقليص شروط صندوق النقد التسويقية

٣- عدم استيراد اي بضاعة او ادوية او اي مادة غذائية لها مثيل في هذا البلد

٤- دعم النشاط الاقتصادي الصناعي الاردني مع اعطاء كافة التسهيلات للحيلولة من تسلط صندوق النقد الدولي وذلك عبر:

أ- تخفيض الفوائد

ب- تخفيض المديونية

ج- الاستثمار وتطبيق قانون الترشيد على جميع المستويات بلا استثناء

د- تفعيل الراسمال الاردني لخدمة اهداف التنمية والاستثمار

سادسا: المجال الاجتماعي

١-ويتضمن النقاط الاساسية في توسيع مظلة الضمان الاجتماعي والصحي

٢- الحد من ازمة البطالة ومعالجة اسبابها

٣- اصدار قانون عصري يخدم مصالح الطبقة العاملة ليكون متفاعلا معها روحا ومعنى

٤- السعي لايجاد نظام شامل للتامين الصحي يخدم كافة طبقات المجتمع

سابعا: المجال النسائي

١- اتاحة الفرصة لتعليم المرأة في جميع المجالات مع العمل على تعزيز موقعها في الحياة العامة

٢- المحافظة على حقوقها ورعايتها من حيث الاجور والرواتب والاجازات

من هذا البرنامج مع التزامي باداء واجبي تجاه هذا الشعب الارد ني الواحد بما فيه المهاجرين والانصار

فانا انتمائي لهذا الوطن روحا ومعنى استمد قوتي منكم كما استمد عطائي منكم وكما استمد الرشد لاكون ممثلا لكم لكي اؤدي واجبي وما يمليه علي ضميري ووجودي فهذا البيت الذي عرفتموه مفتوحا لكم على مدار السنين يبقى البيت بيتكم مهما كانت النتائج ولكن املي بالله ثم بكم التوفيق

وان شاء الله ساكون عند حسن ظن الجميع

والله ولي التوفيق

■ زيادة في عدد الرحلات ■

علمت «صوت المرأة» انه سيتم خلال الفترة القادمة زيادة عدد الرحلات الجوية ما بين عمان والكويت..

وحسب المعلومات فانه سيكون هناك اربع رحلات اسبوعيا بدلا من رحلتين

■ توزيع بدون تصريح ■

ذكرت مصادر واسعة الاطلاع في وزارة الصحة ان الوزارة اوقفت مؤخرا عددا من السيارات التي تقوم بتوزيع الالبان ومنتوجاتها على السوق..

وقالت المصادر ان سبب التوقيف جاء نتيجة عدم حصول هذه السيارات على رخصة من الوزارة للقيام بعملهم بشكل صحيح..

يذكر ان الوزارة قامت مؤخرا بحملة ضد هذه السيارات .

■ ادوية ضارة ■

عبر اطباء عن قلقهم من وجود ادوية ومعدات طبية ذات نوعية رديئة منتشرة في السوق وقال ذات الاطباء لـ«صوت المرأة» ان الادوية المستعملة لعلاج الاسنان المنتشرة في السوق التي تباع باسعار قليلة وانها تسبب اضرارا بصحة الانسان

■ فرمان الوزير ■

اصدر احد الوزراء فرمانا تم توزيعه على نطاق واسع داخل الوزارة يقضي بموجبه بمعاقبة كل موظف داخل الوزارة مهما كان موقعه اذا قام بالادلاء باية معلومات للصحفيين

يذكر ان الوزير اياه يرفض لقاء الصحفيين بشكل رسمي ويمتنع عن الادلاء باية تصاريح صحفية

■ استقالات حزبية ■

موجة من الاستقالات يعيشها حاليا احد احزاب المعارضة في احد فروعه باحدى المحافظات..

وحسب المعلومات المتوفرة فان هذه الاستقالات تاتي على خلفية موقف الحزب من عدد من القضايا السياسية المحلية.. وهلا عمي

■ خلاف نقابي ■

شب خلاف من العيار الخفيف بين احد النقباء وعضو مجلس النقابة على خلفية قرار النقيب برفع دعوى قضائية ضد اعضاء من الهيئة العامة للنقابة خالفوا النظام واللوائح الداخلية

وحسب معلومات «صوت المرأة» فان عضو مجلس النقابة رفض تصرف النقيب في التعامل مع المشكلة الامر الذي ادى لنشوب الخلاف الذي كاد ان يتطور الى الايدي .. والله ستر

عقلة رايح جاي

في احدى المكتبات

رغم اجواء الاحباط والضجر .. التي لا تسر البشر ولما كان الجو غير مشجع على السفر من شدة الحر... والطفر

الا ان عقلة استيقظ على الميعاد .. تناول افطاره وجهز ادواته وقرر ان يمارس هواياته وعاداته...

وقرر ان يتجه نحو احدى المكتبات الموجودة في احدى الجامعات ليقرأ آخر الابداعات من كتب وروايات دون ان يكشف عن هويته أو يرفع راياته وعندما وصل الى المكان المقصود وهم بالدخول اوقفه احدهم ليسأله عن غايته...!!

مضى وقت طويل حتى نجح عقلة في اختراق الباب بعد مراوغة ولفه ودورة دخل عقلة الى المكان المنشود .. عندما قال الراوي ابو القصص والحكاوي.. يا سادة يا كرام:-

وقف عقلة في احدى صالات المكتبة مذهولا من كثرة الكتب التي كانت مرتبة فوق رفوف بشكل جميل ... ومضى يطوف داخل المكتبة .. شاهد الكثير من الكتب واناس قليلون لا يتعدى عددهم اصابع اليد كان الهدوء سيد الموقف لا احد يتكلم ...

البعض يقرأ بعينيه والاخرين منهمكين بالكتابة دون ان ينبسوا بنت شفة !!

لم يألف عقلة مثل هذه الاجواء !! فهو يحب الصخب والضوضاء ... شعر كثيرا بالملل وعال ذلك ان هناك خللا ما عنده !! وان الخلل في احوال الثقافة فهو لم يشاهد كثيرا من الناس يراجعون ويقرأون في المكتبة ! حتى الطلبة الذين يفترض ان تكون المكتبة ملاذهم في البحث والاجتهاد لكن الصورة التي في ذهنه كانت عكس ما شاهده .

ادرك عقلة ان المكتبة ليست سوى مكان ليستطيع الانسان اللجوء اليه فقط للراحة ولتهدئة اعصابه لا اكثر...

وساءه الوصول الى هذه النتيجة .. فما باليد حيلة سوى ان يقول ما شاهده لعل المسؤولين والمعنيين يعيدون النظر في هذه المسألة .. المؤرقة !!

فما جدوى صرف مبالغ طائلة من اجل اناس لا يأبهون ولا يقدرون وجودها ؟!

وما الجدوى من وجود هؤلاء الطلبة اصلا..

الافضل لهم ان يغربوا عن معاقل العلم والتطو[ر] بعيدا ؟!

ويفسحوا المجال لمن يرغب في البناء والارتقا[ء] بذاته وبوطنه هؤلاء الطلبة ...! هم من اسبا[ب] البلاء... وهي صرخة يطلقها عقلة لكل من يسمعها ويقول ان الجامعات اصبحت لا تس[...] اكثر من منتزهات !! ومكان لاقامة قصص الـ[...] والغرام .. وانحدار الافكار والامراض الاجتماعية .. وبدلا من انتشار العلم والثقافة .. تنتشر افكار مستوردة يقدمها مقلد[ون] مغرورين لا يعني لهم الوطن شيئا .. سحقا لهؤلاء..

وسحقا لكل من يشد على ايديهم .

قرر عقلة ان يعود الى حيث مكتبه موجو[د] وادرك ان ابناء لغة الضاد قد ابتعدوا عن الثقافة واتجهوا نحو السخافة !! حتى وصلوا الى تمام التفاهة فاصبحت لغتهم هي الوقاحة فساد[ت] عليهم الامم من البربر والعجم وتبدلت القيم وكسر القلم وعاشو وراء وهم ....!!

■ " كابينيل " في عمان !! ■

ذكرت الصحف العبرية ان شركة " كابينيل " الاسرائيلية ستقوم بافتتاح فرع لها في الاردن .

وحسب ذات الصحف فان شركة "كابينيل " تعمل في مجال انتاج وتعليب الاغذية ...!!

■ السماسرة ينشطون في " ام قيس " !! ■

ذكر مواطنون ان حركة نشطة يقوم بها سماسرة اراضي في منطقة ام قيس هذه الايام ....

وقال المواطنون ان هؤلاء السماسرة يعرضون مبالغ خيالية لاصحاب الاراضي في المنطقة تتجاوز قيمتها الاصلية اضعاف مضاعفة !

في السياق بدأ ابناء المنطقة بالعمل على قطع الطريق على هولاء السماسرة من خلال قيامهم بتوعية الاهالي وتحذيرهم من التعامل مع السماسرة !!

■ احصائية !! ■

بلغ عدد الشيكات المرتجعة خلال العام الماضي حوالي (٤٥١) الف شيك ... بقيمة (٤٣٤) مليون دينار .

وشكلت هذه الارقام ما نسبته (٣ ر ٥ ٪) من جملة عدد الشيكات المتداولة في الاردن !!

■ بيان الانصار !! ■

قال بيان اصدره حزب الانصار العربي الاردني الاسبوع الماضي حول الحصار الظالم على الجماهيرية العربية الليبية انه يبدو ان ما تقرره امريكيا وبريطانيا اصبح قدرا لا يمكن خرقه ولا تجاوزه ، فالويل والثبور وعظائم الامور لكل من يحاول اختراقه، فهو مهدد في ماله ورزقه ووطنه .

واضاف البيان .. لقد اكرمنا الله وانبا[نا] العرب جميعا بان طارت طائرتان من سماء ا[...] لتحط على الارض الليبية مخترقين هذا الحص[ار] الظالم على ارض الجماهيرية ومتجاهلين كل [...] امريكيا الصارمة والحازمة التي يلتزم بها عربنا [...] حذافيرها لم تسقط الطائرتان بل كسرنا الحص[ار] ووصلنا الى طرابلس وتجاوزنا كل حواجز الذ[ل] العربي !!

■ تعليمات جديدة ■

كشفت مصادر " صوت المرأة " النقاب عن [...] عقدته نقابة اصحاب المخابز مع وزارة التموين [...] اجراءات جديدة لفتح المخابز.

وقالت المصادر ان وزارة التموين تعكف حاليا [على] اصدار تعليمات جديدة بخصوص الموضوع .



خلف الكواليس

■ تصرف غير معقول !! ■

تفاجأ جمهور احد المسارح من تصرف احد الفنانين الذي كان ضمن الحضور .. عندما قام بتحقير زميله الفنان وشتم الجمهور لانهم يحضرون مثل هذه المسرحيات !!

الجمهور كان مصدوما من تصرف الفنان الذي ارعد وازبد ثم غادر منصرفا قاعة المسرح ... وعجبي !!

■ فيتو على الكومبيوتر !! ■

ما زال احد الوزراء يرفض بشدة غير مسبوقة ان يدخل الكومبيوتر الى مكتبه في الوزارة أو مكتب سكرتيرته !!

مقربون من الوزير اوضحوا ان الوزير ينزعج من صوت الكومبيوتر لذلك يرفض ان يدخله الى مكتبه...

ونتساءل هل للكومبيوتر صوت مزعج !! وهلا عمي

■ مكاتب الوزارة مغلقة !! ■

انتقلت مكاتب احدى الوزارات الى موقع اخر في سياق رغبة الوزير تطوير الوزارة من حيث العمل والموقع !!

الى هنا الامر عادي.. الغير عادي هو ان معظم مكاتب الوزارة الجديدة مغلقة نظرا لعدم وجود موظفين ....

يذكر ان الموقع القديم للوزارة كان مناسبا بشكل جيد !!...

■ اجتماعات خلف الكواليس !! ■

كشفت مصادر حزبية لـ " صوت المرأة " ان لقاءات مكثفة تجري خلف الكواليس داخل احد الاحزاب بهدف الخروج بصيغة اتفاق على شخصية لخوض انتخابات الحزب ...

وقالت المصادر ان لقاءا عقد مؤخرا في محافظة عجلون حضره عدد كبير من اعضاء الحزب وانهم اجمعوا على ترشيح احد الاعضاء للانتخابات الحزبية .

■ وافدون يعتدون على اراضي الدولة !! ■

من المتوقع ان يمثل حوالي (٢٠) شخصا بين يدي قاضي محكمة املاك الدولة احمد العباشنه خلال الاسبوع الجاري للنظر في دعاوي مقامة ضدهم لاعتدائهم على اراضي الدولة...

وقد يكون الخبر الى هنا عادي ... لكن الغير عادي في هذا الموضوع هو ان (٧) اشخاص من العشرين هم من الوافدين الذين اعتدوا على اراضي الدولة !!

■ خطوة غير مسبوقة !! ■

في خطوة غير مسبوقة اصدراحد المدراء العامين قرارا مؤخرا قضى بموجبه منع موظفي الدائرة من استعمال الهاتف في الدائرة .

وحسب معلوماتنا فقد قرر ذات المدير ان يتم اللجوء الى مقسم الدائرة لاجراء المكالمات الهاتفية بعد ان يضع الموظف رقم الهاتف المطلوب وتحديد ساعة الاتصال ... !!

■ مدير مصالحه !! ■

احد مدراء الاقسام في التلفزيون الاردني قام بتعيين معظم المحسوبين عليه في التلفزيون وقالت مصادر " صوت المرأة " ان المدير ذاته يقوم بتعيين (جماعته) للعمل في التلفزيون مهما كانت درجاتهم العلمية ...

احد الخبثاء علق قائلا :" الزلمة بدو ينزل الانتخابات ولازم يربط جماعته "!!

الحوار بين القصر ومجمع النقابات !

لم يكن عبثا استجابة الحسين لنداء مجلس النقباء الذي عبر عنه النقيب حسني ابو غيدا في قصر الثقافة يوم ٥/٣

فقد كسر الحسين البرنامج المعد، وصعد الى المنبر ليرد على قضايا المهنيين والعمال والقضاة، ويفرد اهتمامه في الاستجابة لدعوة مجمع النقابات كي يكون معهم ولهم، تجاوزا للماضي وبحثا عن علاقات مستقبلية افضل لجعل الاسترخاء، المودة والتعاون هي ادوات الاتصال بدلا من التوتر والاحتقان السائد بين المجمع القلق وبين الحكومة المتحفزة

النقيب ابو غيدا لخص كلام مجلس النقباء فكسر رتابة الخطابة ومضمونها واعطى نكهة جديدة وجعل المناسبة محطة للتوقف ودفع الحسين ليتخذ القرار في الصعود الى المنبر ليعلن استجابته للدعوة بعد ان كان البرنامج المعد مقتصرا على المحتفين، ولذلك يمكن تأريخ يوم ٥/٣ باعتباره محطة توقف سيعتمد عليها في توثيق الايام وستسجل على ان شجاعة نقيب المهندسين قلبت الطاولة على راس المتطرفين والموتورين لتكون العقلانية هي سيدة الموقف وان مصلحة الوطن هي في شيوع المصالحة بين مجمع النقابات بما يحوي من توجهات ودلائل وبين مؤسسات صنع القرار وما تحمله من مسؤوليات .

نحن في امس الحاجة في ظل التوتر السياسي القائم والوضع الاقتصادي الحرج الذي نعاني منه، نحن في امس الحاجة في ظل هذا الوضع السياسي الاقتصادي الى السلام الاجتماعي وازالة حدة التقاطب الطبقي وجعل ادوات الحوار والتفاهم مفتوحة لينة بين القوى المحركة للمجتمع والنافذة فيه

ولا شك ان مجمع النقابات الذي تراجع نسبيا عن دور السابق لمصلحة البرلمان والاحزاب.. لا زال يحتل موقعا سياسيا واقتصاديا، مهنيا واجتماعيا بل وطبقيا متقدما بين القوى المؤثرة والنافذة بين الاردنيين ولذلك يصعب على الحكومة - اي حكومة - تجاوز المجمع او اهماله او حتى كسر يده او شل فعاليته فالمجمع ورث

● حمادة فراعنة

قوى حية منظمة مهنيا وسياسيا وان كانت غالبيتها غير حزبية، تجعله اقوى قوة اجتماعية منظمة لدى الاردنيين ولا يضاهيه في القوة سوى جماعة الاخوان المسلمين وحزبها وان اختلفت التعبيرات او المصالح او ادوات التعبير

ولاشك ان الحوار الذي سيكون عند زيارة الحسين للمجمع له اولوية لدى القصر ولدى النقابات مثلما سيكون له نتائج عملية ملموسة ستنعكس على شكل وطريقة التعامل ما بين المجمع والحكومة.

لدى النقابات قلق وتساؤلات ، وتطلعات وافكار وربما اقتراحات واجندة مهنية ووطنية مثلما لدى صاحب القرار رؤية واولويات واجندة ، وكلاهما سيصل الى الموقع والقرار ومنتصف الطريق بعد التوضيحات التي سترد عند اللقاء تجعل التفاهم وتحسين كل طرف يتفهم لاحتياجات الطرف الاخر وصولا لانتصار الاختيار الوطني الاعلى وكي يصار الى اجندة واحدة واولوية واحدة

الحسين ومن موقعه كراس للدولة الاردنية يحتاج لرجال يتحاورن بالشجاعة لا بالتقاتل والى اناس واقعيين لا الى متطرفين، والى التعاون بين الشخصيات والمؤسسات لا الى التوتر والاحتقان والخندقة.

نحن جميعا بحاجة الى هذا اللقاء والى هذا الحوار والى ان يكون الاردن لكل الاردنيين وان تكون مؤسسات صنع القرار مقتصرة على اناس يدعون انهم وحدهم الحريصون على الاردن دون غيرهم والحسين بخبرته ... ذلك سارع للتجاوب مع ... النقباء ولبى وسيلبي الدعوة

حقائق مثيرة تكشفها دراسة حول مشاكل البيئة في الاردن !

(٣٥٠٠ م٣) من المياه العادمة تستخدم للري يوميا !!

اعتبرت دراسة حديثة حول مشاكل البيئة الرئيسية في الاردن ان الزيادة السكانية اصبحت مشكلة مرهقة ليس فقط على صعيد الدولة بل على المستوى الشخصي والاسري.

وقالت الدراسة التي اعدها عضو الهيئة الادارية لجمعية البيئة الاردنية زياد علاونة ان الاردن بلد صغير محدود الموارد والامكانيات ومما يزيد الامور تعقيدا ان معدل الزيادة السكانية فيها هو من بين اعلى الدول في العالم.. ويصبح الوضع اكثر مرارة حين نعلم ان عنصري الثروة الطبيعية الضروريين لتقدم الانسان وهما مصادر الطاقة والمياه في الاردن هما الاقل بين الاقطار المجاورة اذ لا تصل في حده الاعلى الى ٥٪ من الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة وبالكاد تصل الى الكفاف الذاتي في مجال المياه..

كذلك فقد تجاوز عدد السكان في الاردن اربعة ملايين نسمة ويتضاعف عدد السكان في الاردن مرة كل ١٨ سنة علما بان نصف عدد السكان في الاردن هم من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين سنة و ١٤ سنة ويتركز نصف السكان في منطقة الزرقاء - عمان ويسكن ٨٧٪ من السكان في ٢٠٪ من مساحة الاردن وكان لهذا التركز السكاني في مساحات محددة تميزت بخصوصية وجود احواض مائية وكميات من المطر كافية لاستخدامات الزراعة فالجدول التالي يوضح ضريبة التحضر التي فرضتها عملية التزايد السكاني:

نسبة التناقص في مساحات الاراضي الزراعية البعلية في بعض مناطق عمان.

كما ساهم توفر الخدمات في المدن وتركيز مشاريع التنمية فيها الى حصول هجرة داخلية من الريف الى المدينة فقد كان يعيش في المدن الكبيرة عام ١٩٦١ حوالي ٤٤٪ من السكان في حين اصبحت هذه النسبة عام ١٩٧٩ حوالي ٦٠٪ من السكان

واضافت الدراسة وربما لا تكون زيادة السكان هي السبب الوحيد للحروب بل يكاد من المحقق انها من اهم الاسباب غير المباشرة لها. لان سوء الاحوال الاقتصادية عامل حاسم لحمل الناس على الحرب فالتزايد السكاني يلعب دورا بارزا في انتشار الجريمة والمخدرات والدعارة وامراض الايدز وكثرة المشردين وتشترك الدول كثيرة السكان النامية منها والمتقدمة في هذه الظواهر.. فبالرغم من ان اسباب التزايد السكاني في العالم تكاد تكون مشتركة في بعض جوانبها ، الا انها في الاردن مثل باقي الدول العربية تكاد تكون ذات خصوصية واحدة فبالرغم من ان نسبة التعليم بين أفراد الشعب الاردني تكاد تكون من اعلى النسب في الوطن العربي، الا ان اغلبية المواطنين يجهلون الآثار المترتبة على كثرة الانجاب والانفجار السكاني.

واوضحت الدراسة انه لا يزال الكثيرون من سكان الريف والبادية يعتقدون بان كثرة الاولاد وبخاصة الذكور هي سند ضروري للاسرة والقبيلة (عزوة) وبذلك تلعب العادات والتقاليد في المساهمة في الزيادة السكانية وينظر الكثيرون في الاردن الى الولد على انه مشروع اقتصادي استثماري ليعين والده عندما يبلغ اشده دون الوعي الى تعقيدات الحياة الاتية وبذلك تلعب نظرة التخوف من المستقبل الى مزيد من التكاثر.. ويعتقد الكثيرون ولاسباب دينية بان مجرد التفكير في تنظيم النسل امر يعد في حكم الحرام ويلاحظ ان غالبية الاسر كثيرة الاطفال هي اسر متدينة ولا يزال عدد كبير من افراد مجتمعنا الاردني مثل المجتمعات العربية وربما الشرقية الاخرى يرى ان حياة الرجل تعد شيئا لا قيمة له ان لم يكن له مولود ذكر يحمل اسمه

ان اتباع سياسة التوعية السكانية للوصول الى «مفهوم ترشيد» السكان من اجل خلق توازن بين الموارد والسكان ، اضحى امرا في حكم الضرورة الموضوعية التي تفرضها القدرات الذاتية للوطن للحفاظ على نوعية الثروة الاولى وهي الانسان الذي يجب ان يكون ويبقى مركز كل تخطيط ومحور كل تنمية وهدف اي تطوير

وفيما يخص الهواء.. فقد ذكرت الدراسة ان المصدر الرئيس للتلوث الهوائي هو الصناعة والمركبات ومواقع التخلص من النفايات ومحطات التنقية وانتاج الطاقة والتلوث الطبيعي وتنتج مصفاة البترول الاردنية ٣ مليون طن من النفط سنويا يرافق ذلك اطلاق الاف الاطنان من الملوثات الغازية كثاني اوكسيد الكربون واول اوكسيد الكربون وغازات النيتروجين والكبريت والهيدروكربونات

واوضحت انه ينتج عن عمليات التعدين بحثا عن خامات صناعة الاسمنت والفوسفات وتصنيعها كميات كبيرة من الغبار اذ تقدر نسبة الغبار الناجم عن عمليات التعدين للفوسفات بـ ٥٪ من مجمل انتاج الفوسفات، غبار ناعم بلغت كميته عام ١٩٩٠ حوالي ٦.٥ مليون طن، ويوجد في الاردن اكثر من ٣٢٠ الف مركبة تعمل على البنزين والديزل، ادت الزيادة في عدد المركبات في الاردن الى شق مزيد من الطرق وتوسعة البعض الاخر فكانت على حساب الاراضي الزراعية والحرجية، فقد قدر ان القطع المبرر اثناء شق الطرق او التوسع فيها يؤدي الى قطع ٥٠٠٠ شجرة سنويا علما بان نسبة المساحة المغطاة بالغابات من مساحة الاردن هي اقل من ١٪ وينفق الاردن سنويا اكثر من ٩٠ مليون دينار على انشاء وصيانة الطرق ويقدر ثمن شبكة الطرق في الاردن اكثر من مليار دينار اردني اما اطوالها فهي ٦٠٤٠ كم من الطرق الرئيسية والفرعية و ٢٤٠٠ كم من الطرق الترابية والزراعية غير المعبدة اضافة الى ٧٠ مليون متر مربع من الطرق داخل البلديات كما ان الغازات المنبعثة من عوادم السيارات وشق الطرق والتعدين والتحجير لتوفير مواد البناء تساهم في تسمم النباتات.

الاردن ينفق سنويا (٩٠) مليون دينار على انشاء الطرق وصيانتها !

●زياد علاونة

وقالت الدراسة انه يوجد في الاردن ٢٥ مكبا للتخلص من النفايات الصلبة منها ٥ تعتمد اسلوب الطمر الصحي يعمد الباقي الى حرق النفايات التي تنبعث منها غازات ملوثة مختلفة والنفايات في الاردن تتالف من ٥٩٪ مادة عضوية ٧.٥٪ ورق و ٤.٥٪ زجاج و ... بلاستيك و ٢٠.٥ مواد اخرى

ويبلغ مجمل المياه العادمة الصناعية المنتجة ٢٥٠٠ في اليوم منها ١٥٠٠ م٣ يتم التخلص منها داخل شبكات الصرف الصحي ٢٥٠٠ م٣ في اليوم تستخدم في الري و ٢٥٠٠ م٣ في اليوم تلقى الى اقرب وادي وينقل منها ٢٥٠ م٣ في اليوم بواسطة تنكات النضح

يستهلك قطاع الصناعة ٢٩٪ من الكهرباء و ٢٨٪ للاستخدام المنزلي لضخ المياه (الري والخرى) ١٠٪ لقطاع التجاري

يستورد الاردن ما معدله ... طن سنويا من مادة الكلوروفلوروكربون ويعيد تصدير ٢٠٠ طن سنويا منها كمنتج صناعي وتساوي هذه الكمية ٠.٥٪ من استهلاك العالمي

المنطقة	دونم / ١٩٩٧	دونم/١٩٨٤	٪التناقص
الجبيهة	٦١٠٠	٤٠٠	٩٣,٤
صويلح	٥٤٠٠	٧٠٠	٨٧,٧
تلاع العلي	٥٢٠٠	٨٠٠	٨٤,٦

جدول يبين نسبة التناقص في مساحات الاراضي الزراعية في عمان

أكد على انه لم يقم بالاتصال مع الاجهزة الامنية .. العين السبول

لم يرعبني حادث التفجير

قال العين جودت السبول ان محاولة تفجير سيارته الفاشلة الاسبوع الماضي لم ترعبه لكنه استدرك قائلا: قد ينتاب الانسان شعور بشكل مزيجا من الدهشة وما يمكن ان يسمى بالخوف للوهلة الاولى لكن المرء عندما يستوعب الحادث ويتذكر موقعه في العمل العام ودوره به حتى يصل الى حالة سلام مع الذات.

وكشف السبول خلال لقائه مع «صوت المرأة» النقاب عن انه لم يقم باتخاذ تدابير امنية كما انه لم يقم بالاتصال مع اي جهة كانت حول الحادث .. مشيرا الى ان هناك سيارة أمنية وضعت بجانب منزله ولكنها ليست بناء على طلبه

وتاليا نص اللقاء ...

* نود بداية أن تروي لنا كيف وقع الحادث؟

- لقد وقع الحادث ظهر يوم الاربعاء ١٩٩٨/٤/٢٩ بسبب وجود متفجرة يرجح انها كانت موضوعة تحت سيارتي التي كانت تقف في «كراج منزلي» قبل ان يلاحظها البواب وينقلها الى الحاوية البلاستيكية السوداء، ظنا منه انها تشكل كيس نفايات.

اما بخصوص سؤالك حول كيفية وقوع الانفجار بفعل بعض المواد هو امر اخر تدركه جهة التحقيق وليس لديّ اي معلومة تفصيلية بهذا الشأن..

* برأيك من هم الذين يقفون وراء هذه العملية؟

- لقد افدت السائلين حول هذا السؤال بأنني لا أوجه شكي نحو أي شخص أو جهة لان مثل هذا الشأن لا يستند الى شواخص تصلح كمعتمد للشك وكان هذا رايي على كل سؤال وجه إليّ بهذا الشأن.

* حسب اعتقادك لماذا كنت هدفا من قبل هؤلاء المخربين؟

- بودي لو يوجه هذا السؤال الى من وضع المتفجرة أو من أمر بوضعها على الاصح. غير انه تجدر الملاحظة أنني لم أكن الوحيد وان مثل ذلك حصل في مواقع اخرى ولاشخاص آخرين كما حدث قرب منزل معالي الزميل محمد رسول الكيلاني

* يلاحظ ان أهداف المخربين كانت مركزة على شخصيتين أمنيتين - ان جاز لنا التعبير - أنتم والعين محمد رسول الكيلاني .. كيف تعلق على ذلك؟

- هذا موضوع اخر يجب أن تبحث عنه.. وتسأل ناصر اللوزي .

القيادة الاردنية لا تستحق ما تتعرض له

* هل شعرت بالرعب من جراء الحادث؟

- لاشك ان الانسان «أي إنسان» ينتابه شعور يشكل مزيجاً من الدهشة وما يمكن ان يسمى بالخوف... يحدث ذلك لأول وهلة لكن المرء ما ان يستوعب الحدث ويتذكر موقعه في العمل العام ودوره فيه حتى يصل الى حالة سلام مع الذات والنفس تعزز يقينه بصواب السبيل الذي انتهجه في حياته والخيار الذي كان قد قرر اختياره عن قناعة ويقين وايمان....

ولم يرعبني.. انا زلمة «قانونجي» وأؤكد انه لم يحدث لي رعب بالمعنى الذي ورد في صيغة السؤال.

* هل اتخذت أية تدابير أمنية بعد حدوث ذلك الحادث؟

- لم اقم باتخاذ اي اجراء .. كما لم أتصل بأي جهة كانت وبقي الامر مقتصراً على الجهات والدوائر الامنية التي قامت بكل واجباتها على أحسن وأكمل وجه مما يستدعي ان توجه لها وأعني «المؤسسة الامنية بشموليتها» أصدق مشاعر الشكر والتقدير والعرفان لهؤلاء الذين سهروا لكي ننام نحن ويغفو الوطن على شواطئ الامن والسلامة والسلام الى جانب اخوانهم في القوات المسلحة الاردنية... هذه المؤسسات التي تتعرض أحيانا الى اقل مما تستحقه من تقدير وتعاون رغم يقين الاشخاص والجهات كلها اننا ندين بأمننا وأمن وطننا وأسرنا لهذه المؤسسة الامنية الواسعة بكل فروعها.. ولا بد ان أذكر ان هناك سيارة أمنية بجانب منزلي وضعت ولكنها ليست بناء على طلبي

* باعتبارك وزير داخلية سابق.. بماذا تعلل تنامي مثل هذه الحركات التخريبية في الاردن؟

- تعرض الاردن عبر تاريخه واكثر من مرة لمثل هذه الاحداث ومثل مواقف الظلم التي نستمع اليها ونشاهدها «بكبر المأسور» بمشاعر الاخوة وواجباتها. فنبتعد حتى عن الدفاع عن انفسنا لكي لا نزيد الصورة تجريحا واصابات رغم ان الاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة ومنذ عهد جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين رحمه الله وحتى عهد الحسين أمد الله في عمره لم يبتعد الاردن أبداعن الحالة القومية التي تشكل جوهر تفكير وقرارات وتصرفات الهاشميين منذ أن عرفتهم الامة قبل قرون وحتى يومنا هذا

* هل تعتقد ان هناك علاقة لتوقف عملية السلام او تكاد.. وما يجري من اعمال تخريبية؟

- من الطبيعي ان تؤدي العقبات والعراقيل التي تضعها الحكومة الحالية في اسرائيل في وجه السلام وتعثر استكمال المباحثات الى درجات من الاحباط والاحتقان احيانا وهنا تختلف أساليب البعض عن البعض الاخر في التعبير عن المشاعر فتتراوح بين حالة غضب غير عاقل وحالة غضب مسؤول يجد نفسه وفكره من أجل المساعدة على مواجهة الموقف بمسؤولية ووعي وبما يعزز قدرة الوطن وأسباب قوته.. ويقع كل ذلك ضمن دائرة الاحتمال الانساني بمختلف أوجهه واساليبه.

* هذه الجهات التي تنفذ العمليات التخريبية تبين أنها مرتبطة تمويلا وتوجيها من الخارج.. كيف تعلق على ذلك؟

- يجدر بالذكر ان هذا الوطن العزيز بقيادته الحكيمة المخلصة لايستحق ما تعرض ويتعرض له باستمرار ورغم الوضوح والمصداقية التي تتسم بها مواقفه بعيدا عن كل ما قد يسيء الى مصلحة الوطن والامة، ولكننا ونحن نتحدث عن هذه الحالات يجب ان نتذكر باننا سبق وتعرضنا لمثل هذه الاحداث التي نحن بصدد الحديث لمجرد اختلافنا مع البعض في الرأي والاجتهاد مع أنه ثبت في كل مرة ان الاجتهادات والآراء التي عبر عنها جلالة قائد الوطن وكل مسؤول معين كانت في جانب الصواب والحكمة والمستقبل لكن طبيعة الاختلافات التي نتذكرها بألم يصحبه ألم بالابتعاد عن بعض أساليبها واللجوء الى حالة احتمال الاختلاف في الاجتهاد والرأي بوسائل حضارية تنحى بنا جميعا كأبناء أمة عريقة عن المهاوي التي وقعنا بمثلها وما زلنا نعاني من آثارها

لم اكن الوحيد الذي يتعرض لمثل ذلك... واسألوا ناصر اللوزي

السجناء الاردنيون في مصر يطلبون تفعيل المادة «٥٨» من اتفاقية التعاون القضائي

هل يتم نقلهم الى سواقة؟

بعث السجناء الاردنيون في مصر برسالة الى رئيس لجنة الحريات بمجلس النواب النائب محمد الازايدة طلبوا فيها المساعدة ومد يد العون لهم والعمل على نقلهم من سجن القناطر الخيرية في مصر الى السجون الاردنية لقضاء بقية العقوبة في الاردن عملا بأحكام المادة (٥٨) من اتفاقية التعاون القضائي بين البلدين..

وجاء في الرسالة التي وجهها مشهور احمد مريش نيابة عن السجناء الاردنيين في سجون مصر بالقناطر الخيرية...

«أسطر اليكم هذه الرسالة من خلف الاسوار ومن غياهب سجن القناطر الخيرية بمصر راجيا ان تجد الاهتمام لديكم بمد يد العون والمساعدة لنا..

أعرفكم نحن السجناء الاردنيين في السجون المصرية نعاني من عدم الرعاية الصحية والنفسية والمادية مع العلم بان جميع أحكامنا أشغال شاقة مؤبدة مدى الحياة بتهمة المخدرات . علما بان جميع قضايانا ملفقة ولا أساس لها من الصحة..

وفوق هذا يقولون هنا في الداخلية المصرية بان كل شخص محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة لا يخرج من السجن (أي الحكم مدى الحياة) بعد ان كان يفرج عنه سابقا بعد قضاء خمسة عشر عاما في السجن.. وما يؤكد هذا بانه يوجد أشخاص لهم في السجن أكثر من اثنين وعشرين عاما ولم يفرج عنهم بالاضافة الى سوء الحالة في السجون المصرية لانه لايوجد طعام على مدى حياة السجن سوى العدس والفول والرز، واذا مرض السجين هنا لا يجد العلاج حتى يموت وكل من مات هنا كان سببه نقصا في العلاج وعدم تشخيص المرض..

وتابعت الرسالة قائلة «لقد طرقت ابواب عديدة وكثيرة من الديوان الملكي الى البث المباشر والجرائد الاردنية ووزير الداخلية ولا حياة لمن تنادي..!! وها أنا والسجناء جميعا ومن مقبرة الاحياء أناشدكم وأناشد جميع الضمائر الحية في كل رجل أصيل ببلدي الاردن الحبيب ان يساعدنا ويمد لنا يد العون والمساعدة والمؤازرة بالعمل الجاد والدؤوب مع كل الجهات الحكومية المختصة بتلك البلدين الاردن ومصر بنقلنا الى سجون الاردن لقضاء باقي العقوبة هناك عملا بأحكام المادة (٥٨) من اتفاقية التعاون القضائي بين البلدين وذلك لرفع المعاناة عنا وعن ذوينا لعدم استطاعتنا رؤية الاهل لبعد المسافة ومشاق السفر وغلائه..

سيدي الفاضل.. من هنا ومن غياهب السجون ومن مقبرة الاحياء أناشدكم بالله يا أصحاب القلوب الحية اليقظة يا أهل النخوة والمروءة .. أناشدكم وأناشد كل مسؤول ببلدي الحبيب من حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى وولي عهده الامين ودولة رئيس الوزراء ووزير العدل والداخلية بانقاذنا من هذا المكان..»

وسجلت الرسالة عتبها الشديد على السفارة الاردنية في القاهرة حيث انه وعلى مدى السنين الطويلة - تقول الرسالة - ورغم الرسائل العديدة التي ارسلناها الى السفارة لم تكلف نفسها بزيارتنا سوى مرتين فقط حضر لنا منها موظف بسيط في السفارة وهو الأخ راتب جميل العموش جزاه الله كل الخير عنا وعن الامة الاسلامية...

وتابعت.. علما بأن سفارات جميع الدول العربية والاجنبية تقوم بزيارة سجناء رعاياهم شهريا وتقدم لهم المساعدات المالية والادوية والالبسة والاطعمة.. وتقوم تلك السفارات بالاتصال بشكل دائم مع السلطات المصرية بالافراج عن رعاياهم وترحيلهم الى بلادهم .. وانني أسأل نفسي كثيرا هل هؤلاء السفارات الاجنبية والعربية الاخرى أكثر أصالة ونخوة ورجولة منا ومن أبناء شعبنا الغالي؟!

وقالت الرسالة ان العشرات من السجناء الاجانب أفرج عنهم بقرار من رئيس الجمهورية قبل قضاء نصف المدة من احكامهم.. بينما السجناء الاردنيون لا أحد يسأل عنهم وفي العام الماضي توفي اثنان من السجناء الاردنيين أحدهم قضى اثنان وعشرون عاما ولم يفرج عنه حتى مات وللاسف الشديد فانهم ماتوا لعدم تقديم الرعاية الصحية لهم وها نحن نعاني من امراض عديدة مثل القلب والكلى..... الخ.

واعرب السجناء في رسالتهم عن املهم في اللجنة ورئيسها بطرح هذه القضية امام المجلس او أمام جلالة الملك الحسين التدخل شخصيا مع أخيه رئيس الجمهورية محمد حسني مبارك لنقلنا الى سجون الاردن لقضاء العقوبة هناك.. مع العلم ان وزيري العدل والداخلية الاردنيين لامانع لديهما من نقلنا الى الاردن...

وفي السياق فانه يبلغ عدد السجناء في مصر لقضايا أمنية (٦) معتقلين في حين ان هناك (١٦) معتقلا مسجونين على ذمة قضايا مختلفة مثل تجارة المخدرات والشروع بالقتل والسرقة وأغلبهم محكومين بالمؤبد..

يذكر ان الاردن وقع اتفاقية للتعاون القضائي مع مصر عام ١٩٨٧

الحكومة تعكف على تنفيذ توصيات البنك الدولي

سيناريو خصخصة مؤسسة النقل العام

كشفت مصادر مطلعة لـ " صوت المرأة " النقاب عن سيناريو خصخصة مؤسسة النقل العام .

واوضحت المصادر نفسها أن هذا السيناريو تم بالاتفاق مع البنك الدولي، حيث كان قد ارسل الاخير احد خبرائه اواخر العام الماضي لدراسة الموضوع ليقوم بتقديم تقريره النهائي حول الوضع العام للمؤسسة .

وتعاني المؤسسة من عبء الديون المتراكمة عليها والتي تبلغ حوالي ١٢ مليون دينار .

وهو الامر الذي دفع بالحكومة بشكل عام الى التوجه نحو بيع المؤسسة انسجاما مع سياسة الخصخصة التي تعمل الحكومة على تنفيذها في معظم مؤسساتها ...

وعودة على البدء.. فان المتوفر من المعلومات حول هذا الموضوع يشير الى ان البنك الدولي وضع تصوراته ومقترحاته حول خصخصة المؤسسة في تقرير حط في ادراج الحكومة الخيارات المتوفرة بالتعاون مع وحدة التخاصية في رئاسة الوزراء وخبراء البنك الدولي.

وحسب تقرير البنك الدولي الذي امكن لـ " صوت المرأة" الاطلاع عليه ومعرفة ملامحه فانه من المفترض ان يتم اعداد كافة الوثائق والشروط والمواصفات اللازمة لمنح الامتيازات التي ستقدم الى القطاع الخاص والذي بدوره سيقوم بتشغيل الخطوط العاملة عليها باصات المؤسسة.. في اطار التوجه العام لاعادة هيكلة كافة الخطوط المملوكة للمؤسسة.

وطلب البنك الدولي في تقريره ان يتم تشكيل هيئة للنقل العام حيث اكد التقرير على ضرورة الانتهاء من وضع كافة الترتيبات المطلوبة لعمل الهيئة قبل بداية شهر ايار الحالي ! في الوقت نفسه يتم الشروع بوضع قانون لتنظيم عمل الهيئة مع بداية تموز الجاري .

وحسب التقرير فانه يفترض ان يتم تشكيل لجنة خاصة تكون مهمتها الاشراف على عملية الخصخصة وادارتها من كافة جوانبها من ناحية وضع اليات للتصرف بممتلكات المؤسسة حسب النظام ومن ناحية العمالة التي ستكون زائدة عن اللزوم !! على ان تتحمل الحكومة مسؤولية هذا الجانب بالاضافة الى تصفية المؤسسة بعد الخصخصة .

ويبلغ عدد العاملين في المؤسسة حوالي (٥٦٥٠) موظفا حتى اعداد تقرير البنك .

وقالت المصادر بخصوص العمالة الفائضة ان الحكومة ستتحمل مسؤولية ذلك ... وانه سيتم تشغيل كافة السائقين والذين يبلغ عددهم ٢٤٨ من قبل القطاع الخاص الذي سيتولى مسؤولية تشغيل الخطوط...

اما العاملين الفنيين الذين يبلغ عددهم ٢٧ فانه سيتم ابقاء جزء منهم للعمل مع القطاع الخاص فيما بعد .

واضافت المصادر بخصوص العاملين الاردنيين فسوف يحول جزء كبير منهم الى هيئة النقل العام .

واوضحت المصادر الى انه سيتم طرح عطاء لتشغيل الخطوط على القطاع الخاص في بداية شهر أب القادم على ان تعمل اللجنة المشكلة لادارة عملية الخصخصة على وضع المواصفات وشروط العطاء قبل طرح العطاء على الاقل بخمسة شهور بمساعدة البنك الدولي .

في الاطار ذاته فان تقرير البنك أوضح ان الحكومة ستوفر من عملية الخصخصة مبلغ (٣ر١) مليون دينار سنويا فقط من الباصات والخطوط الحالية المملوكة للمؤسسة .

وستوفر مبلغ (٩ ر ٤) مليون

تشكيل هيئة للنقل العام والحكومة تتحمل مسؤولية العاملين

دينار سنويا ، من الخطوط المعاد هيكلتها بالاضافة الى استثمارات القطاع الخاص في ٢٥٠ باص جديد سيتم طرحها على الخطوط، بدلا من ان تستثمر هما الحكومة كما هو متبع حيث انه لو طرحتها الحكومة فانه يعني مطالبة الحكومة بحوالي ٢٥ مليون دينار .

بيع نصف الباصات المشطوبة والنصف الآخر لاستعمالها كقطع غيار

ولذلك فانه سيتم بيع نصف الباصات المشطوبة فورا على ان يتم استعمال النصف الاخر من الباصات المشطوبة كقطع غيار .

هذا في الوقت الحالي اما بعد عملية الخصخصة فان المطلوب بيع كافة الباصات كقطع غيار.

وكشف مسؤول في المؤسسة - طلب عدم ذكر اسمه - انه سيتم نقل كافة المباني وملكية الاراضي التابعة للمؤسسة الى وزارة المالية... في حين ستعرض وزارة المالية المشاغل التابعة للمؤسسة خلال عملية الخصخصة للاستئجار من قبل القطاع الخاص الذي سيتولى القيام بعمل كمؤسسة بعد البيع .

وبناء على ذلك .. فانه من المتوقع ان يتم خصخصة المؤسسة بشكل نهائي مع حلول شهر أب القادم ليتم تشكيل هيئة النقل العام بموجب قانون خاص سيصدر لهذه الغاية وقبل ذلك ستكون الحكومة قد باعت اكثر من عشرين خطا للقطاع الخاص

اليهود ينشطون في البحث عن مزاعم ... رغم عدم صحتها

قصة المعبد اليهودي في مادبا !!

ما يزال اليهود يرتادون بشكل دوري على المواقع الاثرية الاردنية ليس بقصد السياحة ولكن للبحث عن ارض التوراة الموعودة !!

ويتوجه غالبية هؤلاء الحالمين في كثير من الاحيان الى محافظة مادبا وخصوصا الى جبل نيبو الذي يقع على بعد ٣٤ كم من العاصمة عمان والذي يطل في منطقة مرتفعة من على جبل مرتفع على البحر الميت ليأدوا الطقوس الدينية اعتقادا منهم ان النبي موسى عليه السلام كان وقف على هذا الجبل خلال فترة ما بين القرن الثامن ووعد بني اسرائيل بأرض فلسطين !! قائلا لهم هي ارضكم الموعودة انها بلد الحليب والعسل وتوفي ودفن في تلك المنطقة ....

وليس مادبا فقط هي هدف هؤلاء الحالمين فهناك قبر النبي هارون في وادي موسى ومقام النبي يوشع في محافظة البلقاء ومنطقة جلعاد في ذات المحافظة...

ولكن ما حصل الاسبوع الماضي كان شيئا جديدا يأتي في سياق الاوهام والمزاعم التوراتية حول الارض الموعودة !!!

فقد تفاجأ احد المواطنين الاردنيين في محافظة مادبا الاسبوع الماضي بحضور يهوديين الى منزله لسؤاله عن موقع معبد يهودي يوجد في المنطقة !!

وقال ذات المواطن لـ " صوت المرأة" انه وبينما كان يجلس مع (٥) من اقاربه في المنزل دخل اثنان واضح ان من شكلهما انهما يهوديان وسألهما عن موقع المعبد اليهودي الموجود في المنطقة التي يقطن بها المواطن « جبل عطروز » الذي يبعد عن محافظة مادبا حوالي (٣٠) كم.

واضاف انه رد عليهما قائلا لا يوجد في المنطقة معابد لليهود !! فهذه الارض الواقفين عليها عربية وليست يهودية.

وكشف المواطن نفسه انها ليست المرة الاولى التي يحضر اليه يهود وسؤاله عن المعبد اليهودي في المنطقة !!



وقال انه وخلال شهر رمضان الماضي حضر باص يحمل مجموعة من اليهود وسألوني نفس السؤال .. اين يقع المعبد اليهودي !!

وانه منذ عام ايضا حضر يهود وسألوني كذلك وكانت اجابتي بالنفي مؤكدا عدم صحة المعلومات التي يدعونها !!

واضاف قائلا ان اليهوديين الذين حضرا الى الاسبوع الماضي كانا يرتديان جبه « سوداء » وان شعر احدهم طويل ملفوف بشكل « قرن » !!

وقد ابلغتهم ان المنطقة عربية لم يسمع بوجود معبد في المنطقة لليهود ولكنهما لم يقتنعا باجاباتي وقاما بتصوير المنطقة!!

وفي السياق .. فان روايات متعددة تحدثت عن المعبد اليهودي في جبل عطروز فاحدى هذه الروايات الغير مستندة للمنطق العلمي المدعم بالمعلومات

يحضرون بشكل مستمر للبحث عن المعبد ويقومون بتصوير المنطقة !!

والمكتشفات الاثرية تقول ان الجبل كان في السابق معبد يهودي وقد اشتعلت النار في هذا المعبد لغرابة الطقوس التي كانت تقام فيه.. ولغرابة افعال الناس الذين كانوا يقدمون على تلك الطقوس في هذا المعبد !!

وتصدر عندئذ اصوات تسمع من مسافة بعيدة ، واصوات صراخ ادمي وحيواني مما ادى ذلك الى الهجرة من قبل الناس الذين سكنوا بالقرب منه وتسبب لهم بالرعب واستحكم في عقولهم فاودى بهم الى اللارجعة لما كانوا

وتضيف الرواية من الطقوس التي كانت سائدة ، ان الناس كانوا يشعلون النيران في المعبد المزعوم ! ويقومون بالدوران حولها وهم عراة!! ويستمر على هذا الحال فترة طويلة حتى يطل عليهم حصان كان يأتي في منتصف الليل على هذا المعبد ويقوم بالمطاردة داخله والقفز والركض حتى يقف هذا الحصان وله ذيلان في منتصف النيران دون ان يحترق!! فيخروا له ساجدين والعياذ بالله.

وعندما تنطفىء النار المشتعلة عليه من اضطرابات أو مخاوف .

وحسب هذه الرواية الخرافية فان الاعتقاد السائد ان الجبل عبارة عن معبد ديني لليهود !! وينسب الى احد المتدينين اليهود يدعى (عطروز) وتعرض فيما بعد للتخريب والدمار على يد الرومان حتى اصبح كومة حجارة !!........

ومهما يكن الامر... فان من المفترض ان تقوم وزارة السياحة والجهات المعنية بممارسة دورها المطلوب حيال هذه القصة، خصوصا ان اليهود مصرين على ان المنطقة هي في الاصل معبد لليهود وهو ما ينفيه المنطق العلمي الى جانب سياق التطور التاريخي الذي يدلل على ان وجود اليهود في هذه المنطقة عموما كان وجودا طارئا قصيرا ولم يكن دائما .

عموما .. فان المسألة نطرحها على وزير السياحة والمختصين للتوضيح ولوضع النقاط على الحروف ...!!

المخابرات تكشف عن منفذي التفجيرات في زمن قياسي.. والمتورطين عددهم تسعة

«سلفيون» وراء المؤامرة !!

العقل المدبر فارّ من وجه العدالة... وطالب جامعي يصنع المتفجرات

المجموعة تتلقى التعليمات «بالريموت كونترول» .. وأحد عناصرها من جنسية عربية !

تمكنت الاجهزة الامنية من اماطة اللثام عن المجموعة الارهابية التي كانت تقف وراء سلسلة التفجيرات التي وقعت في عمان قبل أسبوعين والتي استهدفت ضرب الاماكن العامة والمراكز الامنية ورجال الامن وبخاصة ضباط المخابرات العامة.

وكانت المجموعة المكونة من ثمانية أشخاص أحدهم عربي الجنسية ينتمون لتنظيم سلفي ديني يرتبطون مع جهات خارجية ماليا وتنظيميا قد نفذت خمس عمليات تفجير في عمان فيما لا يزال المتهم التاسع فارا خارج الاردن.

وحسب المعلومات المستقاة من مصادر رسمية وصحافية فقد تمكن جهاز المخابرات العامة من إلقاء القبض على ثمانية متورطين في عمليات التفجير الاخيرة.

وفي الوقت الذي لم يكشف فيه عن اسم المجموعة والجهة المرتبطة بها ذكرت المعلومات ان المجموعة بدأت منذ عدة شهور بعقد اجتماعات لتحديد اهدافهم ولترجمة ما خططوا له على أرض الواقع حيث استعملوا عبوات شعبية تم شراؤها من السوق المحلي تتكون من نترات اليوريا ، زيت البرافين وكربون حيث اشرف على تجهيز تلك العبوات أحد أفراد المجموعة وهو طالب جامعي يدرس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تخصص هندسة كيماوية يدعي «سامر محمد اسماعيل عامر»

وضمنت المجموعة الارهابية ثمانية أشخاص وهم سامر محمد اسماعيل عامر «طالب جامعي»، احمد حسين شحادة عبدالله «حارس مصنع» رائد عبدالكريم الكفافي «عامل» عبدالناصر شحادة «مهندس كمبيوتر» سمير سعيد شبايح «عامل» محمود عبد توفيق ستيتي، خالد توفيق امين وعبدالناصر ابو شنب وهو من جنسية عربية .. فيما لا يزال المتهم التاسع فارا خارج البلاد.

وقامت هذه المجموعة بسلسلة من الاعمال التخريبية وهي:

١- وضع عبوة متفجرة في المدرسة الامريكية الحديثة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٧

٢- وضع عبوة متفجرة في كراج السيارات الخاص بادارة الدوريات الخارجية خلف مبنى الادارة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢

٣- بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٩ قاموا بوضع عبوة متفجرة تحت سيارة العين محمد رسول الكيلاني

الفريق : سميح البطيخي

٤- وقاموا بوضع عبوة متفجرة في حاوية القمامة مقابل منزل العين جودت السبول بتاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠

٥- وضع عبوة تحت سيارة في موقف سيارات لفندق القدس بتاريخ ١٩٩٨/٤/٣٠

واستطاعت اجهزة المخابرات العامة وبزمن قياسي من إلقاء القبض على هذه المجموعة المخربة التي تم إحالة عناصرها جميعا الى مدعي عام محكمة أمن الدولة.

وتشير المعلومات الى أن المتهم التاسع وهو فار من وجه العدالة هو المخطط والعقل المدبر لهذه الجرائم وأنه فرّ الى خارج الاردن...

من جانبه قال وزير الاعلام بالوكالة ناصر اللوزي ان المجموعة استخدمت متفجرات شعبية صوتها أقوى من مفعولها..

وقال اللوزي انه تم ضبط كمية من المواد المتفجرة والتي كان من المقرر استخدامها في عمليات اخرى في مستودع في عمان خصص لتخزينها فيه.

وكانت مجموعة أطلقت على نفسها اسم «جماعة ابو ذر الغفاري» قد اعلنت مسؤليتها عن الحادث في بيان لها. الا ان اللوزي أوضح ان بيان جماعة «ابو ذر الغفاري» مغلوط وغير دقيق وغير واقعي ويتنافى مع الحقائق على ارض الواقع وبالتالي - والحديث للوزي - لا أرى أي داع للتعليق عليه خاصة وأنه لا يوجد بالاساس مثل هذه المجموعة.

وحسب أقوال اللوزي فان أطراف خارجية تمول وتوجه المجموعة والتي تشكل الجزء الاساسي من التنظيم.. استهدفت معاقبة الموقف القومي الاردني

على خلفية نشرنا تقرير حول عمليات التفجير

اعتقال رئيس ومدير التحرير

لم يكن يدور بخلدنا عندما قمنا بنشر تقرير يتحدث عن المحاولات الارهابية التخريبية التي عاشتها الحبيبة عمان الاسبوع الماضي أن تقوم أجهزة المخابرات بمداهمة منزل رئيس التحرير المسؤول فجر الخميس الماضي وقبله بساعات كان الزميل مدير التحرير قد وصل الى مكاتب الدائرة

ومرد استغرابنا يعود الى ان الكتابة في موضوع يشغل الرأي العام هو من صلب أولوياتنا..

كما ان الواجب الوطني يفرض بنفسه أن نسلط الضوء على مثل هذه العمليات الارهابية الدخيلة على بلدنا.

بالاضافة الى أن صحفا زميلة سبقتنا بنشرها تقارير حول نفس الموضوع ولم يحدث أن تم اعتقال رئيس التحرير أو كاتب التقرير !!

وما زال الزميلان منذ الخميس الماضي ٥/٧ ولغاية كتابة هذه السطور يقبعان في سجن المخابرات عاطف عتمة رئيس التحرير المسؤول وأيمن رمانة مدير التحرير هي اسماء صحفية اردنية أقلامهم نظيفة وتاريخهم طويل وحافل في كشفهم للفساد تشهد بذلك اوراق الصحف التي عملوا فيها قبل ان ينضموا الى فريق «صوت المرأة» ليمارسوا دورهم من مواقعهم في البناء والارتقاء بأردن عامر.. متطور مزدهر في ظل القيادة الهاشمية الملهمة.

ندرك تماما ان ما جرى الاسبوع الماضي في عمان من تفجيرات إرهابية قامت بها مجموعة سلفية دينية ارتضت لنفسها ان تقع في براثن الشيطان للنيل من استقرار الاردن وثباته على مواقفه القومية وما قاموا به ما هو الا تعبير عن شعورهم الشديد بالجبن الذي اعترى تلك الجهات الممولة لهؤلاء الخونة.. لدى سماعهم عن الانجازات التي حققها الاردن من خلال مسيرته الطويلة المؤزرة..

بينما هم يرزحون في الجهل والظلال والظلام الذي يمقت النور وينفر منه.

هذا موقفنا اليوم وغدا من هؤلاء .. لن نتراجع عنه ابدا وحسبنا في ذلك ان الحسين كان ولا زال عربيا هاشميا سعى ويسعى من اجل هذا الوطن والامة عموما..

ونؤكد في هذه المناسبة على ان المحاولات الارهابية الدخيلة علينا والتي تسعى مثل هذه المجموعات المخربة والتي اتخذت من الاسلام قناعا لممارسة ارهابها «بالريموت كونترول» لن تنجح ولن تقوى على اقناع العالم لتغيير نظرته للاسلام العظيم .. لان رسالة الاسلام أراد لها الله أن تكون خاتمة الديانات ما هي الا الوحي والامر الالهي بالجنوح للسلم والحق والعدل والانصاف.



ايمن رمانة



عاطف عتمة

فالاسلام بريء منهم.. والاردن بريء أيضا منهم وإسلامهم الذي يستترون خلفه ما هو الا كذبة اختاروا الدم وسيلة من وسائل الفرار خشية من العلم والمعرفة والازدهار.. فهؤلاء الذين لا يتوانون عن ذبح الابرياء من أطفال ونساء فانهم والحال هذه لا يتوانون عن ذبح أوطانهم والتنكيل بأرحامهم دون شرف أو كرامة..

وتجدر الاشارة الى أن العيون الساهرة من اجهزة الامن بكافة مواقعها استطاعت القبض على هذه المجموعة في وقت قياسي يسجل لها ..

وهو انجاز ان دل على شيء فانما يدل على يقظة أجهزتنا الساهرة لحماية الوطن والشعب من مثل هؤلاء الخونة الجبناء.

ومن العدل القول ان ما قامت به أجهزتنا من جهود جبارة خلال الايام الماضية للقبض على المجموعة الارهابية المتأسلمة سجل لصالحها يشهد بذلك القاصي والداني على كفاءتها

في حين ان اخطبوط هذه الجماعات المتأسلمة امتد الى دول مجاورة ما زالت تعاني من هذا الوباء... وما زالت حسب معلوماتنا اجهزتهم الامنية تبذل جهودها للقبض عليهم ..ونتمنى لاجهزتنا التوفيق في أداء واجبها الحفاظ على امن واستقرار الاردن ولتكون محل اعتزاز وفخر الاب القائد واعتزاز الاردنيين الشرفاء جميعا ...

ول عاطف عتمة رئيس تحريرنا
وأيمن رمانة مدير تحريرنا
نقول.. ابقيا على العهد .. فالاردن كبير وردنا
إني اخترتك يا وطني حبا وطواعية
إني اخترتك يا وطني سرا وعلانية
إني اخترتك يا وطني فليتنكر لي زمني
مادمت ستذكرني يا وطني الرائع
يـــا وطـــنـــي

« ماذا انتم فاعلون » اشعلت مؤتمر بغداد !

النحاس يروي ما جرى في بغداد

حظيت المشاجرة التي وقعت بين الوفد الاردني والشخصية الفلسطينية عباس زكي خلال افتتاح مؤتمر القوى الشعبية الخامس في بغداد الاسبوع الماضي باهتمام كافة الاوساط السياسية والحزبية والنقابية..

وكان قد افتتح نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان المؤتمر الذي شارك فيه الوفد الشعبي الاردني (٢٢٥) شخصا يمثلون مختلف الفعاليات السياسية والحزبية والبرلمانية الشعبية

وبالعودة الى المشاجرة .. فقد ذكرت مصادر حزبية شاركت في اعمال الوفد ان سيلا من الشتائم تبادلها المتشاجرون على خلفية مواقف سياسية متعلقة بعملية السلام واتفاقية «اوسلو»

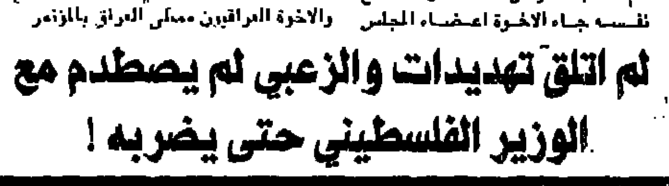
وروى سالم النحاس الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» لـ «صوت المرأة» تفاصيل ما جرى في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وقال النحاس...

اتخذ الاستاذ عباس زكي في كلمته التي القاها باسم «كلمة فلسطين» خطأً في خطابه ، بعد حوالي ٤٥ دقيقة من البدء» لم يتطرق فيه للمسار الفلسطيني والنتائج التي توصلت اليها عملية التسوية بل ركز على الاجابة على سؤال موجه الى المؤتمر قوامه «فماذا أنتم فاعلون» في اطار شرح الاوضاع العربية والعراقية واعمال المؤتمر بهيئته القيادية وقراراته السابقة في المؤتمرات الاربعة التي عقدت وعند محطة «ماذا أنتم فاعلون» الثالثة او الرابعة في خطابه وقفت وقلت له «أوقفوا المفاوضات» جوابا على سؤاله لانه كان في كل «ماذا انتم فاعلون» يجيب بنفسه للجمهور واعقب سؤالي او طلبي هتاف «تسقط اتفاقيات اوسلو» وضجت القاعة بهذا الهتاف فترة لا باس بها، مما حدا بعض اعضاء الوفد الفلسطيني اطلاق الشتائم على الوفد الاردني

وحول ما تردد من ان امين عام حزب جبهة العمل القومي محمد الزعبي حاول ضرب الوزير الفلسطيني قال النحاس ان الاستاذ محمد الزعبي حاول ان يقول لهم (في الصف الذي خلفه تماما) ان هذا عيب.. واننا نعبر عن موقف سياسي تتبناه القاعة بكاملها تقريبا .. فشتم هو الاخر شتائم قاسية مما اضطره للرد بمثلها، وبالطبع تم حل الموضوع بتهدئة القاعة، ولم يكمل عباس زكي كلمته ولكن الزعبي لم يصطدم مع وزير فلسطيني حتى يحاول ضربه وانما اصطدم مع اعضاء من المجلس التشريعي كانوا خلفه وقالوا انهم ضد اوسلو ولكن الذي ازعجهم هو مقاطعة خطاب عباس زكي .. الذي سبق مقاطعتنا له مقاطعة من احد اعضاء الوفد اللبناني الذي لام الاستاذ عباس زكي لانه قطع هذا الشوط في الخطاب دون ان ياتي على ذكر لبنان .. ولم يحدث شيء..

وردا على سؤال قال النحاس في ما يتعلق بالمصالحة فلم تتم مخاصمة حتى تتم مصالحة.. ولكن اثناء حفل الافتتاح نفسه جاء الاخوة اعضاء المجلس التشريعي واعتذروا انا على ما بدر من مشادة وانتهت والحمد لله عند هذا الحد..

ونفى النحاس ان يكون قد تلقى اية تهديدات من اية جهة لا من قريب ولا من بعيد وقال بل ان الجميع كان حريصا على انجاح المؤتمر وما تم بعد الافتتاح هو البحث الاخوي المتصل لتحقيق هذا الهدف رغم ان تصارع المواقف السياسية بقي قائما حتى لحظة صدور البيان الختامي الذي نعتقد انه جاء مطابقا لوجهة نظرنا.. وبتأييد كامل من جميع الوفود وفي مقدمتها الوفد اليمني والوفد المصري والاخوة العراقيون ممثلو العراق بالمؤتمر



لم اتلق تهديدات والزعبي لم يصطدم مع الوزير الفلسطيني حتى يضربه !

● سالم النحاس

«حق» خفف من تسارعه.. والقوى القومية تنضم الى حزب الارض العربية

ملامح مشروع وحدة القوميين

على الرغم من عدم وضوح الرؤيا والحالة الضبابية التي تسود هذه الايام على اجواء التيار القومي عموما.. الا انه يبقى بالامكان القول ان هذه الحالة المقلقة بالحذر اوجدتها ذات الاحزاب خصوصا وان مشروع «الطبخة» لوحدتها لا زال محور البحث واللقاءات بين قيادات هذا التيار..

وعموما... فان الاحزاب القومية تنشط مرحليا وبشكل كبير لاحياء مشروع قديم جديد يتمثل بوحدتها في اطار حزب واحد..

يقول النائب الدكتور محمد العوران لـ «صوت المرأة» انه لا يريد الحديث في المشروع الجديد بناء على اتفاق «جنتلمان» بين القيادات الحزبية القومية خلال المرحلة الحالية لحين وضوح الرؤية والاتفاق..

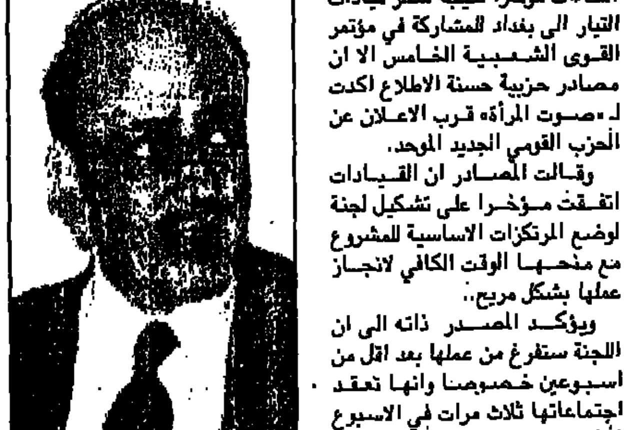
وعلى ما يبدو فان مرد هذا التوجه لدى قيادات الاحزاب القومية نابع من رغبتها بعدم الوقوع في فخ الضجيج الاعلامي والدعاية الاعلامية كما حصل مع الحزب الدستوري... عشية اعلان قيادات احزاب الوسط ولادة حزبهم الواحد..

وفي السياق فان ما تجدر الاشارة اليه الى ان لقاءات مكثفة يعقدها القوميون دوريا حول هذا الموضوع وعلى الرغم من توقف هذه اللقاءات مؤخرا نتيجة سفر قيادات التيار الى بغداد المشاركة في مؤتمر القوى الشعبية الخامس الا ان مصادر حزبية حسنة الاطلاع اكدت لـ «صوت المرأة» قرب الاعلان عن الحزب القومي الجديد الموحد.

وقالت المصادر ان القيادات اتفقت مؤخرا على تشكيل لجنة لوضع المرتكزات الاساسية للمشروع مع منحها الوقت الكافي لانجاز عملها بشكل مريح..

ويؤكد المصدر ذاته الى ان اللجنة ستفرغ من عملها بعد اقل من اسبوعين خصوصا وانها تعقد اجتماعاتها ثلاث مرات في الاسبوع الواحد..

في غضون ذلك .. يبقى المشروع القومي الجديد حديث الشارع الحزبي المعني بالموضوع على الرغم من تساؤلات كثيرة يتم طرحها حول الصيغة التوافقية التي من الممكن الخروج بها .يقول مصدر حزبي ان صيغة المشروع ستكون بان تنضم



● د .محمد العوران

حزيران سيشهد ولادة الحزب القومي العربي

القوى القومية شبه المنظمة كالناصريين والطليعة الى صفوف حزب الارض العربية ومن ثم سيتم وضع توجهات اللجنة المشكلة اوضع المرتكزات الاساسية للمشروع على طاولة القواعد الحزبية..

وعليه فان بداية المشروع ستكون بانضمام القوى القومية الى صفوف الارض العربية بشكل طبيعي..

ماذا عن حزب العمل القومي «حق»

يقول ذات المصدر ان «حق» قد [illegible] من تسارعه حول هذا الموضوع [illegible] يريد ان يعمل بخطوات اكثر [illegible] لكي يكون المولود طبيعيا [illegible] تعبير ذات المصدر.

والواضح ان «حق» لن يقوم [illegible] نفسه على الاقل لغاية عقد [illegible] العام لحزب الارض القومية العربية [illegible]

والمؤكد حسب معلوماتنا [illegible] الاعلان عن المشروع الجديد [illegible] بعد عقد الارض العربية [illegible] باسبوعين على اقل تقدير.

رسالة من زوجات الاردنيين الذين أعدمتهم بغداد اليريس الوزراء

ليس لنا مأوى .. وكل الابواب مغلقة !

تعيش عائلات الاردنيين الذين تم اعدامهم من قبل النظام العراقي في ١٩٩٧/١٢/٨ حالة من الضنك وسوء الاحوال المعيشية عموما..

وهو الامر الذي دفعهم الى التوجه الى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي وحثه على مساعدتهم من جراء ما يعيشون..

حيث بعثت زوجة المرحوم وليد محمد توفيق نصيرات السيدة زهور خليل محمود وطفلها طارق وزوجة المرحوم سعيد يوسف الدوخي السيدة شيماء خليل محمود وطفلها عبدالله بالاضافة الى السيدة فاطمة عبدالله محمد برسالة الى د. المجالي جاء فيها: أنه ولغاية الان ومنذ اعدام ازواجنا بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٨ لا زلنا فقط نحصل على الوعود من قبل المسؤولين .. واغلاق الابواب امامنا فلم نحصل على بيت أو شقة او حتى شقة مستأجرة لعدم وجود الامكانيات أو دخل شهري..

واضفن قائلات: لم نجد اي مسؤول يتحدث معنا عن همومنا.. اربعة شهور ونحن نود مقابلتكم – اي رئيس الوزراء – او مقابلة رئيس الديوان لبث همومنا ومشاكلنا لا ننا نتمنى عليكم العمل على حل هذه المشكلة لكوننا أردنيات الجنسية وزوجات أردنيين وعشمنا بالقيادة الاردنية كبير.. وهذا حق من حقوقنا على الدولة..

وتابعن قائلات: لقد وصل الامر الى طريق مسدود .. نحن لانطلب المستحيل نحن نريد أن نعامل كبشر وخاصة بعد ان اصبحت قضية أزواجنا قضية عامة.. فهل نجد لديكم الحق والامل لنا ولاطفالنا ولعائلاتنا..

وتضمنت الرسالة المشاكل التي تعيشها العائلات ابرزها... عدم وجود مكان او شقة لغاية الان علما بان الحكومة العراقية قد أعطتنا فرصة لغاية نهاية الشهر الخامس هذا لنقل الاثاث وكانت الحكومة تصرف لنا (٥٠٠) دينار وهي لا تكفي حيث تم تقسيم المبلغ على ثلاثة وحصلت كل زوجة على ١٦٦ دينارا فقط..

بالاضافة الى انه لا يوجد مصدر دخل ثابت او راتب من الوزارة او صندوق المعونة الوطنية منذ اعدام أزواجنا ويريدون دراسة الحالة وسط اجراءات روتينية.

ولايوجد ما نستطيع العيش به أو حتى مصروف يومي.. وكاننا اصبحنا نسترحم الناس..

وتمنت العائلات في رسالتها من رئيس الوزراء المساعدة كون ان هذه البلاد بلادهم مشيرة الى المكارم الكبيرة التي تقدم للمواطنين .

● يحتفل الاسرائيليون حاليا بالذكرى الخمسين لقيام دولتهم .. وتمر هذه المناسبة على العرب وكانها طيف عابر دون الاخذ بعبرات اغتصاب الارض الفلسطينية والمدينة المقدسة..

وشتان بين الموقفين.. في هذه المناسبة فلابأس ان نذكر بان الدولة العبرية المقامة على اشلاء الفلسطينيين منذ خمسين عاما شكلت على هذه البقعة امبراطورية عظمى في صناعة الاسلحة...

منذ خمسين عاما وهم يعملون...

منذ خمسين عاما ونحن نبكي على الاطلال..

خمسون عاما انجزتها الدولة العبرية.. وشكلت قوة اقليمية لا يستهان بها .. في حين كنا نحن معشر العرب اصحاب الارض المغتصبة نعيش في دوامة الصراعات الداخلية مع بعضنا البعض..

بعد خمسين عاما تغيرت ملامح الارض وتداخلت الخطوط الجغرافية فيما بينها في الذكرى النصف منوية لقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين العربية المسلمة .. لا باس من ان نعرض تطور صناعة السلاح لديهم لتشكل اسرائيل امبراطورية تفرض نفسها على قائمة الدول العشرة المصنعة للسلاح.

اسرائيل من أبرز الدول المزودة للسلاح لشرق آسيا

امبراطورية السلاح

الحلقة ٢

– تشيلي التي تشكل منذ فترة طويلة زبونا عالميا رئيسيا لاسرائيل في مجال التسلح والتعاون الامني والتكنولوجي وتعتمد القوات التشيلية منذ السبعينات على الاقل على العتاد الاسرائيلي كما تعتمد الصناعات العسكرية التشيلية بشكل وثيق على الدعم التكنولوجي والانتاجي الذي تحصل عليه من نظيرتها الاسرائيلية في حين عملت

الصين تعتمد بدرجة كبيرة على الدعم الاسرائيلي في تطوير اسلحتها !!

هذه الاخيرة على تطوير طرازات عدة من الاسلحة الجديدة بناء على طلبات محددة من جانب سانتياغو.

ومن بين اهم برامج التعاون التي تم تنفيذها بين البلدين اخيرا قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية بمساعدة تشيلي على تحويل ما كان لديها من مقاتلات فرنسية الصنع من طراز «ميراج – ٥٠» الي مقاتلات من طراز «بانتيرا» وهي عمليا نسخة عن مقاتلات «كفير» الاسرائيلية حيث تشكل ١٦ طائرة من هذا النوع حاليا عماد القوة الجوية القتالية التشيلية كما زودت اسرائيل سانتياغو طائرة رصد وانذار جوي مبكرا «اواكس» من طراز «فالكون» وهو طراز طورته الصناعات الجوية الاسرائيلية خصيصا لسلاح الجو التشيلي ويتالف من هيكل معدل لطائرة النقل الثقيلة النفاثة «بوينغ – ٧٠٧» مزود بانظمة رصد واستطلاع رادارية بعيدة المدى وحصل سلاح الجو التشيلي ايضا على طائرتي «بوينغ – ٧٠٧» تم تحويلهما الى مهمات التموين الجوي بالوقود و ٣ طائرات نقل وارتباط من طراز «عرافا» وطائرتي نقل حكومي من طراز «وست ويند» وصواريخ جو – جو من طراز «شفرير» بينما كانت تشيلي من بين اوائل الدول التي حصلت على صواريخ جو – جو اسرائيلية متطورة من طراز «بايثون» وكذلك على صواريخ «غابرئيل» المضادة للسفن وعلى طائرات موجهة عن بعد من دون طيار من طراز «سكاوت» وعلى الصعيد البري يعتمد الجيش التشيلي على ١٢٠ دبابة من طراز «م – ٥١ سوبر شيرمان» التي طورتها اسرائيل عن الدبابة الاميركية «م–٤ شيرمان» و٢٤ مدفع ميدان من طراز «سولتام م – ٧١» عيار ١٥٥ ملم، و٣٠ مدفعا مضادا للطائرات ذاتي الحركة من طراز «ت.سي. م – ٢٠» عيار ٢٠ ملم، هاونات من عيار ٨١ ملم و١٢٠ ملم وقواذف صاروخية مضادة للدروع من طراز «ب – ٣٠٠» عيار ٨٢ ملم، وصواريخ مضادة للدروع من طراز «مابانس» هي نسخة مطورة عن الصاروخ الامريكي «تاو» الى جانب بنادق الاقتحام الآلية «جليل» عيار ٥.٥٦ ملم، ورشيشات عوزي عيار ٩ ملم اما على صعيد القوات البحرية فقد زودت اسرائيل تشيلي زورقين هجوميين صاروخيين من فئة «ريشيف» وزورقين اخرين من فئة «ساعر» و٦ زوارق دورية من فئة «دبور» في حين ستكون البحرية التشيلية خارج اسرائيل التي ستبدا استخدام نظام الدفاع الجوي الجديد «باراك» وهو نظام صاروخي مضاد للطائرات وللصواريخ معد لتجهيز القطع القتالية البحرية ويعتبر من بين الاحدث من نوعه في العالم حاليا.

– الاكوادور تعتبر الاكوادور بدورها من الدول الرئيسية المستوردة للاسلحة والمعدات العسكرية الاسرائيلية، الى جانب انها كانت الدولة الاولى التي اوصت على مقاتلات «كفير» التي يعمل منها حاليا ١٢ طائرة لدى سلاحها الجوي وتم تسليحها بصواريخ جو – جو اسرائيلية من طرازي «شفرير» و«بايثون» الاكثر تطورا كما حصلت على ٨ طائرات من طراز «عرافا» وعلى صواريخ «غبرئيل» و ١٢ مدفع هاون ثقيل من طراز «سولتام – ١٦٠».

– كولومبيا التي كانت الدولة الثانية بعد الاكوادور في طلب المقاتلة «كفير» حيث تعمل منها حاليا ١٤ طائرة في سلاحها الجوي، الى جانب صواريخ جو – جو «شفرير» و٣ طائرات نقل وارتباط من طراز «عرافا» كما تستخدم القوات المسلحة وقوات الامن الكولومبية رشيشات «عوزي» الاسرائيلية على نطاق واسع

– فنزويلا تضمنت صادرات الاسلحة الاسرائيلية الى فنزويلا ٢٠ راجمة صاروخية من طراز «لار» و٢٤ قاذف اطلاق صواريخ مضادة للدروع من طراز «ماباتس» و ١٠٠ مدفع هاون خفيف وبنادق «جليل» ورشيشات «عوزي» و٧ طائرات نقل وارتباط «عرافا» و٣ طائرات نقل حكومي «وست ويند» الى جانب قيام الصناعات الجوية الاسرائيلية بتحويل طائرتي نقل من طراز «بوينغ – ٧٠٧» الى مهمات التموين الجوي بالوقود.

اسيا والشرق الاقصى

اتسع حجم الانتشار العسكري والتسليحي الاسرائيلي في القارة الاسيوية خصوصا الشرق الاقصى خلال العقدين الماضيين واصبحت اسرائيل من الدول البارزة جدا في مجال توريد الاسلحة والخبرات العسكرية الى تلك المنطقة اما اهم اوجه هذا النشاط الاسرائيلي فيمكن تحديدها كما ياتي

– الصين على رغم النفي الشديد الذي تكرره الصين واسرائيل منذ سنوات حول وجود تعاون عسكري بينهما فان المصادر تكاد تجمع على ان البلدين يرتبطان منذ مطلع الثمانينات على الاقل بعلاقات وثيقة في هذا الميدان وان ظلت محاطة بستار كثيف من الكتمان.

والامر الثابت تقريبا حتى الان ان الصين اعتمدت بدرجة كبيرة على الدعم الاسرائيلي في تطوير عدد من الاسلحة الجديدة ولا يزال هذا التعاون مستمرا يعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل زودت الصين تكنولوجيا مدافع الدبابات من طراز «فيكرز – ٧» عيار ١٠٥ ملم لتسليح الدبابات الصينية من طراز «تايب – ٦٩» عوضا عن المدافع السوفياتية القديمة من عيار ١٠٠ ملم التي كانت تزود الدبابات الصينية الاقدم عهدا من طراز «تايب – ٥٩» والتي كانت اساسا نسخة عن الدبابة السوفياتية «ت – ٥٥/٥٤» وتسلح المدافع نفسها وهي في الاصل تصميم بريطاني اعتمدته اسرائيل من اوائل السبعينات لتسليح الدبابات العاملة في قوتها الدبابة الصينية الجديدة «تايب – ٨٥/٨٠» المزودة ايضا أنظمة رؤية وتهديف وقيادة انتجتها الصين بالتعاون مع اسرائيل.

ويعتقد ايضا ان الصين اعتمدت على المساعدة الاسرائيلية في تصميم مدفعها الميداني الجديد من عيار ١٥٥ ملم الذي يتشابه الى حد بعيد مع المدفع الاسرائيلي «سوتام م – ٧١» عيار ١٥٥ ملم، وكذلك في تصميم الذخائر الخاصة به وينطبق الامر نفسه على الصاروخ الصيني المضاد للدروع «ه ج – ٨» المشابه للصاروخ الاسرائيلي «ماباتس» المطور عن الصاروخ الاميركي م/د الشهير «تاو» وهناك ايضا قدر لا يستهان به من التكنولوجيا الاسرائيلية في تصميم صواريخ «سي – ٦٠١» و «سي – ٨٠١» وهي صواريخ سطح – سطح مضادة للسفن بدات الصين انتاجها خلال اواسط الثمانينات وكذلك الامر بالنسبة الى صواريخ جو – جو «ب.ل –٥» التي يفترض ان الاعتماد في تصميمها كان على اساس الصاروخ الاسرائيلي «شفرير» والصاروخ الجديد «ب ل– ٨» الذي تفيد المعلومات ان الصين صممته بالاستفادة من التكنولوجيا الاسرائيلية المستخدمة في الصاروخ «بايثون».

وهناك حاليا معلومات اكدتها مصادر الاستخبارات الاميركية عن تعاون صيني – اسرائيلي في برنامج تعمل بكين على تنفيذه منذ مدة لتطوير طائرة مقاتلة قاذفة جديدة باسم «ف – ١٠» تعتمد على النواحي التكنولوجية والايروديناميكية والانظمة الرادارية والالكترونية التي كانت اسرائيل تنوي استخدامها في انتاج المقاتلة «لافي» قبل ان يتم الغاؤها في اواخر الثمانينات الى جانب تعاون مماثل في برنامج صيني لتطوير عائلة جديدة من الصواريخ الباليستية ارض – ارض بتمويل ايراني وكذلك معلومات عن اتجاه الصين الى اختيار الطائرة الاسرائيلية «فالكون» لتشكيل قوة رصد وانذار استراتيجي جوي خاصة بها.

يتبع في العدد القادم

مطاردة امريكية لشبكات التسلح الايرانية.. وتحركات للضغط على الروس

الحلم النووي الايراني يجهضه الامريكان

كتب محرر الشؤون العربية

رغم ان المسرح السياسي الداخلي في ايران مليء بالاحداث المتسارعة الا ان المسالة تبقى طبيعية تاتي تعبيرا عن الخريطة السياسية داخل ايران حيث تيار الرئيس خاتمي الانفتاحي الليبرالي يواجه «انصارحزب الله» الذين يحركهم المحافظون المناوئون لاي تغيير.

لكن ذلك لن يمنع ايران عموما من تحقيق مشروع القوة الذاتي وتطويره وبناء المفاعل النووي الايراني.. وبالرغم من ان الرئيس خاتمي مبعد تماما عن ملف التسليح الاستراتيجي الذي يشرف عليه مكتب المرشد الاعلى ومستشاروه العسكريون ولايبدو الحلم النووي غائبا عن مشروع القوة الايراني الذي استفاد الى اقصى الحدود من تردي الوضع الاقتصادي الروسي والصيني والكوري الشمالي لابرام الصفقات التسليحية الكبرى

وهذا التسليح النوعي تفترضه الحدود الشاسعة كما الحلم البونابرتي باقامة قوس عسكري ايراني على مفترق القوقاز وقزوين والخليج

وتدور الان حملة مطاردة اميركية لشبكات التسليح الايراني وبعد ان الغت اوكرانيا تعاقداتها تردد ان روسيا تتباطا في انجازمشروع مفاعل بوشهر استجابة لضغوط امريكية اذ كان متوقعا منذ بداية انجاز المفاعل في منتصف العام القادم فان الايقاع الراهن للعمل لا يوحي بامكانية تسليم المفاتيح في الفترة المحددة ووصفت طهران اوكرانيا بانه شريك غير موثوق به نظرا الى قرارها وقف التعاون النووي معها استجابة لضغوط واشنطن ورأت ان اوكرانيا فقدت صدقيتها السياسية والتجارية وليست جديرة بالتالي بتطوير علاقاتها مع ايران واكدت ان طهران لا تحتاج الى شريك غير جدير بالثقة مثل اوكرانيا التي انهار زعماؤها امام الموقف المذل للولايات المتحدة وتهديداتها ويذكر ان واشنطن وكييف وقعتا بالاحرف الاولى اتفاقا للتعاون في الاستخدام السلمي للطاقة الذرية بعدما اعلنت الاخيرة تخليها عن تقديم توربينات مفاعل بوشهر النووي الذي تبنيه روسيا ولفتت الى ان القرار الاوكراني هو «شبه حل لان الولايات المتحدة كانت ستجد صعوبة في التعامل مع قوة عظمى مثل روسيا» واشادت بموقف موسكو الحازم والمستقل التي قللت اهمية القرار الاوكراني

وكان الناطق باسم وزارة الطاقة النووية الروسية قد لفت الى ان اوكرانيا ليست المقاول الرئيسي ومن الممكن ابدالها بمقاول اخر وان الشركات الروسية يمكنها ان تصنع بسهولة التوربينات التي كانت قد عهدت بها الى كييف وفي هذا الاطار صرح ناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان حكومته لم توقع عقدا مع اوكرانيا للحصول على التوربينات النووية وشدد على ان البرنامج النووي الايراني يتمتع بالشفافية وينسجم مع القوانين الدولية واضاف ان المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع دعاية اطلقتها الولايات المتحدة واسرائيل للضغط على دولة مستقلة من اجل منعها من تطوير اقتصادها وصناعتها

لكن المفصل الحيوي الان في ايران ليس مصير مفاعل نووي بقدر ما هو مصير النظام في وقت يحتدم صراع الاجنحة مما يوحي بان الثورة الايرانية دخلت في مرحلة الانفجار البطيء من الداخل كما يتضح من جمل دلالات ومعطيات ابرزها ان ثمة شرعيتان تتصادمان هما الشرعية السياسية والشرعية الدينية، والرئيس خاتمي يملك ولا يحكم ولا يجد في يده الا الانتخابات لكن تياره لا يهادن واختار معادلة "المجتمع المدني" لخوض الصراع على حساب الايدلوجيات الدينية وهو يستمد قوتة من تيار اية الله حسين علي منتظري الذي اضربت من اجل حريته مدينة نجف اباد، ويعتبر باحث في الشؤون الايرانية انه من الخطأ تقليل اهمية تيار منتظري وقد يكون الصاعق في تعجيل انفجار الثورة من الداخل ولعل رسالتة الاخيرة الى العلماء حافلة بالدلالات غير المالوفة وجاء فيها ان ولاية الفقيه حسب منطقهم هي الاستيلاء بالقوة على منازل الناس وممتلكاتهم وتوجيه الشتائم للحوزة العلمية ولكل العلماء وعلماء الفقه والحمد لله انني لم امت لاعيش هذا (الوضع) ان ارسال اشخاص للاستيلاء على ممتلكاتي ليس جديدا فقبل ١٤ سنة فعلوا الشيء نفسه واخذوا ارشيفي ولم يعيدوه الى كل ما حصل لي جرى بعلم رجال القضاء لقد جاء كبيرهم «اية الله محمد يزدي» واعطى الضوء الاخضر لهم ثم عادوا الى طهران واذا كانوا يفعلون هذا معي وانا صاحب التاريخ القديم بالثورة واستاذ الكثيرين من العلماء والمسؤولين في هذه البلاد فيا لتعاسة الناس العاديين وتابع لقد تحملت الكثير من الظلم ضدي وضد عائلتي وقدمت ابني الشيخ محمد منتظري شهيدا لك ماذا افعل امام هذا الهجوم ضد الحوزة وحرمتها، كل الذين يلزمون الصمت ولا يبالون بهذا الوضع عليهم ان يردوا يوم القيامة على صمتهم

ثم العامل الاقتصادي تفجيري ايضا فالضائقة الاجتماعية سوف تتفاقم بسبب تراجع اسعار النفط والانفجار الديمغرافي واعترف الرئيس خاتمي بان ثم حاجة لتغييرات بنيوية عاجلة لاصلاح

● خامنئي

● خاتمي

● بيل كلنتون

ناتجة عن تراجع اسعار النفط في السوق الدولية والتي تدهورت بنحو ٣٠ بالمئة منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي

واعلن خاتمي عن انشاء لجان

اوكرانيا استجابت .. وروسيا تتمنى بناء المفاعل النووي الايراني

بنية الاقتصاد الايراني «المريضة» واعتبر ان شعارات الثورة الاسلامية تمثل الان عائقا نفسيا امام استثمارات اجنبية تحتاجها البلاد بشدة الان واعتبر ان القول بان ليست لدينا مشكلات ليس معناه اننا نقول الحقيقة واكد ان بنية اقتصادنا مريضة سواء كان ذلك على صعيد الانتاج او التوزيع او التشريعات

اضافة الى ضعف تكيفه البنيوي يشهد الاقتصاد الايراني صعوبات جمة دراسة لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها في حال استمرار انخفاض اسعار النفط واقر ايضا بان الادارة السيئة للشؤون الاقتصادية في بلد تشرف فيه الدولة من قريب اوبعيد على ٨٥٪ من الانتاج لا تشجع على الاستثمار وقال «من اجل الاستثمار نحن في حاجة الى الامن والى ان نتمكن من تحقيق ارباح»

واعرب عن اسفه لان الشعارات الراديكالية التي اطلقتها الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ تشكل عقبة نفسية امام الاستثمار في ايران واكد ان ... احترام القانون وحماية راس المال المكتسب صورة مشروعة ... «الشروط الدولية باتت مؤاتية لتطبيع علاقات ايران الخارجية»

لكن التشخيص ليس العلاج ... بالتخلص من ازدواجية السلطة والاستعانة باختصاصيين لادارة ... الاقتصادي المتعثر وانقاذ التومان الذي يفرق امام الدولار ومن ... القيام بعملية انقاذ اقتصادي ... انقاذ سياسي وهذا متعذر الان ... جاذبيات ولاية الفقيه

واخيرا ما يزال الرئيس السابق رفسنجاني يشكل قوة سياسية ... على الرغم من تركه السلطة منذ اكثر من ستة اشهر مدعوما برئاسته ... استشاري فعال وعلاقة عمل ... خليفته محمد خاتمي .

لقطع الطريق على الادارة الامريكية .. اليوسفي يخطط لطرحها

مبادرة مغربية تجاه الجزائر لحل قضية الصحراء

ذكرت مصادر عربية ان رئيس الحكومة المغربية عبدالرحمن اليوسفي يخطط لاستثمار رصيده التاريخي في احداث نقلة نوعية تعيد العلاقات المغربية - الجزائرية الى مسارها الطبيعي ويزيد هذا ان ملف الصحراء ذا الاولوية المطلقة لدى القصر الملكي وحكومة اليوسفي يرتبط ارتباطا بنيويا بالعلاقات الراهنة والمستقبلية مع الجوار الجزائري وحلم الاتحاد المغاربي المخطوط على الاوراق والمؤجل منذ سنوات وربما يسهم الاستقرار على الحدود المشتركة والمعزز بوثاقة التعاون الامني الدقيق والموثق في الفترة الاخيرة في التمهيد للخطوة المقبلة على شكل اتصالات او زيارات متبادلة .

وقد تتحقق هذه الخطوة ايضا بالنظر الى المستجدات غير المريحة اوالتي تلوح في افق مستقبل ملف الصحراء في علاقته بالامن الاستراتيجي للمغرب العربي لذلك لان هنالك مؤشرات عن افكار في اوساط الادارة الاميركية ترى التضحية بحقوق الصحراويين في الاستفتاء من اجل استقرار الجزائر والحفاظ على المصالح النفطية الاميركية الضخمة هناك.. وهذا ما يطرح اكثر من تساؤل حول مفهوم الحياد الاميريكي والحضور القوي لبعض الدبلوماسيين الاميركيين في ادارة ملف الصحراء باسم المنظمة الامية.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قد اعترف في تقريره الاخير بوجود ازمة فعلية في عملية تحديد الهوية التي عرفت تعقيدات وتفاعلات بين اطراف النزاع وانتقد ما اسماه بالحملة المغربية الاعلامية غير المبررة تجاه بعثة الامم المتحدة الموجودة في الصحراء ودعا الى وقفها وذهب بعيدا حين لمح الى انعدام التزام اطراف النزاع بما تم الاتفاق عليه في الجدول الزمني قد يترتب عنه تاجيل مضاعف ربما ينتهي الى تجميد تنظيم الاستفتاء وبالتالي انسحاب المنظمة

استباقا لما تفكر فيه الادارة الاميركية اذن واحتواء لما قد تتجه اليه مراجعات المنظمة الاممية تفكر الحكومة المغربية جديا في القيام بمبادرة تجاه الجزائر تحتوي اشكال التعاون والتحاور كافة او التنازل المتبادل بصيغة الحل المغاربي الثاني المتفق عليه بحكم الجوار والمصالح المستقبلية الاستراتيجية المشتركة .

وكانت احدى المجلات العربية قد عرضت في شهر اذار الماضي ما اسمته لسيناريو حرب وشيكة بين الجزائر والمغرب استنادا على تقرير سري لجهاز مخابرات غربي.

وكان اليوسفي قد اكد على ان قضية الصحراء باعتبارها جزءا لا يتجزا من التراب المغربي ستكون لها الاولوية بالنسبة لحكومته مسجلا حرصه على اغلاق هذا الملف نهائيا باجراء الاستفتاء

وعلى الرغم من العلاقات المتدهورة بين البلدين منذ اقالة الرئيس السابق في الجزائر السيد الشاذلي بن جديد في بداية سنة ١٩٩٢ ومن انها تدهورت اكثر بعد صيف ١٩٩٤ واغلاق الحدود البرية الجزائرية مع المغرب ثم في نهاية سنة ١٩٩٥ عندما طالبت الرباط بتجميد كافة هيئات اتحاد المغرب العربي احتجاجا على ما اعتبرته تجاوزا جزائريا في موضوع الصحراء الغربية لا يتناسب مع وضعية الجزائر كطرف ملاحظ فيه، ولا يتلاءم مع دورها كرئيس للاتحاد المغاربي على الرغم من ذلك فان مستوى تدهور تلك العلاقات يبقى متدنيا بالمقارنة مع فترات زمنية سابقة خلال عقدي السبعينات والثمانينات تميزت بالقطيعة

● عبد الرحمن اليوسفي

والاهم من ذلك كله ان القيادتين السياسيتين الجزائرية والمغربية رغم حدة التنافس والصراع سابقا الى معسكرين دوليين متقابلين ووصول التناقض بينهما الى مستويات انفجارية وميلان ميزان القوى العام الى حدود منتصف السبعينات لصالح الجزائر اقتصاديا وسياسياوعسكريا فانهما لم يحتكما الى الحرب من اجل حسم السباق بينهما

ولا تمثل المجابهة العسكرية الوحيدة والمحدودة بين قوات البلدين في الثامن من تشرين الاول اكتوبر سنة ١٩٦٣ بسبب خلافات الحدود الا الاستثناء الذي لم يتكرر منذ ذلك الوقت رغم بروز مشاكل اكثر حدة ولعل من المفيد الانتباه الى ... المغاربة والجزائريين على ... المجابهة ومحوها من الذاكرة ... والجماعية.

واذا كان البلدان قد تواجها ... غير مباشرة خلال حرب الصحراء ... القوات المغربية وبين قوات جبهة البوليساريو المدعومة جزائريا ... من التراب الجزائري فانهما ... الدوام في تجنب الاصطدام المباشر ولقد نجح الملك الحسن الثاني ... سنوات على رفض الانسياق مع ... المعارضة والشارع المغربيين ... ممارسة حق مطاردة عناصر جبهة البوليساريو الى قواعدها على ... الجزائرية وهي ممارسة كانت ... لا محالة الى الاصطدام المباشر ... قوات البلدين

وعلاوة على التقدير الجيد ... بعيدة المدى التي يمكن ان تتولد ... حرب بين بلدين شقيقين ... متوازنتين في المنطقة ... العبثية بين العراق وايران ... لتكرس ذلك التقدير ...

في تقرير سري " للموساد " ذو اهداف سياسية

مصر تهدد أمن اسرائيل

كتب محرر الشؤون العربية

كشف تقرير اعده الموساد وتسرب الى الصحف العبرية مؤخرا عن القرارات العسكرية المصرية.

وزعم التقرير ان مصر تشكل خطرا استراتيجيا على الامن الاسرائيلي بسبب امتلاكها صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى من طراز (سكود) كورية الصنع قادرة على حمل رؤوس كيماوية .

واشار التقرير الى ان مصر استفادت من برنامج المعونة الامريكية لتطوير قدراتها العسكرية مما مكنها من انفاق (٨٠٠) مليون دولار سنويا من المعونة على تطوير اسلحتها وتحويلها من النظام الشرقي « الروسي » الى اسلحة امريكية متطورة .

كما انفقت (٤٠٠) مليون دولار سنويا لرفع كفاءة قواتها بما في ذلك الاشتراك في المناورات العسكرية مع الوحدات الامريكية ...

واعتبر التقرير ان اشتراك القوات البحرية المصرية مع وحدات امريكية في مناورة جرت في البحر الاحمر وحملت اسم « تحية النسر » وعلى الرغم من انها المرة السابعة التي تشارك فيها مصر في هذه المناورة « سابقة » نظراً الى كونها المرة الاولى التي تجري فيها معركة تصادمية شاركت فيها مدمرات وغواصات اعتبرها تقرير « الموساد » مبارزة في فنون القتال وتكتيكاته .

وزعم ذات التقرير ان مصر دولة كبيرة ولديها فائض بشري (٦٤) مليون نسمة، وان عدد القوات المصرية يمكن ان يصل الى مليون جندي في وقت قصير للغاية، وضمن خطة تعبوية شاملة، مما يشكل تهديدا لاسرائيل لا سيما في ظل التنسيق المصري السوري الذي وصل ذروته مؤخرا حيث التقى مبارك والاسد مرتين في غضون تسعة ايام .

وانتقد التقرير الذي نشرته الصحف الاسرائيلية ما اسمته تضامن مصر مع سوريا ضد الشكوى الاسرائيلية المقدمة الى الامم المتحدة تزعم ان سوريا قامت ببناء قواعد لبطاريات صواريخ سورية ، في المناطق العازلة على الحدود . وقال التقرير ان الرئيس مبارك سخر في مؤتمر صحفي .. من الشكوى الاسرائيلية ، وأبدى في المقابل تأييدا للموقف اللبناني - السوري من القرار (٤٢٥) .

وانتهى التقرير بان الرئيس مبارك ليس هو الرجل الذي يمكن ان تطمئن اليه المؤسسات العسكرية الاسرائيلية وانه وبناء على ذلك فان الاستراتيجية الاسرائيلية ما تزال تضع مصر ضمن الدول المستهدفة . وان قدرات سلاح الجو وصواريخ ارض - ارض المصرية قادرة على اصابة المدن الرئيسية.

التقرير يزعم .. ان مصر تمتلك اسلحة بيولوجية وكيماوية

ونشرت مصادر مصرية تسريب تقرير « الموساد » الى اجهزة الاعلام الاسرائيلية بانه جزء من خطة اسرائيلية شاملة ترمي الى التضييق على قدرة مصر في شراء الاسلحة اللازمة لحماية أمنها وحدودها، والتاثير على الادارة الامريكية لكي تقلص حجم مساعدتها الاقتصادية والعسكرية (١ ر ٢) مليار دولار لمصر، وتعيق اتمام صفقات اسلحة جوية وبحرية عقدتها مصر مع دول اوروبية عدة من بينها ايطاليا واسبانيا فضلا عن دول لاتينية مثل الارجنتين واسيوية (كوريا الشمالية) .

الاسرائيليون ... مبارك ليس الرجل الذي نطمئن اليه

في السياق فان حملة اسرائيلية تشنها الصحف الاسرائيلية في اطار حملات دعائية ضد مصر ، منذ العام الحالي .

ففي أذار الماضي نشرت صحيفة (معاريف) تقريرا عما اسمته النشاط العسكري الكيماوي المصري زعمت فيه أن مصر تتصدر قائمة الدول التي تمتلك اسلحة بيولوجية وكيماوية وجرثومية في المنطقة .

وقالت انه اذا كانت مصر لم تدخل نشاطا نوويا عسكريا منذ منتصف الستينات فان النشاط الكيماوي يعتبره خبراء الاستراتيجية المصرية هو " قنبلة الفقراء " الرادعة لاية محاولة اسرائيلية لاستخدام السلاح النووي .

وقالت الصحيفة ان مصر طورت خبراتها الكيماوية من خلال التعاون مع العراق قبل اجتياح الكويت وامتلكت فريقا من الخبراء يستطيع المساهمة في تطوير المخزون الكيماوي المصري ، كما ان هناك محاولات ناجحة ومستمرة لتطوير مدى المدفعية المصرية " الثقيلة " مما يشكل تهديدا للقوات الاسرائيلية من النقب.



● حسني مبارك

● حافظ الاسد

واشارت الصحيفة الى ان خبراء الجو المصريين تمكنوا من ادخال تعديلات على الطائرة الامريكية (أ ف - ١٦) والطائرة الفرنسية « ميراج ٢٠٠٠ » في حين تحولت الطائرات الروسية المقاتلة من طرازي سوخوي و ميغ الى وسائط تدريب..

وقالت أن الادارة المصرية تنفق سنويا (٩) الاف دولار على كل جندي بزيادة قدرها الفي دولار عن عام ١٩٨٥ في حين بلغ الانفاق الاسرائيلي (١٨) الف دولار لكل جندي ،

زعيم « مولديت » العنصري يستعد للمشاركة ....

نتنياهو يمهد الطريق لدخول « زئيفي » حكومته !

مرة اخرى يترجم نتنياهو رغبته في القاء عملية السلام في سلة المهملات ! ... وذلك من خلال بدأ مشاوراته الجارية حاليا مع حزب " موليديت " يمثل نائبين في الكنيست الاسرائيلي - لدخول زعيمه رحبعام زئيفي في حكومة نتنياهو فكان الاعلان عن قرب مشاركة زعيم حزب « موليديت » اليميني المتطرف رحبعام زئيفي في حكومة نتنياهو وتاثير هذه المشاركة للشخص الذي يتلخص مشروعه في طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة ، على عملية السلام أو بالاحرى على فرص انعاشها.

ويفاقم من خطورة المسالة ان انضمام حزب ، يعتبر الوريث الشرعي لحركة (كاخ) العنصرية ، لم يلق ادانة من الاحزاب الاسرائيلية التي تعتبر نفسها مؤيدة للسلام مع الفلسطنيين والعرب .

واسرائيل التي تدعي الديمقراطية، لم تشهد اي تحرك مندد بهذا الطرح ، في الوقت الذي تهتز فيه فرنسا من اقصاها وكذلك الامر بالنسبة الى المانيا بسبب احراز اليمين المتطرف فيهما نجاحات انتخابية ثانوية للغاية ، بالمقارنة مع ما يمكن « لموليديت » الحصول عليه بانضمامه الى الحكومة .

ويمكن تفسير هذا السكوت الذي ستكون عواقبه وخيمة على الاسرائيليين وعلى العرب بان العامين الماضيين من حكم نتانياهو قد شهدا « المأثر » الكثيرة في البهلوانية السياسية والقفز على الحبال بين القوى المشاركة في الحكومة وخروج البعض كوزير الخارجية السابق ديفيد ليفي ووزير المالية دان ميريدور، والفضائح في مؤتمر « الليكود » الخ... بصورة ادت الى تشوش كبير في الرؤية السياسية والى ضياع للبوصلة .

وتكفي الاشارة الى الاوصاف التي يطلقها زئيفي على عرفات والفلسطينيين ، لتوقع حصول الكوارث في حال اتيح لهذا الرجل ان تكون له كلمة في الشؤون المتعلقة بالمفاوضات فرئيس السلطة الفلسطينية « مجرم حرب » كما استخدم عبارة بذيئة في وصفه اثناء مقابلة تلفزيونية والنواب من

● نتنياهو

فلسطيني الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ .. « عملاء لعرفات (ولزعيم حركة حماس ») احمد ياسين « ولا يرى زئيفي من حل للمشكلة الفلسطينية سوى طرد الفلسطينيين الى الاردن .

ويقدم نتنياهو بطلبه من « موليديت » الممثل في البرلمان بنائبين، دليلا اخر لا يقبل الشك على انه مصمم على القاء عملية السلام في سلة المهملات، بغض النظر عما اذا انضم هذا الحزب العنصري الى الحكومة الاسرائيلية ام لم ينضم .

ينظر لعرفات (بانه مجرم حرب) ويدعو لطرد الفلسطينيين الى الاردن !

ولا بد من التساؤل هنا عن الوسيلة التي يمكن ان يستخدمها نتنياهو في اقناع الاخرين بانه جاد في التوصل الى اتفاق على المرحلة الثانية من الانسحابات، في الوقت الذي يضم الى حكومته حزبا عنصريا يقول بطرد من يجري التفاوض معهم ؟

هذه التناقضات تمثل صميم سياسة نتنياهو الداخلية القائمة على الخداع والاستغلال المكثف للاعلام، من دون تقديم برامج مقنعة او واقعية او انتهازية ، وهي السياسة التي يضطر العرب منذ عامين للتعامل معها على مستوى عملية السلام، من دون ان يكون في امكانهم فرض تغيير ايجابي اكثر من ملح .

انقرة تشن حملة ضد الاسلاميين ... ويلماظ فاجأ الاتراك بقرار اجراء الانتخابات مبكرا

« الدبيب الأصولي » يشعل المواجهة!

مرة اخرى .. تشتعل الحرب من جديد في تركيا بين العسكر من جهة والاسلاميين من جهة اخرى .. حيث يقوم العسكر حاليا بشن هجمة ضد الاسلاميين داخل تركيا وصلت الى اصدار تعليمات تحدد للموظفين طول الشارب وشكله بعد ان اثارت اللحية مشكلة كبيرة داخل الحكومة التركية !!

في مثل هذه الاجواء تبقى الاطراف في تركيا مبقية على سلاحها بانتظار الجمر الذي سيشعل الساحة المهيأة للاشتعال في اي وقت.. خصوصا وان اسرائيل سوف تمارس المزيد من الضغوطات لمساعدة الحكم الحالي على الوقوف بوجه الاسلاميين.

وبالطبع فان الاسرائيليين ليست من مصلحتهم ان ترجع كفة الحكومة للاسلاميين فهي ترى ان اي سقوط للحكم الحالي هو خسارة لها وللاتفاقيات التي عقدت مع تركيا الى ما هو عليه في الوقت الراهن.

وفي هذا الصدد كشفت معلومات النقاب عن مبادرة اسرائيلية للتعاون مع تركيا في رصد ما يسمى « الدبيب الاصولي » داخل الجيش التركي بشكل خاص.

وحسب المعلومات فان عمليات الرصد التي تستعمل فيها كل الاساليب المكافيلية ... لوضع أسماء مئات الضباط وبينهم عشرات الضباط المميزين والذين كانوا الاول في دورات التخرج على اللوائح السوداء .

ومن الطرق التي استخدمت للوصول الى هذه النتيجة .. فقد كان يتم تسليط نساء يتمتعن بمزايا جسدية خاصة لاستدراج الضباط الى الليالي الحمراء . والطريف هنا ان كل من كان « يصمد » امام تلك الاغراءات الهائلة كان يعتبر فورا اصوليا ويدرج اسمه على تلك اللوائح !!

وتفيد المعلومات ان الاستخبارات الاسرائيلية كانت وراء اقتراح ذلك الاسلوب لا بل انها « تبرعت » بالعشرات من النساء « الاستثنائيات » لاختيار مدى المناعة الدينية لدى مئات الضباط الذين اما انهم كانوا يتصرفون بطريقة غامضة أو انهم كانوا يبدون كما لو انهم يخفون شيئا ما .

وقدم الاسرائيليون خدمات دقيقة وحساسة في مجال « تنظيف » الجيش التركي من « المتطرفين » واعادة هيكلة اجهزة الاستخبارات العسكرية وهم الذين نصحوا بتعقيب الضباط المسرحين خشية ان يبادروا الى تشكيل خلايا مسلحة قد تتحرك في اي يوم ضد النظام .

وفي السياق لا تزال الطبقة العسكرية في تركيا على اقتناع تام بانه تحت قبعات المئات من الضباط الذين لم يجر تسريحهم توجد رؤوس لم يتم التاكد من ولائها الكامل. لكن « التصفية » التي تحصل تحدث فجوات نفسية داخل المؤسسة التي بدأت فعلا تفقد الكثير من تماسكها السابق مع تركيز الاصوليين الان على عدم الكشف عن توجهاتهم فلا اكلام في الشؤون الدينية وما شابه .

وكانت قد سجلت ظاهرة تعليق سلاسل ذهبية أو فضية في العنق يتدلى منها نموذج عن القرآن الكريم وايضا صور معدنية لكمال اتاتورك جميع من علقوا القرآن ازيحوا التقارير الواردة من انقرة توضح ان جميع الطيارين ومسؤولي سلاح الصواريخ وأمرى الالوية والكتائب المدرعة يخضعون لاختبارات وثيقة فالشرط الاساسي لكي يكون التركي طيارا ان يكون ملحدا !!. .

ومن دون ان يكون بالامكان الاعتماد على الاقلية المسيحية خشية ان يكون ولاء هؤلاء لليونان وربما ارمينيا ايضا.

ويبدو ان قرار رئيس الوزراء مسعود يلماظ باجراء انتخابات

اسرائيليات يختبرن « مناعة » الضباط الاتراك

نيابية مبكرة وتاليف حكومة انتقالية قبل نهاية السنة يحمل ابعادا سياسية وتثير تساؤلات الشارع التركي خصوصا وان الاسلاميين سائرون في تعبئة الشارع وتحضير كل انواع المستجدات.. في حين ان الحكومة تبدو مستعدة لاستيعاب الازمة السياسية عن طريق اجراء انتخابات نيابية مبكرة في آذار ١٩٩٩ اي قبل عشرين شهرا من الموعد المحدد رسميا .

وامام هذه التفاصيل بدت الساحة التركية « نارا تحت الرماد » وبدت المؤسسة العسكرية على سلاحها . كونها ستلعب في هذه الفترة الدور الاكبر للتحضير للانتخابات النيابية المقبلة، فهل ينجح الاسلاميون ويحققون اهدافهم في البرلمان الجديد ام تكون الانتخابات المحطة الاخيرة في قطارهم ؟

للوهلة الاولى يبدو الرد على هذا السؤال صعبا بل مستحيلا، خصوصا في تركيا البلد المعروف تاريخيا بالتقلبات السريعة واللامنتظرة، لكن الاكيد حتى الان هو ان المؤسسة العسكرية ستكون الناخب الاكبر في انتخابات ١٩٩٩ التي ستضع تركيا امام طريق جديد على ابواب الالف الثالث .

وعليه تبدو اللوحة التركية متشابكة لكن الواضح فيها ثلاثة خطوط :

الاول : الاسلاميون الذين يرون في الحكومة الانتقالية وفي الانتخابات المبكرة انتصارا معينا برهنوا من خلاله ان استقرار الوضع لا يتعلق بالاشخاص فحسب ، بل بالخط السياسي الذي تعتمده تركيا منذ ابرام الاتفاق بينها وبين اسرائيل ، وهذا يعني تغيير الاشخاص تمهيدا لتغيير هذا الخط واعادة تركيا الى هويتها الحقيقية.

الثاني : المؤسسة العسكرية التي ستبذل كل الجهود لابعاد الاسلاميين وعدم اعطائهم الفرصة على اساس الانتصار، بل جعل الانتخابات مناسبة للقضاء عليهم بشكل نهائي وتثبيت الخط السياسي الذي اختارته انقرة الى ما لا نهاية مهما كانت العراقيل التي تعترض ذلك والتي تتكاثر يوما بعد يوم .

الثالث : حكومة مسعود يلماظ والتي ترى نفسها عاجزة عن تثبيت هذا الخيار رغم الدعم السياسي والعسكري المعطى لها من قبل المؤسسة العسكرية والبرلمان هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان سقوطها سوف يعني عدم رجوع المتحفظين الى السلطة أو عودتهم ضعفاء في حال حصول ذلك .

امام هذه الوقائع يبقى السؤال الاكبر : من هو المنتصر في المعركة المقبلة ؟

الاكيد حتى الان هو ان حكومة مسعود يلماظ سقطت سياسيا في المعركة الحالية لكن المعركة الحقيقية المقبلة سوف تحصل بين الاسلاميين من جهة والمؤسسة العسكرية من جهة اخرى، اي بين تثبيت الخيار السياسي الحالي وتغييره بشكل جذري وهذا ما سوف ينعكس على تركيا وحاضرها ودورها السيا[سي] في المنطقة والعالم ، وخصوصا ا[نها] ترغب في الانضمام الى اوروبا و[...] كل الجهود المطلوبة لتحقيق ذلك كما اكد مسعود يلماظ في الاسبو[ع] الماضي.

وكما اوردت التقارير التركية [...] الاطراف الاسلامية بدأت تتحضر وبشكل فعلي لخوض المعركة النيابية وعليه فان قيادة حزب الفضيلة برئاسة زوجة اربكان، بدأت برسم الخطط المفصلة لخوض المعركة وكسبها مهما كان الثمن المطلوب لذلك، ومن اجل ذلك تقول المعلومات المتداولة ان قيادة الحزب عينت [في] الفترة الاخيرة رؤساء اقسام في [كل] المحافظات التركية واوكلت اليهم [عقد] اجتماعات مع الاهالي وتبيان وجهة نظرهم وشرح تفاصيل الخطة الاسلامية لمحاربة الواقع السياسي الحالي المفروض على تركيا [من] الخارج، وفي هذا المجال تؤكد المعلومات ان الاجتماعات حصلت بشكل مكثف في انقرة وبعض المدن التركية، ونجحت الى حد كبير في التاثير على القاعدة خصوصا وان المهتمين يعدون من قادة الرأي فيها.

من جهة اخرى تؤكد التقارير [ان] هؤلاء قدموا خلال الاجتماعات مشاريع اقتصادية وبرامج اصلاحية جدية الى حد كبير، لاصلاح الوضع الاقتصادي المتدهور في تركيا، كما نجحوا في تامين بعض الاموال من الخارج عن طريق متمولين رسميين الى تركيا وابدوا استعدادهم [...] مساعدة لتغيير الواقع السياسي الذي لا يتلاءم مع التاريخ التركي بحسب ما تقول التقارير.

شريط الانباء

■ خلاف بين نتنياهو ورئيس المخابرات الاسرائيلية حول عرفات ■

كشفت صحيفة « ها آرتس » الاسرائيلية عن خلاف جسيم نشب بين رئيس الاستخبارات العسكرية عامي ايلون وعدد من وزراء حكومة بنيامين نتانياهو خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد ان رفض عامي ايلون مسايرة اتهامات نتانياهو لعرفات بانه لا يقوم بمقاومة الارهاب ، وانه يستخدم حماس كاداة ضغط في مسيرة السلام ولتحقيق اهداف سياسية .

وقال عامي ايلون ان هذه الاتهامات غير حقيقية بالمرة وانه ليس من العدل ان نقول ان عرفات لا يعمل ضد الارهاب بل يقوم بمهمته على احسن وجه لانه يدرك ان الارهاب خطير .

وقال ايلون ان حماس تعزز مواقعها في الواقع كما ان تأثيرها يتزايد في الشارع الفلسطيني ، وهو الامر الذي كشف عنه فوزها الاخير في اغلبية المواقع في انتخابات جامعتي بيرزيت والخليل.

وكان عامي ايلون قد التقى مع عرفات في نهاية هذا الاسبوع ليبحث معه تطورات الموقف الأمني في اعقاب اغتيال محيي الدين الشريف .

■ قوائم عربية بالارهابيين العرب ■

اكدت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان عددا من الدول العربية المتأثرة أو المعنية بالنشاطات الارهابية بدأت اعداد قوائم بأسماء عناصر ارهابية تنتمي اليها، وتقيم في دول عربية اخرى للمطالبة رسميا اما بمحاكمتها في هذه الدول أو بتسليمها اليها واوضحت المصادر ان اعداد هذه القوائم بدأ كنتيجة لتوقيع وزراء الداخلية والعدل العرب يوم ٢٢ نيسان « ابريل » الماضي اتفاق مكافحة الارهاب، وهو الاول من نوعه، وذلك في ختام اجتماعاتهم في القاهرة وذكرت المصادر ان اعداد هذه القوائم هو خطوة تنفيذية لبعض بنود وقرارات هذا الاتفاق الذي نص ، في ما نص عليه على ان « تتعهد الدول الموقعة بالحؤول دون اتخاذ اراضيها مسرحا لتخطيط أو تنظيم أو تنفيذ الجرائم الارهابية أو الشروع أو الاشتراك فيها أو اقامة العناصر الارهابية في اراضيها أو استقبالها، أو ايوائها أو تدريبها أو تسليحها أو تمويلها أو تقديم اية تسهيلات اليها. كما تتعهد الدول العربية الموقعة لهذا الاتفاق « بالقبض على مرتكبي الجرائم الارهابية ومحاكمتهم وفقا القانون الوطني أو تسليمهم وفقا لاطار هذا الاتفاق أو الاتفاقات الثنائية بين الدولتين الطالبة والمطلوب اليها التسليم » .

■ قلق اوروبي حيال مستقبل الشرق الاوسط ■

نقلت جهات ديبلوماسية عربية انطباعات متشائمة عن مسؤولين اوروبيين بخصوص المستقبل السياسي - الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط التي تصنف كمنطقة « المشاكل المتوقعة » للاشهر والسنوات المقبلة. ويركز المسؤولون الاوروبيون في مجال حديثهم عن مستقبل المنطقة على نقاط عدة سياسية واقتصادية ابرزها :-

١- الصعوبات القائمة امام المسيرة السلمية مما يترك انعكاسات سلبية مباشرة على مستقبل وجدوى الشراكة المتوسطية الاوروبية . ذلك ان النتائج مخيبة للامال بعد خمسة اعوام على توقيع اتفاق واشنطن بين الفلسطينيين والاسرائيليين وحيث من المستبعد ان تستعيد عملية السلام حيويتها لتعود الى ما كانت عليه سابقا . ويقول مسؤول اوروبي كبير ان المشكلة هي ان الحيرة السياسية تاتي في الوقت الذي تواجه المنطقة تهديد اخطر فترة كساد عاشتها خلال عقدين .

وفي مراجعة شاملة اعدتها المفوضية الاوروبية، تبين ان معدلات النمو قد لا تتجاوز الواحد في المئة هذا العام مع الاخذ بعين الاعتبار ان هذا النمو محصور في خمس دول فقط، مما يعني بالتالي ان اقتصاد المنطقة عموما سيظل سالكا كما تبين على صعيد الوضع الفلسطيني ان جمود عملية السلام والحصار الاسرائيلي والعقوبات الجماعية التي فرضتها اسرائيل ووقوفها ضد تنفيذ اتفاق الشراكة المبرم بين السلطة الفلسطينية والاتحاد، كلها عوامل حالت دون تحقيق المعونات الاوروبية اهدافها ، وكانت اطلقت في خريف العام ١٩٩٥، اذ انخفض الناتج المحلي في الاراضي الفلسطينية بنسبة ٢٠ في المئة وارتفعت البطالة الى ٤٢ ٪ وتقلص حجم الاستثمار الى ربع ما كان عليه خلال اعوام الانتفاضة .

وتنقل الجهات العربية عن رئيس المفوضية الاوروبية قوله ان الانتعاش الاقتصادي الفلسطيني يعد افضل ضمان لامن الاسرائيليين مشددا على ابية رفع الحصار الاسرائيلي مؤكدا ان الاتحاد وعد بشكل رسمي بالمساهمة في استغلال مطار غزة والمشاركة في تمويل الميناء والممر الامن بين الضفة والقطاع لضمان حرية تنقل الاشخاص والبضائع ....

٢ امتداد الازمة التي تعيشها اقتصادات الشرق الاقصى الى منطقة الشرق الاوسط واحداثها اضطرابا في عدد من الدول ، خصوصا تلك التي قطعت شوطا اكبر في طريق التخصيص والتجارة الحرة. ويبدو في التقديرات الاوروبية ان هناك دولة أو اثنتين قد تتضرران بشدة فيما هناك دولة واحدة على الاقل بدأت تضخ المال من مخصصاتها التقاعدية ومدخراتها الى السوق لمنع انهيار عملتها المحلية.

ويضاف الى الازمات الاسيوية، الانخفاض الذي طرأ على اسعار النفط ومؤشرات عدم الاستقرار في المال والاسهم بعد اندلاع مفاجىء للازمة العراقية.

وفي ظل انسداد افاق السلام فان وضع الشرق الاوسط على المستوى السياسي والاقتصادي معرض للاهتزاز والتراجع في الفترة المقبلة اذا ابقت الاوضاع على وتيرتها الحالية .

بعد وفاة الاميرة ديانا

جيمس هيويت اراد بيع الرسائل لصحف اميريكية

أثارت عاصفة الرسائل التي بعثت بها الاميرة الراحلة ديانا الى عشيقها الميجور «جيمس هيويت» عاصفة كبيرة بعد أن قامت خطيبة الميجور «آنا فيريتي» بسرقة تلك الرسائل لبيعها لجريدة «الديلي ميرور».

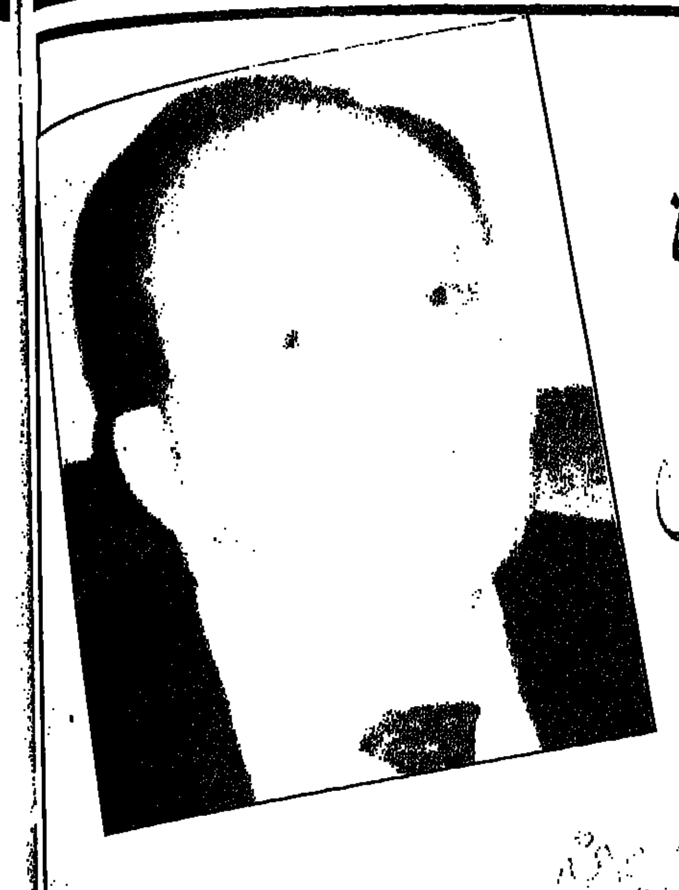
والسبب فيما فعلته خطيبة الميجور «آنا» هو غيرتها من الاميرة الراحلة.. ومن طبيعة تلك الرسائل التي كان يقرؤها الميجور على مسامع خطيبته ليسمعها عن بطولاته «وفحولته» مع الاميرة فقامت «آنا» بعرض تلك الرسائل والتي تبلغ (٦٢) رسالة على جريدة «الديلي ميرور» بمبلغ (١٥٠) ألف دولار.

وعندما قبلت الجريدة بذلك طلبت من «آنا» احضار الرسائل الى مبني الجريدة واعطتها الف دولار كقدم فذهبت «آنا» لتتسوق وقامت الجريدة بدورها بتسليم تلك الرسائل الى القصر الذي احتفظ بدوره بالرسائل.

وعندما عادت «انا» صعقتها المفاجاة مما حصل وفي طريقها الى فرنسا عن طريق محطة القطار تم القاء القبض عليها.. بعدما رفع خطيبها «الميجور جيمس» قضية ضدها اتهمها فيها بسرقة املاك لا تعود لها وبيعها..

وقام بدوره الميجور بمراجعة القصر لاسترجاع تلك الرسائل الا انه عاد بخفي حنين فقد كان يطمع الميجور ببيع تلك الرسائل لصحف امريكية مقابل خمسة ملايين دولار وخصوصا انه قد اعلن افلاسه تقريبا ولتحقيق حلمه بالعيش ماتبقى من عمره في اسبانيا.

وفي الفترة التي شاعت فيها قصة الحب بين دودي وديانا حاول الميجور بيع تلك الرسائل لوالده دودي محمد الفايد مقابل مبلغ ضخم من المال الا ان القدر كان اسرع وقبضت يد الموت على الاثنين معا



اثار موضوع الاستنساخ الحيوي ضجة عالمية كبيرة بعد السماع عن هذا الحدث نعجة دوللي، في اسكتلندا وذلك لغرابته، حيث أخذ الكثير من الناس على الصعيدين المثقفين منهم وغير المثقفين على اختلاط الامور وخصوصا التصور ان هذا الحدث الهام يشكل تحولا رئيسيا في تاريخ البشرية.

ان موضوع الاستنساخ اخذ بادئ الامر ابعادا ثلاثة العلمية والاخلاقية والاجتماعية فالعلاقة بين الابعاد الثلاثة هذه لا تجتمع في أغلب الاحيان سوية مهما شكل هذا الموضوع من حساسية للانسان، فما هو هذا الاستنساخ الذي نسعى هنا لدراسته.

لقد فتح الاستنساخ طرقا عديدة وكثيرة أمام الاف العلماء الذين يعملون في مجال الاخصاب لاحتمالات وراثية لا حدود لها، فمنها الذي يعود نفعا على البشرية ومنها ما قد يؤدي الا اخلال التوازن البشري والاجتماعي لكن مع وجود الضوابط الضرورية لذلك بعد تفهم أبعاد الموضوع ودواعي استخداماته نستطيع السير قدما في مجال الاستنساخ العلاجي

ان كلمة الاستنساخ تعني ايجاد نسخة طبق الاصل عن الشيء المستنسخ اذا كان هذا كائنا حي او جمادا، وذلك من ناحية الشكل الخارجي أو المواصفات الوظيفية كاملة او استنساخ جزء منها كتقليد عمل عضو من اعضاء جسم الانسان شكلا او وظيفة.

وللاستنساخ الحيوي عدة اشكال وهنالك طرق عديدة لتطبيق مثل هذه الاساليب وتذكرهنا ثلاثة:

د. سليمان ضبيط

• اولا: الاستنساخ الجنيني

اي ايجاد نسخة طبق الاصل للجنين المتكون تشبهه في الشكل والوظيفة وسمي بالجنيني لانها تستخدم في مرحلة تكون الجنين اي بعد ٢٤ الى ٤٨ ساعة من التقيح البويضة بالحيوان المنوي وهذه العملية تتم بفصل خلية واحدة أو اثنتين من الجنين المتكون من خليتين او أربع خلايا وتستطيع هذ الخلايا المفصولة من تكوين جنينين لهما نفس المواصفات والمزايا ويمكن أيضا إعادة هذه المحاولة لاكثر من مرة بحيث يتكون في النهاية العديد من الاجنة ومن ثم الكائنات الحية المتشابهة.

ويتم استخدام هذه الطريقة الان بشكل واسع في علم الحيوان حيث يتم استنساخ العديد من الخراف في استراليا على هذا الشكل.

• ثانيا: استنساخ العامل الوراثي

وتحدده عوامل وراثية وتكمن هذه الطريقة باخذ جزء من الكروموسومات أو عدد من الجينات الوراثية من داخل الخلية ووضعها أو زراعتها بكروموسومات خلية تكاثرية اخرى بعد استنساخها فيكون الجنين الكائن الحي الجديد له صفات وراثية مشابهة تماما للخلية المستنسخ عنها أوالكائن الحي المستنسخ عنه، وعادة تكون هذه بعض الصفات فقط وليس جميع العوامل الوراثية ومثال على ذلك هو استطاعة بعض الابقار على إنتاج حليب يشبه حليب الام للانسان بمواصفاته ومحتوياته ومثال اخر استنساخ أذن انسانية على جسم حيوان لزراعتها فيما بعد على الانسان.

• ثالثا: الاستنساخ الجسماني

وتكمن هذه الطريقة بتفريغ الخلية التكاثرية (البويضة) من محتواها الوراثي ووضع المادة الوراثية خلايا جسمانية بعد فصلهما وحتى تنمو هذه الخلية التكاثرية في طور النمو يجب تنشيطها بشحنة كهربائية ضعيفة ويكون الجنين بعد ذلك حاملا للصفات الوراثية التابعة للخلية الجسمانية من حيث الشكل والوظيفة

وهنالك الطرق العديدة الاخرى التي لم تنشر بعد عن اساليب الاستنساخ للكائنات الحية

ان عملية الاستنساخ المبدئي موجودة في الطبيعة بنسب ثابتة فالتقدم المتشابه هو ليس الا استنساخا جنينيا يحصل في المراحل الاولى للجنين بانفصال الخلايا بعد الانقسام الاول أو الثاني لينتج توأمين متشابهين ونسبة حدوثه لا تختلف من بيئة الى أخرى أو من منطقة الى اخرى ولايوجد أي اختلاف من جنس الى اخر وهي كذلك موجودة عند النباتات والحيوانات.

الحب .. البطالة .. المشاكل الاجتماعية من اسباب الانتحار

محرم دينيا ... ومرفوض اجتماعيا

اعداد قسم التحقيقات

الانتحار ... امر حرمه الدين الاسلامي باعتبار ان النفس البشرية مصانة وهي ملك شخصي ..

ولغويا يعرف الانتحار بانه قتل الشخص نفسه بنفسه لاسباب لا توجب ذلك مطلقا مهما كبرت، وصغرت هذه الاسباب ... فالاصل في الانسان ان يكون ايمانه قويا صابرا مثابرا ذو عزيمة امام العقبات والصعوبات ...

اسباب كثيرة تدفع للانتحار ... وقصص طريفة رواها لنا المواطنون حول الموضوع فكان هذا التحقيق :-

احمد عصام الجبوري والبالغ من العمر (٢٠) عاما اجابنا بقوله:

ان اسباب الانتحار بنظري كثيرة منها ما هو اجتماعي او عائلي او نتيجة لبعض الضغوط والازمات المالية او لاسباب عاطفية وقد يتخلص المرء من الحياة لانها قد تكون صعبة جدا بنظره.

ومن وسائل الانتحار التي نسمع عنها ابتلاع حبوب دون وصفات طبية وبكميات كبيرة وهذه بنظري اكثر الوسائل انتشارا.

ويضيف لقد سبق لي ان فكرت بالانتحار بسبب ظروف عائلية وعاطفية ولكني تراجعت لان ديننا الاسلامي يحرم عمل ذلك وراجعت نفسي بالاسباب فوجدتها تافهة واعتقد ان الشخص المنتحر انسان معقد وليس عاقلا ويجب عليه التفكير مليا قبل الاقدام على مثل هذا العمل

اما عن اغرب حادثة انتحار سمع عنها فيقول كانت حادثة انتحار جماعة امريكية وهم من علماء الكمبيوتر والسبب غير معروف وبرايي ان اي مشكلة لها حل ولا يوجد طريق مسدود واتفه سبب سمعته عن الانتحار هو من اجل عبدالحليم حافظ.

* ويعتقد ياسر عبدالفتاح السائح (٢٨) عاما ان سبب الانتحار هو الحالة الاقتصادية والبطالة في هذه الايام بالاضافة الى سبب مهم وهو عدم او قلة الايمان بالله.

ويرى ان الانتحار نوعان سريع وبطيء والسريع يتم عن طريق اطلاق الشخص المنتحر العيارات النارية على نفسه او ان يقوم بشنق نفسه اما البطيء فهو كالمخدرات ويضيف لم افكر يوما بالانتحار لانني اثق بنفسي وانا انسان مؤمن بالله اما الشخص المنتحر فهو شخص عديم الثقة بنفسه وهو مريض نفسيا وغير قادر على حل مشاكله لذلك يلجا للانتحار كما ان اي مشكلة لها حل ولا داعي للانتحار من اجلها واتفه سبب للانتحار سمعه هو انتحار شاب في احدى المباريات لان فريقه خسر المباراة

* ويرى خالد مصطفى الخطيب (٢٤) عاما ان البطالة والخلافات في وجهات النظر بين الاهل بالاضافة الى العلاقات العاطفية من اهم اسباب الانتحار والحبوب هي اكثر الوسائل شيوعا في الانتحار ويقول «لم افكر يوما بالانتحار لانه لا يوجد سبب يدفعني لذلك والشخص المنتحر شخص مجنون وفاقد لعقله او مريض نفسيا ولم تمر على حالة انتحار غريب فالحالات معظمها متشابهة ومن الشخصيات المعروفة والتي انتحرت بسبب الحب روميو وجوليت وبالتاكيد فان تصرفهم خاطئ ولا اعتقد ان اي مشكلة تستدعي الانتحار لان كل مشكلة لها حل والانتحار بسب الرسوب في الامتحان هو اتفه سبب سمعه عن الانتحار

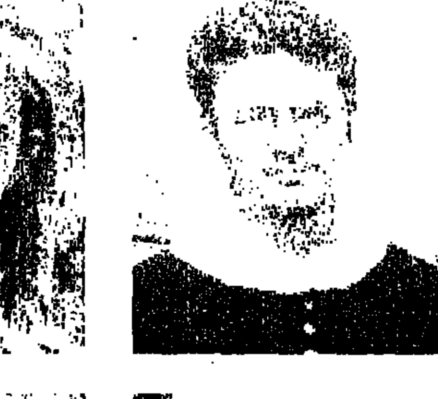
* اما احمد السعدي فيرى ان الانتحار شيء سلبي وقد دخل مجتمعنا من الغرب ويجب علينا ان نحل مشاكلنا وان لا نهرب منها فالانتحار محرم بالشرع وكذلك يمنعه القانون وربما يكون لاسباب مادية اومشكلة مستعصية اما عن الوسائل المستغربة فاكثرها بالسم او استخدام اداة حادة كالسكين.

ويقول لم افكر بالانتحار ابدا لانني احل مشاكلي دائما واجد لها حلا مناسبا والتزم بديني ويعتقد ان الشخص المنتحر شخصية ضعيفة ويهرب دائما من مشاكله وهو برأيي فاشل وذو نفسية ضعيفة وغير متوازنة ومزاجه متقلب وافعاله غير عقلانية غالبا.

ومن الشخصيات التاريخية المنتحرة هتلر الذي وصل الى طريق مسدود فاقدم على الانتحار ولااعتقد ان اي مشكلة تستحق ذلك لان روح الانسان لها حقوق عليه وعن اتفه سبب سمعه حول هذا الموضوع فقال كان من اجل وفاة عبدالحليم حافظ

* اما وليد سلام فقال ربما يكون الانتحار بسبب الحب او ان يكون الشخص مريضا نفسيا واذا لم يتلق

احمد / الذين انتحروا من اجل عبد الحليم حافظ تافهين !!







الدكتور الرفاعي / يأثم المنتحر ويخلد في النار

العلاج فانه يقوم على الانتحار او ربما يكون بسب ضغوط عائلية اما عن اكثر الوسائل شيوعا للانتحار فيرى انه تناول الخمرة والحبوب وشرب بعض مواد التنظيف

ويكشف وليد لنا قائلا: لقد سبق لي وان فكرت بالانتحار بعد قصة حب طويلة مع فتاة رفض اهلها ان يزوجوني اياها ولكني تراجعت عن هذه الفكرة بسبب ايماني بالله سبحانه وتعالى ولاني استعدت وعيي بعد ذلك ويرى ان الشخص المنتحر شخص مجنون والانتحار وسيلة للوصول الى نار جهنم ويكون هذا الشخص مريضا نفسيا في الغالب اما عن اغرب حادثة انتحار سمع بها فقال: حول شاب شنق نفسه بسبب حبه لاحدى الفتيات واضاف انه لا يوجد شيء يدعو الى الانتحار فارواح الناس نعمة وهبها لنا الله ويجب الحفاظ عليها

* اما منير عوني الكيلاني (٢٧) عاما فقال: ان اسباب الانتحار ربما تكون البطالة او الحب من طرف واحد بالاضافة الى قلة الايمان بالله والانتحار كفر بشكل عام اما عن اشهر الوسائل في الانتحار فيرى ان تناول الحبوب او عن طريق ضرب نفسه بالة حادة او السقوط من مناطق مرتفعة او ان يقوم المنتحر بحرق نفسه .. وبالنسبة لـ منير فهو لم يفكر يوما بالانتحار مهما كانت الضغوط لان ايمانه بالله قوي ويعتقد ان الشخص المنتحر عديم الثقة بنفسه وهو مريض نفسيا ويحتاج الى علاج واذا فشل بالانتحار فلا بد ا ن يقوم اهله بعرضه على طبيب نفسي ويتابع قائلا انني لم اسمع عن حالة انتحار غريبة فجميع الحالات متشابهة وقد سمعت ان نابليون انتحر ولا اعرف السبب لكني اعتقد انها اسباب سياسية ونابليون شخصية عظيمة ولا اعرف كيف اقدم على مثل هذا العمل ولا يعتقد منير ان هناك مشكلة تجعل الشخص يقدم على الانتحار فالايمان بالله يجب ان يكون قويا واتفه سبب سمعه عن الانتحار هو الفشل في الحب

* وامام احدى المحلات التجارية كان لنا وقفة مع السيدة فاطمة علي حوامدة والبالغة من العمر (٤٠) عاماً حيث اجابتنا مستغربة من سبب حديثنا معها فقالت: لقد تغير الزمان والحياة اصبحت صعبة فالظروف المالية والملل واليأس من الحياة ربما تكون الاسباب الرئيسية للانتحار وتعتقد ان تناول الحبوب هو اكثر الوسائل المستخدمة للانتحار

وبالنسبة لها فتقول لم افكر يوما بالانتحار والعياذ بالله وذلك لان ايماني بالله كبيرواعتقد ان المنتحر ايمانه بالله ضعيف وقد سمعت سابقا ان احد الاشخاص قد قتل جميع ابنائه وذلك بسبب الحالة المادية السيئة

وعن اتفه سبب سمعته للانتحار ذكرت ان الحب هو اتفه سبب وذلك لان الحب عطاء ولم يكن يوما ليؤدي الى الانتحار

* وبالقرب من احد المطاعم التقينا الانسة زكاء جلال (٢٢) عاما حيث اجابتنا على اسئلتنا قائلة: من المفروض ان يفكر الشخص بعقله قبل ان يقوم على اي عمل والانتحار برايي هر ب من المشاكل وربما تكون الكآبة واليأس والظروف الصعبة من اسباب الانتحار

... وترى ان الحبوب اكثر الوسائل استخداما في الانتحار بالاضافة الى الادوات الحادة.

وبالنسبة لها فهي لم تفكر بالانتحار وتقول لان الله خلق لي عقلا يجب ان افكر به قبل اي عمل اقدم عليه فالمنتحر شخص ضعيف الشخصية وليس لديه تحمل للمسؤولية وقد سمعت ان هناك مغنية فرنسية اسمها (داليدا) اقدمت على الانتحار واعتقد انها لم تستطع ان تواجه مشاكلها لذلك اقدمت على الانتحار وتعتقد ان اي مشكلة مهما كانت لا تحتاج لان ينتحر الشخص من اجلها فالمنتحر شخص كافر

اما عن اتفه سبب سمعته للانتحار فقالت ان شخصا تشاجر مع زوجته فقتل نفسه خوفا من ان تتركه

* وسألنا الطالب محمد حسن عصفور (١٧) عاما حول الموضوع فقال : ربما يكون الحب او الفقر من اسباب الانتحار ويضيف ان من اكثر الوسائل استخداما للانتحار فهي الخنق او الاحتراق او فتح انبوبة الغاز .. وبالنسبة له يقول لم افكر بالانتحار لانه لايوجد شيء يجعلني انتحر فالمنتحر شخص ضعيف وليس لديه شخصية وقد سمعت في السابق ان شخصا قفز من فوق عمارة واعتقد ان اكثر المشاكل تعقيدا لا تدفع اي شخص عاقل لان يقتل نفسه لان الحياة تجارب يجب اجتيازها واعتقد ان الانتحار من اجل الحب هو اتفه سبب سمعته

* ديما البطيخي (١٨) عاما قالت ربما تكون اسباب الانتحار هي الدراسة والفشل به او الضغوط من الاهل والاحظ في هذه الايام ان الانتحار بسبب الدراسة اكثر من الانتحار بسبب الحب كما ان الحبوب هي اكثر الوسائل استخداما من اجل الانتحار

وبالنسبة لي تقول لم افكر بالانتحار لان ديننا الاسلامي يمنع ذلك واعتقد ان هذا الشخص قد خسر لان الانتحار ليس حلا واتفه سبب سمعته هو ان فتاة انتحرت بسبب الرسوب في التوجيهي

* اما اسمهان المجالي (٢٤) عاما قالت : ان المجتمع والعلاقات العائلية والحب هي اكثر اسباب الانتحار من وجهة نظري وقد لاحظت ان الحبوب وشرب بعض مواد التنظيف هي اكثر الوسائل استخداما للانتحار .. وبالنسبة لي تقول لم افكر بالانتحار لانه لا يوجد شيء في هذه الدنيا يجعلني اقدم على مثل هذا العمل فالمنتحر بنظري انسان عديم الشخصية وقد سمعت ان فتاة انتحرت بسبب رسوبها في التوجيهي واعتقد ان هذا السبب تافه جدا

** وحول راي الدين في الانتحار سالنا الدكتور محمود الرفاعي (نائب عميد كلية الدعوة واصول الدين) فقال. ان الانتحار هو ازهاق النفس البشرية التي حرم الله قتلها والدين الاسلامي لايقر الانتحار تحت اي ظرف ولا يسمح بذلك ... واضاف قد يبتلي الله سبحانه وتعالى الانسان بامور كثيرة في الحياة الدنيا من باب الابتلاء والامتحان اما لتكفير السيئات او لرفع الدرجات فعلى المرء عند ذلك ان يصبر وان لا ييأس من رحمة الله فاذا قام بالانتحار فذلك يدل على انه وصل الى مرحلة اليأس التي يجب على المسلم ان يتركها ويعتمد على الصبر ومجابهة الواقع فجميع وسائل الانتحار سواء بقتل النفس بحديدة او باي وسيلة اخرى فان ذلك حرام لان الدين الاسلامي صان النفس

اسمهان / احدهن انتحرت لانها رسبت في التوجيهي !!

البشرية لانها ملك عام وليست ملكا شخصيا للانسان فليس له ان يتصرف في نفسه لانه ملك للجماعة ومن هنا يجب على المسلم ان لا يؤذي نفسه الا اذا كان في ذلك تحقيق لمصلحة الجماعة بان يكون ذلك فدا لمصلحة راجحة والمصلحة الراجحة هي المصلحة التي وضعتها الشريعة الاسلامية بكل وضوح

الدكتور ارشيدات / على الانسان ان يثق بنفسه ودينه والبعض يلجا الى الانتحار

رجلا، كان يكون في معركة وهو متحقق بانه سوف يموت بها ومع ذلك لا يحق له الانتحار.

واضاف يقول: ان الانتحار ضعف وعجز في الانسان والدليل على ذلك هروبه من الواقع ويجب عليه ان يصمد ويثبت امام التحديات مهما عظمت لهذا وغيره من الاسباب حرمت الشريعة الاسلامية الانتحار وينطبق هذا على الرجال والنساء على حد سواء ويؤثم المنتحر على فعلته بانه من ضمن من يخلد في النار الا ان يتوب الله عليه

** ولمعرفة راي الطب النفسي كان لنا اللقاء التالي مع الطبيب النفسي محمد رشيدان (اختصاصي الطب النفسي) الذي اجابنا على [illegible] قائلا : ان الانتحار في [illegible] هو ظاهرة يأس من الحياة [illegible] نقص الوازع الديني لدرجة [illegible] لا يستطيع حل مشاكله [illegible] فاقدا الثقة بنفسه وغير [illegible] الله.

بالاضافة الى ذلك [illegible] الاجتماعية والاقتصادية [illegible] الانتحار وكذلك الاسباب [illegible] كالاكتئاب الشديد والاكتئاب [illegible] والداخلي وهذا المرض ليس له [illegible] اجتماعية او ظروف معينة [illegible] يصيب الاشخاص في سن [illegible] يدفعهم للانتحار والمنتحر [illegible] غير مدرك لفعلته بسبب حالته [illegible] ويضيف ربما يكون الانتحار [illegible] لاصابة الشخص ببعض [illegible] العقلية والانتحار مرفوض [illegible] ودينيا ويجب على الانسان [illegible] بنفسه ودينه كما ان ضعف [illegible] الديني والاخلاقي وعدم الثقة [illegible] بالاضافة الى سوء التربية [illegible] الاستقرار في البيئة لها دور كبير [illegible] عملية الانتحار وربما ينتج [illegible] احيانا عن بعض الامراض [illegible] بالاضافة الى ذلك فان اغلب [illegible] الانتحار غير جادة وقد يكون [illegible] منها جلب الانتباه فقط لا غير [illegible] الشخص الذي يريد لفت الانتباه [illegible] اي دواء غير مميت لجعل [illegible] يلتفتوا اليه والاعتناء به [illegible] الانتحار بحد [illegible]

تحذير صحي « ارتداء الجينز ضار جدا بالصحة »

الجينز من عالم الاثارة الى عقم الرجال !!

قسم التحقيقات

كشفت دراسات طبية امريكية عن الاسباب المؤدية للعقم.. فقد اكدت دراسة صدرت قبل عام تقريبا في الولايات المتحدة الاميركية ان ارتداء الجينز سبب رئيسي من اسباب الاصابة بالعقم لدى الذكور ولدى بعض الاناث احيانا ...!

هذه الدراسة المثيرة.. حاول اميركيون حينها القول ان صدورها ياتي في اطار الحرب بين شركات الملابس الامريكية ولكن ذلك لا يمنع من البحث فيما اوردت الدراسة والتي تشير بداية انها معلومات شبه مؤكدة..



الجينز

د. محمود الدباس

د عارف سمور

«الجينز» بدا في امريكيا .. وامريكيا ذاتها هي التي تعلن اليوم ما يشبه الحرب على «الجينز»

عموما .. فان قلة يعرفون ان الجينز «قماش الخيام» تحول الى موضة غزت العالم.. والى صرعة شبابية اجتاحت الولايات المتحدة ثم اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية ثم بعض الدول العربية .. في فترة متقدمة..

لم يكن المغامر الامريكي «اوسكار ليفي» يدرك ان فشله في بيع قماش الخيام السميك لعمال مناجم الذهب الامريكي سوف يغير مجرى تاريخ الازياء في العالم.. وهو ما حدث بالفعل حينما هاجر «ليفي» من ولاية (بافاريا) الى ولايات الغرب الامريكي كي يبيع اقمشة الخيام لعمال المناجم الذين لم يقبلوا على شراء القماش الى ان لمسه احدهم وقال له ساخرا.. اصنع لي منه بنطلونا ... وقد كان

ومن امريكيا الى اوروبا دخل الجينز بالقوة مع فرق الجيش الامريكي التي استقرت في فرنسا والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية ومع ثورة طلبة في اوروبا ١٩٦٨ وانتشار حركات «الهيبيز» تحول الجينز الى صرعة حقيقية ورمزا للتمرد...

وظهرت لاول مرة موضة البنطلونات الممزقة.. بعد ذلك بسنوات غزا «الجينز» المنطقة عموما والاردن خصوصا..

لظهر الجينز كتقليعة يرتديها الشباب في المناطق التي يقطن فيها الاثرياء عمان والجامعات الاردنية..

وكانت موديلات الجينز شديدة الضيق من الوسط والتي تبرز تفاصيل الجسد الانساني بطريقة اثارت انتقادات عديدة وصلت لدرجة ان بعض الدول العربية اصدرت فتاوى تحرم ملابس الجينز الضيقة اذا كانت تبرز تفاصيل الجسد.

والجينز الذي بدا بيعه الطبقات الخاصة في نهاية السبعينات اتسعت اسواقه الان واصبح من الممكن الحصول عليه من كافة الاسواق المنتشرة في انحاء المملكة.

* ويؤكد هذا الكلام الدكتور نادر مراد اخصائي توليد نسائي حيث يقول:

الامريكان دقوا ناقوس الخطر والاطباء الاردنيون يؤكدون صحة المعلومات !

ان الرجال اكثر عرضة للتاثر بالملابس الضيقة لان الرجل عندما يرتدي الملابس الضيقة يؤدي ذلك الى احتمالية التاثير في حركة الحيوانات المنوية والسبب انه كلما كانت الملابس ضيقة تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة في الخصيتين مما يجعل هنالك احتمالية حدوث عدم اخصاب عند الرجل بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

ويضيف.. من المعروف ان درجة الحرارة اقل من الجسم فلذلك تكون بارزة لهذا السبب يجب عدم تعرضها لارتفاع درجات الحرارة.

وقال .. ان المريض بدوالي الخصيتين فعليه ان يرتدي الملابس المريحة..

واوضح ان اكثر الناس عرضة للاصابة بالعقم هم ممن يعملون في مهنة (الفران) او سائقي السيارات الشاحنة الكبيرة وذلك لتعرضهم الشديد لدرجات حرارة عالية

وحول امكانية تعرض النساء للعقم نتيجة ارتدائهم الملابس الضيقة يؤكد د. محمد الدباس ان الملابس الضيقة تسبب بعض الالتهابات الفطرية لدى النساء وهذه الالتهابات لا تسبب العقم واستدرك قائلا انه يمكن معالجتها ولكنه يرى ان الرجال اكثر المتعرضين لهذا المرض وبالذات اولئك الذين يبقوا جالسين لفترات طويلة على الكرسي لانه يؤدي الى ارتفاع في درجات الحرارة مما يسبب فيما بعد الى نقص في عدد الحيوانات المنوية وبالتالي الاصابة بالعقم على المدى البعيد

* الدكتور عارف سمور ذكر في معرض رده على اسئلتنا ان الحكمة الالهية جعلت الخصية خارج الجسم لتكون درجة الحرارة ملائمة لتصنيع الحيوانات المنوية فلو خلقت داخل الجسم فانه يودي لارتفاع الحرارة بنسبة (٣٧.٥) وهذا شيء غير مالوف لذلك خلقت خارج الجسم فالخصية عدوها بالدرجة الاولى الحرارة..

ويضيف ان الذي يجعل هنالك ضعف او عقم لدى الرجال هو ان تعرض الخصية للاصابة بالدوالي مما يؤدي الى ارتفاع في درجات الحرارة وبالتالي ضعف في تكون الحيوانات المنوية..

ولذلك فان ارتداء الملابس الضيقة يؤدي الى ارتفاع درجات الحرارة وكذلك الضغط على الخصية مما يؤدي الى قلة الخصوبة عند الرجال..

اما عند النساء، اللواتي يلبسن الملابس الضيقة تكون اكثر عرضة للالتهابات وذلك عائد لارتداء هذه الملابس وكذلك الجينز له تاثير كبير في حدوث الالتهابات البولية والتناسلية عند المراة والرجل لارتداء الجينز او الملابس الضيقة.

كذلك الحرارة هي عدو الخصوبة والحرارة الزائدة هي عدو لخصوبة الرجل.

وهنالك عدة امور تؤدي الى اصابة الرجل بقلة الخصوبة مما يؤدي في المدى البعيد الى العقم منها الذين يعملون في مهنة "الفران" حيث يتعرض لدرجات حرارة عالية جدا مما يودي الى تعرضه الشديد لقلة الخصوبة عنده كذلك سائقي الشاحنات الكبيرة وكذلك المواطنين الذين يعملون في المناجم حيث انهم اكثر عرضة للاصابة بالتهابات الغدة النكافية كل هذا يؤثر على خصوبة الرجل. اذا كان يتعرض لدرجة حرارة كبيرة وشديدة الاصابة مما تؤدي الى التاثير الكبير على الخصيتين

وكذلك قيادة الدراجات الهوائية بصورة مبالغ فيها تؤثر على خصوبة الرجل وكذلك ازدياد السرطانات في الخصية

الحديث عن الاخطار الصحية للجينز حديث قديم يتكرر من فترة لاخرى ومن الواضح ان الاخطار لم تتاكد بعد ذلك لم يمنع بعض الساخرين من القول بانه اذا ثبتت الاضرار للجينز فان الشركات الامريكية التي تنتجه ستفعل مثل نظيرتها التي تنتج السجائر وتلصق بالبنطلون عبارة (ارتداء الجينز ضار جدا بالصحة)

ويرتبط الجينز بالغرب عادة وبالاشياء المستوردة (وبالكاوبوي) الامريكي لذلك فشلت محاولات تصنيع الجينز في الدول العربية ..

فالاغنياء يستوردونه من امريكيا وهونغ كونغ والفقراء يستوردونه من الصين الشعبية واحيانا من تركيا...

وعموما فان جزءا كبيرا من جاذبية الجينز بالنسبة للشباب تحمله «الماركة» وهي جاذبية شبيهة بجاذبية «الهامبورغر» في المطاعم الامريكية لذلك يحرص الجميع على ارتداء الماركة حتى ولو كانت مقلدة

والسوق الاردنية الان.. مليئة بالماركات المقلدة التي تباع بنصف الثمن.. الغريب ان التقليد يتم في تركيا بشكل خاص.. حيث تقوم ورش خاصة بالتقليد لحساب المستوردين - ليس بالطبع جميعهم - فمثلا يتفق المستورد على تقليد ثلاثة الاف قطعة مثلا من ماركة معينة وهكذا دواليك..

« الفران » وسائقو الشاحنات والدراجات الهوائية اكثر عرضة للاصابة بذلك..!

«والجينز» لا يحمل معاني كثيرة اكثر من معنى "التمرد على المكواة" في اسلوب حياة البشر.. فعندما ترتدي ملابس مكوية من القماش العادي فان ذلك يفرض علي الالتزام بطريقة معينة في الجلوس والمشي والتعامل حتى لا تتكسر ملابسك.. اوحتى لا تتكسر صورتك في عيون الاخرين لذلك...

النظرة الى ارتداد الجينز باعتباره نوعا من الخروج عن المالوف والاعتداء على قواعد اللياقة هي ايضا دفعت الكثيرين الى مهاجمة كل من يرتدي الجينز

وبالطبع فان اولئك الذين ارتدوا الجينز مبكرا كانوا يقدمون فهما جديدا للحياة..

النساء اللواتي نجون من القتل.. لا يتجاوزن اصابع اليد

ضحايا ذنوبهن

العديد من الاعيرة النارية التي انطلقت باتجاه جسد "خلود" لترديها قتيلة دون ذنب .. والقاتل شقيقها "امجد" .. والسبب رسالة خطتها ابنة جيران لهم تقدم لخطبتها شاب تحبه منذ سنين الا ان ابن عمها "حازم" رفض ذلك الشاب فما كان منها لتبعد "حازم" عن طريقها سوى ان تتخلص منه .. فقامت بكتابة رسالة إدعت فيها ان "خلود" على علاقة غير شريفة مع "حازم" وطلبت من "امجد" ان يستدرج "حازم" الى مكان بعيد لقتله .. ورمت تلك الرسالة في بيت "امجد" وفي المساء وجد "امجد" الرسالة .. فما كان منه الا ان توجه نحو "خلود" وسألها ان كانت على علاقة بحازم "فانكرت" فذهب "امجد" الى غرفة والده واخذ مسدس والده واعده لاطلاق النار على "خلود" الا انه كرر سؤاله لها فانكرت .. وعلى الفور قام باطلاق تلك الاعيرة التي اردتها قتيلة ...

وتقول الاستاذة زهرة الشرياتي عن القوانين التي يمكن استعمالها لحماية النساء اللواتي تعرضن لمحاولة الاعتداء الاجرامي باسم الشرف:

مع الاسف الشديد انّ اللواتي نجون من النساء من محاولات القتل كن قليلات ولا يتجاوزن اصابع اليد اذ ان القاتل في غالب الاحيان يكون مصمما على ازهاق روح ضحيته حيث يطلق عليها بدل الرصاصة رصاصات ويطعنها بدل الطعنة طعنات وقد وصل الامر باحدهم الى حد قطع رأس شقيقته فهل يتصور مع هذه الحالة ان هناك ضحايا على قيد الحياة قد يكون هناك ولكنهن قليلات وحتى في مثل هذه الحالة من الناحية القانونية لا يملك الحق بالتدخل سوى الحاكم الاداري (المحافظ او المتصرف) حيث هو المعني بالمحافظة على حياة الفتاة حيث يقوم بالتحفظ عليها في مراكز التوقيف ويأخذ الاقرارات والتعهدات من ذويها بعدم التعرض لها ولا يسلمها لهم الا بعد ان يجري كل ما هو لازم لحمايتها على حد معلوماتي المتواضعة .

اما بالنسبة الى القوانين التي يمكن استعمالها لاعادة تأهيل النساء

فليس هناك من نصوص معينة لاعادة تأهيلهن سوى مراكز التأهيل التي يتم توقيفهم بها وتسعى لتأهيل النساء بمهن يمشن من دخلها بعد ان يخرجن من السجون وما عدا ذلك تبقى تلك المرأة في خضم الحياة لوحدها تواجه عواصف الماضي وظلاله السوداء على الحاضر وحتى لو ان هناك جهة تبنت موضوع التأهيل فهل من السهل الوصول الى تلك المرأة حيث تنتابها العزلة ويعزلها المجتمع بشكل تلقائي ويحرص ذووها على عدم اتاحة الفرصة لأي شخص ان يفتح الماضي او يعيده الى الذاكرة اذ ليس من السهل الحديث عن اعادة التأهيل للعدد القليل من الناجيات.

وعن رأي علم الاجتماع في هذا الموضوع تحدث الدكتور حلمي الساري:

شهدت المجتمعات على مر العصور انماطا مختلفة واشكالا متعددة من الجرائم، كما انها وضعت اساليب مختلفة لمقاومتها والحد منها. ومع ان محاولات العلماء والباحثين في التوصل الى نظرية شاملة يفسرون على ضوئها هذه الظاهرة لم تتوقف منذ بداية هذا القرن الا ان الاجماع على مثل هذه النظرية لم يتم التوصل اليه بعد!

ولكن مهما تعددت هذه النظريات واختلف اصحابها في تفسيراتهم للجريمة فان الامر الذي لا خلاف عليه لدى علماء الاجتماع هو التشديد على ربط الجريمة بالمجتمع وظروفه الاجتماعية والثقافية والاقتصادية . فالمجتمع هو الذي يحدد ما هو خطأ وما هو صواب. وهو الذي يقرر اذا ما كان فعلا معينا يشكل او ينظر اليه على انه فعل جرمي أم لا .

والأمر الآخر الذي لا خلاف عليه ايضا هو نسبية الجريمة. وهذا يعني ان المجتمعات تختلف في فهمها وتقديرها ونظرتها للخطأ والصواب . ولما كانت ثقافة المجتمع واتجاهاته وتقاليده تتغير بمرور الوقت، فقد استتبع ذلك تغير في مفهوم الجريمة سواء بين المجتمعات المختلفة ، أو داخل المجتمع نفسه.

لذا فان الفعل الذي يشكل جريمة ما لا يخرج عن نطاق الافعال التي لا تبيحها الجماعة أو المجتمع في فترة زمنية ما ، ذلك لان هذه الافعال تشكل ضررا ببنية المجتمع وتنظيمه وتماسكه وبصحة افراده وسلامتهم النفسية والعقلية !

ويضيف قائلا: واذا ما اخذنا جرائم الشرف المرتبطة بالزنا او الخيانة الزوجية فان القطاع الريفي والقطاع البدوي هما اكثر قطاعات المجتمع العربي عامة، بما في ذلك المجتمع الاردني ، ارتكابا لهذه الجرائم !!!

ذلك ان الفرد في هذين القطاعين يرتكب جريمة القتل بحق زوجته أو احد محارمه توحدا أو تماهيا مع القيم الاخلاقية لمجتمعه الصغير. وحينما يرتكب جرما كهذا، لا يشعر بالندم أو الخزي أو العار ، بل يشعر بالخزي اذا لم يرتكب مثل هذه الجريمة ، ذلك لانه قد يبدو شاذا وناقصا لرجولته اذا لم يقترف ذلك الجرم فهو باقترافه ذلك انما يمتثل للنمط الثقافي السائد ويساير العرف الاجتماعي المرتبط بقتل من خرج عن تقاليد

الغيرة المرضية .. قد تدفع بالانسان لارتكاب جريمة قتل !!

الجماعة وعاداتها. وما دامت المرأة هي الحلقة الضعيفة في هذا البيان الاجتماعي او في بناء القوة في هذين النمطين من القطاعات الاجتماعية فهي عرضة للقتل اكثر من الرجل .

وعلى اية حال، فان جرائم الشرف المرتبطة بالخيانة الزوجية أو الزنا ، جرائم موجودة في المجتمعات الانسانية كافة، عربية كانت أم غربية لكن اساليب التعامل معها ، أو اتجاهات الناس حول مرتكبيها تختلف في حدتها من مجتمع لآخر.

وللوقوف على رأي الطب الشرعي تحدث الدكتور مؤمن الحديدي قائلا :

ان ذروة اهتمام المراكز المتخصصة التي لها علاقة بمكافحة الجريمة وحيث ان المركز الوطني للطب الشرعي هو من المراكز المهمة التي تقدم خدمات للجهات القانونية في هذا المجال، فان التعامل مع هذه الجرائم من قبل العاملين في هذا المركز لم يقتصر على الاجراءات التقليدية في تقديم الادلة المادية للمؤسسات التحقيقية أو القضائية بل تعدى ذلك ليشمل الدراسات التحليلية والاحصائية لدوافع الجريمة.

لقد تبين من خلال مراجعة الارقام الخاصة بجرائم القتل ان ما يقارب الربع من هذه الجرائم قد اندرجت تحت عنوان واحد اصبح يعرف باسم جرائم الشرف. تأسيسا على ذلك فقد قام المركز بمراجعة ارقام هذه الجرائم والاطلاع عليها بنظرة تحليلية كما وتم اعداد دراسة خاصة باحد هذه السنوات بالاشتراك مع باحثة اكاديمية امريكية وقد صدر عن هذه الدراسة بحث يتم نشره في المجلات العلمية المتخصصة في حقل الطب الجنائي.

والمقصود بجريمة الشرف : هي تلك الاعمال أو الافعال سواء اكانت بالفعل أو بالترك ، ضد المرأة والتي يقوم بها احد افراد الاسرة التي تنتمي اليها المرأة بسبب علاقة أو بممارسات اخلاقية أو اعمال تمس شرف الاسرة .

كما هو واضح من التعريف ان الاسباب الموجبة للجريمة تتضمن اعتقاد يدخل في نفس مرتكب الجريمة بان الفتاة قد ارتكبت فعل يشكل فضيحة اسرية أو عيب اجتماعي دون ان يرتكز هذا الاعتقاد على دليل مادي راسخ .

ويضيف :بمراجعة القانون الجزائي الاردني تبين انه يتضمن في المادة ٣٤٠ منه (بأن يستفيد من العذر المحل من فاجأ زوجته أو احدى محارمه حال التلبس بالزنا مع شخص آخر واقدم على قتلهما أو جرحهما أو ايذائهما كليهما أو احداهما) كما (يستفيد مرتكب القتل أو الجرح أو الايذاء من العذر المخفف اذا فاجأ زوجته أو احدى اصوله أو فروعه أو اخواته مع آخر على فراش غير مشروع) ان النص القانوني يشرح ذاته في اعطاء العذر لمن يأخذ القانون بيده وينفذ بنفسه القصاص في الحالات المصنفة بالدفاع عن الشرف .

ان النظرة الفاحصة لهذه الاحصائيات تدل على انه بالرغم من ان جرائم القتل ضد النساء تعتبر من حيث العدد وبالمقارنة مع الاحصائيات الدولية من الاعداد القليلة الا انه تبين ايضا ان الدافع وراء جرائم القتل المنفذة بالفعل ضد النساء هي بدافع اخلاقي أو بدافع الشرف في معظمها. الامر الذي جعل من هذا الموضوع مشكلة اجتماعية تستوجب الدراسة .

لقد تبين في دراسة تقدم بها كل من الباحثين الدكتور مؤمن الحديدي والدكتور هاني جهشان بالتعاون مع باحثة امريكية الاستاذة ناهيد كولوكي ، على الحالات التي تم تنفيذها عام ١٩٩٥ ان الاخ يشكل النسبة العظيمة من الفاعلين حسب الجدول ادناه:

وللطب النفسي رأي في هذا الموضوع.. لذلك التقينا بالدكتور كرابيد زكريان حيث اجابنا قائلا : اذا ثبت ان هناك علاقة غير شرعية (جنسية) بين امرأة متزوجة ورجل وعرف زوجها بذلك فله ان يطلقها لكن تقاليدنا تفرض على الرجل ان يقوم بغسل شرفه لان المرأة الخائنة تكون بفعلتها تلك قد اهانت زوجها و[illegible] كرامته وانها اساءت "لسمعة" [illegible] وعائلة زوجها... ويستند [illegible] اعتقاد شائع ان الرصاصة [illegible] طريق لرد الخيانة... وهناك [illegible] الرجال الذين لا يحبذون او لا [illegible] هذه الطريقة ولكن المجتمع [illegible] ياخذوا حقهم بايديهم فلا بد [illegible] ان يقوم الرجل بتبييض شرفه [illegible] الا بالقتل.

كما ان الغيرة المرضية [illegible] كبيرا بمثل هذه الجرائم [illegible] نظيفة بمعنى ان لا تكون على [illegible] ولكن زوجها أو اخيها ... [illegible] الشكاك " لدرجة المرض [illegible] زوجته مثلا تخونه [illegible] يطلق عليه " الغيرة المرضية " [illegible] بالشخص احيانا الى ارتكاب الجريمة.

ويضيف قائلا : لذلك يجب ان [illegible] اجهزة الاعلام لنشر مثل هذه [illegible] وعرضها على الناس [illegible] يعانون من مثل هذا المرض [illegible] المرضي وان يتحدثوا عن حياتهم [illegible] الامور توضح للناس ان الشك [illegible] بالانسان لارتكاب جريمة ما .. [illegible] يكون لشكه اي اساس من الصحة [illegible] من الاحيان .. وغالبا ما تكون [illegible] ضحية لشك الرجل تحت عنوان [illegible] الشرف .

وهذا امر ينعكس على ابناء [illegible] اخوتها .. وهنا يبدأ المجتمع [illegible] الاخ .. الزوج أو الاب لقتل المرأة [illegible] بمعايرة الرجل الذي قام بالقتل [illegible] قريبته .. وعلى الحالتين لن [illegible] يرضى باي شيء ، لذلك اللجوء الى [illegible] هو افضل حل .. أو الى المؤسسات المختصة بذلك أو مراجعة الطبيب النفسي [illegible]

علاقة القاتل مع الضحية	عدد الحالات	النسبة المئوية
الاخ	١٢	٧٥٪
الزوج	٢	١٢,٥٪
الاب	١	٦,٢٥٪
ابن العم	١	٦,٢٥٪
المجموع	١٦	١٠٠٪

الفئة العمرية	النسبة المئوية
١٧ ٢٠ سنة	٣٧,٥٪
٢١ ٢٥ سنة	١٨,٧٥٪
٢٦ ٣٠ سنة	١٢,٥٪
٣١ ٣٥ سنة	١٨,٧٥٪
٣٦ ٤٠ سنة	٦,٢٥٪
اكثر من ٤٠ سنة	٦,٢٥٪
المجموع	١٠٠٪

الدافع للقتل او الشروع	القتل العمد	الشروع فيه	المجموع
الدفاع عن الشرف	١٦	٠٧	٢٣
خلافات عائلية	٠٦	١٢	١٨
خلاف آني	٠٢	٠٣	٠٥
اخلاقية	٠٣	٠٣	٠٦
السرقة	٠٤	٠١	٠٥
مجهولة	٠٤	٠١	٠٥
المجموع	٣٥	٢٧	٦٢

في لقاء لا تنقصه الصراحة مع فلاح القضاة

قنوع بما وصلت اليه .. لكنني لست راضيا عن نفسي !

حاورته : مريم عبد القادر

فلاح القضاة رجل نشأ وعاش طفولته في محافظة عجلون.. ويقول من نفسه انه فلاح بسيط عاش حياته في اسرة ريفية بسيطة مستمدا من قوة الارض قوته وطموحه واصراره على تحقيق هذه الاحلام..

عن طفولته ونشأته وحياته تحدث لـ «صوت المرأة» فكان لنا معه هذا اللقاء

بداية عرفنابنفسك؟

- فلاح مفلح القضاة من مواليد محافظة عجلون تحديدا «عين جنة» عام (١٩٤٢) متزوج ولدي ولد واحد «يعرب» تخرجت من جامعة دمشق كلية الحقوق عام (١٩٦٧) متقاعد برتبة امين عام.. واعمل في المحاماة ولدي اعمال خاصة بي.

حدثنا عن نشأتك.. وعائلتك؟

- انا فلاح عشت مع اسرة ريفية والدي كان مزارعا وفلاحا بالمعنى الحقيقي.. لدي من الاخوة والاخوات (١٢) وكانت علاقتي بهم جميعا علاقة ودية وجميلة

لم اكن كسولا في دراستي الابتدائية ولا متميزا ايضا !

وماذا تقول عن طفولتك؟

- درست الابتدائية والثانوية في مدارس عجلون ولم تكن طفولتي طفولة سهلة انما قاسية كأي حياة ريفية في فترة الاربعينات والخمسينات

هل هناك موقف معين ما زلت تتذكره منذ الطفولة؟

- يصمت قليلا ثم يجيب: كانت المدرسة التي كنت ادرس فيها في المرحلة الابتدائية في منطقة عبين وكانت تبعد عن منزلنا (٣) كم تقريبا واذكر انه في يوم خميس بدا الثلج يتساقط في حوالي الساعة العاشرة صباحا.. فاضطررت ان ارجع الى بيتي مبكرا حتى لا تغلق الطرق... كانت تثلج بكثافة الا ان تساقط الثلوج زاد وازدادت حالة الجو سوءا وانا في منتصف الطريق كنت صغيرا وضعيفا

ما زلت اتمنى لو ان «يعرب» أكمل دراسة الحقوق !

واذكر انني كنت بالصف الثالث الابتدائي ولان الثلج والعواصف كانت اقوى مني التجأت الى شجرة كثيفة واحتميت بها.. وعندما شعرت بانني بات الغفو اضطررت ان امشي رغم البرد والثلج لانني لو استسلمت للنوم لقد كان من الممكن ان اتجمد من البرد وعدا عن ذلك فقد كان في المنطقة الكثير من الحيوانات المفترسة.. وعندماوصلت الى البيت كنت مبتلا حتى «العظم» ولم اكن بكامل وعيي من البرد مهما حدث فانا لا انسى هذه الحادثة لانها كانت مليئة بالمسوة والخوف والبرد..

بالمناسبة هناك العديد من الاشخاص الذي يتعرضون في صغرهم لمواقف معينة يشعرون بعدها بالخوف.. فمثلا عندما يتم حجز طفل صغير في غرفة مغلقة فانه عندما يكبر قد تصيبه «فوبيا» من الاماكن المغلقة

فهل تعد نفسك من هؤلاء الاشخاص وهل تخاف من الثلج والبرد؟

- يرد سريعا: على العكس تماما فانا احب الثلج جدا وفي كثير من الاحيان في فصل الشتاء اترك عمان واتجه لمزرعتي لكي استمتع بتساقط الثلوج

من المعروف ان المدرسين في تلك الفترة كانوا شديدين على الطلاب .. وكانوا يستخدمون اسلوب الضرب مع الطالب الكسول فما رايك؟

- في الواقع لم اكن كسولا في دراستي الابتدائية والاعدادية كما لم اكن متميزا الا انني لم اتعرض للضرب من قبل الاستاذ لانني كنت اقوم بواجباتي المدرسية.. واذكر انني كنت ادرس بحب وبرغبة في الدراسة كما كان الاستاذ في ذلك الوقت يحظى بالاحترام بين طلابه..

كيف تستطيع ان تصف طفولتك هل كانت طفولة محرومة ام عكس ذلك؟

- كنت مثل اي طفل ريفي اخر.. ولم اكن محروما بل كنت امارس هواياتي مع زملائي ولكن لا بد ان اذكر ان الحياة في ذلك الوقت كان بها نوع من القساوة اذ كنت عندما اعود من المدرسة اقوم بالعمل في الارض ولكنني كنت في وضع احسن من بعض زملاء كانوا معي..

ما هي الالعاب التي كنت تلعبها وانت صبي؟

- كنا نلعب العابا بدائية كالكرة الاسفنجية وغيرها واذكر ان يدي كسرت اكثر من مرة نتيجة تلك الالعاب وكما كنا نتعامل مع الافاعي ونصطادها وغيرها من الحيوانات كانت حياة بدائية ريفية بالمعنى الحقيقي.

احلامك وطموحاتك وانت شاب .. حدثنا عنها؟

- كنت دائما طموحا وكنت متميزا في طموحي كما وكنت دائما اتمنى ان ابقى عند حسن ظن والدي لانه كان يعلق علي امالا كبيرة وكان يميزني عن اخواني.. وهذه المحبة والامال قادتني للمثابرة لتحقيق تلك الطموحات.. اما احلام الطفولة فقد كانت احلاما خيالية وكان الطموح اكبر من حجمي وتفكيري ولكن مع الايام استطعت ان اصقل هذه الطموحات بشكل معقول.

هل حققت تلك الطموحات والاحلام؟

- يجيب بعد تفكير قد لا اكون قد حققت كل طموحاتي ولكن اشعر انني وصلت الى وضع غير سيء

هل نستطيع القول بانك انسان متصالح مع ذاتك؟

- بالنسبة لطموحاتي واحلامي الى حد ما قنوع بما وصلت اليه.. وانما لست راضيا تماما عن نفسي

قد تكون في حياة كل شخص قصة حب.. قصتك حدثنا عنها ؟

- بالواقع اذاتكلمنا عن الحب الصبياني فهي كثيرة ولكن الحب الحقيقي لزوجتي ولا انكر اننا تزوجنا زواجا تقليديا فهي قريبتي ولكن المحبة تجذرت في قلبينا بعد الخطبة واستمرت حتى الان ولا اذكر - والحمد لله - ان حدث بيني وبين زوجتي مشاكل من «العيار الثقيل» كباقي الازواج

الجرائم .. البطالة والفقر.. والتفجيرات الاخيرة.. ما رأيك بكل هذه الامور؟

- لقد عشت الاردن وهو بلد بدائي واذكر ان الطريق بين عجلون وعمان لم تكن مباشرة واذا نوى احد منا ان ينزل لعمان فقد كان يخرج من الصباح ليصل عمان بعد الظهر.. ولم تكن الخدمات متوفرة كما الان.. واذا قارنا بما كنا فيه بنهاية الاربعينات ونهاية الخميسنات وبما وصلنا اليه الان فنحن بالف خير ونعمة.. ولا ادعي ان الجريمة لم تكن بتلك الفترة – الخمسينات – بل عل العكس فقد كان هناك قطاع الطرق وكنا نسمع عن «مغارة المفتاح» والتي كانت مقر قطاع الطرق والمجرمين ولا اعتقد ان الجرائم التي تحصل في حياتنا بانها غريبة على مجتمعنا فكل مجتمع اخر يحصل فيه ما يحصل عندنا وقد تكون نسبة الجرائم في بلدان اخرى مرتفعة اكثر . وهذا لا يعني ايضا ان مجتمعنا اصبح مجتمعا موبوءا بالجريمة لحد كبير. اما بالنسبة للاوضاع الاقتصادية فهي تتعرض بين الحين والاخر للهزات والكبوات ولكننا لم نفتقد عنصر الخير في مجتمعنا ولم نصل لوضع لا نستطيع السيطرة عليه فالزمام ما زال بيد الدولة... وهي قادرة على التعامل مع الامور بحكمة كما وتستطيع معالجة الامور التي قد تكون مستعصية في بعض الاحيان.. كما لا ادعي ان الفقر في الاردن غير موجود فهناك شرائح فقيرة واخرى غنية لكن هناك خير بين الناس.. والجوع ليس متفشيا في بلدنا كالبلدان الاخرى.. ولاننامجتمع مسلم فاننا نتعامل مع بعضنا برحمة ولا تزال الجيرة تربط بيننا ولا اعتقد ان هناك من ينام متخم وجاره جائع !

ولان بذرة الخير موجودة في مجتمعنا واخلاقياتنا فلست متشائما سواء كان على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي ولا بد ان اذكر ان هناك العديد من الجمعيات الخيرية في الاردن ولذلك فانا اعمل بالقطاع التطوعي والخيري وترأست اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة عجلون كما انني رئيس وعضو في اكثر من جمعية خيرية وعضو في المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية ولذلك فاننا نتعاون مع الذراع التطوعي للعمل الخيري المتمثل بالاتحاد العام للجمعيات الخيرية وصندوق الملكة علياء وكثير من الجمعيات التطوعية كما ولنا علاقة مع الذراع الرسمي المتمثل في وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق التنمية والتشغيل والمعونة الوطنية وصندوق الزكاة واجد ان هذه الاذرع تقوم بواجباتها خصوصا في السنتين الماضيتين حيث يقومون بمسوحات لايجاد مواطن الفقر وجوانبه لمعالجته كما انها تتعامل مع مشاكل الفقر بحدود امكانياتها التي تزداد يوما بعد يوم.

فلاح القضاة

في بداية الحديث اخبرتنا ان ابنك «يعرب» درس الهندسة الصناعية .. فهل نصحته بذلك؟

لم يحدث بيني وبين زوجتي مشاكل من «العيار الثقيل»

- على العكس فقد كانت رغبتي - ولا تزال - ان يدرس القانون وبالفعل عندما تخرج من الثانوية العامة قمت بتسجيله بالجامعة بتخصص حقوق وداوم ثلاثة ايام وباليوم الرابع جاءني واخبرني انه لا يستطيع دراسة الحقوق فهو يحب المواد العلمية اكثر.. وانه يرغب بدراسة الهندسة الصناعية وبناءا على رغبته وقناعتي بذلت جهودي ليتم تحويل تخصصه للهندسة الصناعية وبالفعل كان له ما اراد.. الا انني اتمنى الان لو انه اكمل دراسة الحقوق حتى نكون معا في عملنا الخاص.

ماذا تفعل حين تشعر بالضيق، ولمن تلجأ؟

- صمت قليلا ثم اجاب: كثيرا ما الجأ الى التحدث مع الاخرين واختلاق الحديث مع اسرتي او اختلاق المناسبات الاجتماعية حتى أنسى المشكلة التي انا فيها.. ولانني رجل مؤمن بالله واخاف منه ولانني أؤمن بالقضاء والقدر فان اي مشكلة تعترض الانسان هي قدر ومكتوبة عليه.. ولذلك لا استسلم لتلك المشاكل بالمعنى الحرفي للاستسلام وانما اترك الامور كما هي لحد معين وكثيرا ما ابدا من جديد وهذه سياسة اتبعها لانني اثق بالله ولانني لا اقوم بخطأ استحق عليه عقابا شديدا وبالنتيجة فان ربي لن يقسو عليّ كثيرا.

اول كتاب قراته لمن.. وما اسمه؟

- يفكر قليلا: كنت كثيرا ما اقرا ولكنني كنت مغرما بالشعر .. ولذلك فقد بدات اكتب وانا بالصف الثالث اعدادي، ولو اكملت دراستي الجامعية تخصص لغة عربية لكان هناك تحول كبير في حياتي.

احسد نزار قباني.. لانه استطاع ان يقول ما بنفسه !

بالمناسبة .. فقد العالم العربي شاعرا جريئا وحساسا هو نزار قباني فما رايك به؟

- الواقع ان نزار قباني كان شاعرا بكل بساطة وكان يمثل ضمير الشارع العربي وقد عبر عن همومه بكل جراة ودون تردد او تكلف ولذلك فلم يغير موقفه ابدا وبقي صامدا على موقفه ورغم انه كثيرا ما تعرض للهجوم وبالحقيقة انا احسده لانه استطاع ان يقول ما كان يجول في نفسه وما كان مقتنعا بالرغم انه من الصعب ان يقول الانسان العربي ما يجول بداخله.

هناك من يقول ان الشخص الذي يقرا الشعر ويحفظه هو انسان رومانسي .. فهل انت كذلك؟

- انا انسان واقعي واتعامل مع الواقع بشكل منطقي ولكن كثيرا من الامور الواقعية قد لا اكون راضيا عنها فلذلك الجأ للشعر.

هل لك ان تسمعني بيتا من الشعر الذي كتبته؟

- بداية هناك حادثة لا زلت اذكرها فعندما كنت بالمدرسة كان هناك درس عن «الصدى والرنين» وبصراحة كنت الخبط بينهما وعندما سألني الاستاذ عن الفرق بينهما اجبته ان الرنين للبعيد والصدى للقريب ولكن اجابتي كانت خاطئة فلذلك قلت بيتا من الشعر حتى افرق بينهما

صدى صوت الشام بمصر ينادي
وبالاردن عاد بالرنين

لكل منا شخص يعتبره «القدوة» في حياتنا .. وكثيرا ما يكون لتلك القدوة اثر في حياتنا فمن اثر بك؟

- لقد اثرت بي كثيرا شخصية «الرئيس جمال عبدالناصر» وامين الحافظ، وجلالة الملك الحسين.. ولذلك لي خط سياسي قومي وامتهن السياسة كفكر وليس كممارسة

عطوفة «ابو يعرب» سأسألك اسئلة سريعة لتعرف القارئ بك اكثر

- تفضلي

اكلتك المفضلة ما هي؟

- بصراحة ليس لدي طبخة مفضلة فانا قنوع بكل ما «تطبخه» زوجتي واذا الحت علي بالسؤال عن الاكل الذي اريد ان اتناوله فانني اطلب منها ان تسأل يعرب وزوجته عن ذلك

من يختار لك ملابسك؟

- انا اختارها ولكن زوجتي تساعدني احيانا

لونك المفضل؟

- الكحلي او السماوي وعموما احب الالوان التي تميل للزرقة

وردتك المفضلة؟

- الجوري الاحمر

الفصل الذي تحبه؟

- الربيع

الكاتب الذي تحب ان تقرأ له؟

- كل من يكتب بشكل منطقي وجيدبعيدا عن التفاهة والتملق

مشروبك المفضل؟

- الشاي

مطربك او مطربتك المفضلة؟

- ام كلثوم، فيروز فانا رجل تقليدي

هواياتك؟

- ما زلت اعشق الزراعة والارض كما واحب السفر كثيرا واستمتع به. اما بلاء السياسة فلااستطيع التخلص منه.

اكثر بلد عجبك واحببته خلال سفرك للخارج؟

في الواقع المانيا بلد نظيف جدا كما ان شعبها جدي جدا واذكر انني

لم امسح حذائي طيلة شهر كامل وانا في المانيا !

بقيت هناك لمدة شهر في فصل الشتاء ولا اذكر انني مسحت حذائي خلال ذلك الشهر

اغرب قضية مرت عليك خلال عملك بالمحاماة؟

- تعرض قبل فترة زميل لنا لعملية احتيال قد اطلق عليها لقب «متميزة» فقد قمنا بتكليف ذلك المحامي بقضية فتعرض للاحتيال من قبل الشخص الذي طلبنا منه التعامل معه، وقام ذلك الشخص المحتال باعطاء المحامي نقود على اساس انها (٢٠٠) الف دينار وعندما كشفنا على المال وجدنا ان الجهتين الظاهرتين من فئة (١٠٠) دولار والمال الذي بالوسط فئة دولار فتقلص المبلغ من (٢٠٠) الف الى (٥٩٦٠) دينار وتعد هذه القضية من الجرائم الحديثة التي يتعرض لها مجتمعنا فقد اصبح المجرم يتعامل بذكاء مع الاجهزة الحديثة

في استطلاع مثير حول افضل وزير داخلية

الاردنيون يفضلون «سلامة حماد»

اعداد: قسم التحقيقات

لم تفاجئنا النتيجة التي خلص اليها استطلاعنا لهذا الاسبوع حول افضل شخص استلم قيادة وزارة الداخلية ضمن الحكومات المتعاقبة.

سلامة حماد هو الشخص الذي حصد غالبية اراء المواطنين الذين طرحنا عليهم اسئلتنا (من هو افضل وزير داخلية اردني.. ولماذا؟)

فالرجل هذا عمل من موقعه لخدمة مسيرة الاردن الطويلة وبالطبع لا يعني ان السادة الوزراء الذين استلموا هذا الموقع لم ينالوا تقدير المواطنين لجهودهم المبذولة لخدمة الوطن

اذا تعالوا معنا لنقرأ عبر سطور هذا الاستطلاع اراء المواطنين الذين عبر بعض منهم بتحفظ والبعض الاخر عبر بوضوح وصراحة





بداية التقينا مجيد اسعد البالغ من العمر(٤٠) عاما حيث اجابنا بقوله احسن وزير داخلية هو «عوض خليفات» لانه زلمة دغري ونزيه ولانني احب شخصيته فهو رجل مقنع كما واشجع ان يعود ويستلم الوزارة من جديد اذا كان هناك تعديل وزاري

اما طوني هذيلة البالغ من العمر(٢٨) عاما كان له راي مختلف فقد اجابنا على سؤالنا قائلا بصراحة اذا كان هناك اختيار جديد فلا باس فالكثير من وزراء الداخلية اتخذوا قرارات اساءت لاعمالنا.. نحن لسنا ضد القرارات ولكننا ضد ان تؤخذ بشكل تعسفي دون الرجوع لاصحابها الذين في كثير من الاحيان يتضررون من تلك القرارات

واعتقد ان الوزارة بحاجة لدماء جديدة وتغييرات عديدة لتدب الحياة فيها..

اما اشرف شاهر فقد كان له راي في هذا الموضوع حيث اجابنا بعد تفكير قائلا: لكل وزير خطة معينة ولكنه – حسب اعتقادي – لايستطيع اكمالها لان الفترة التي يقضيها بالوزارة غير كافية ولا تسمح له باكمال خطته.. وهذا الشيء ينعكس علينا نحن الشعب وذلك لان الوزير الذي يليه لايكمل الخطة التي بدأها الوزير الذي قبله واذا صار هناك تغيير وزاري ولم يرشح احد جديد فانا ارشح من الوزراء السابقين «سلامة حماد» بغض النظر عن الشائعات الكثيرة التي دارت حوله

وقد اجابنا رامي صلاح ـ(٢٠) عاما على اسئلتنا بقوله: بصراحة كل وزير بعد ان يترك الوزارة التي كان فيها لا بد ان تثار حوله الشائعات وكما يقول المثل «لما يوقع الجمل بتكثر سكاكينه» وانا ارى ان «سلامة حماد» كثرت سكاكينه ولكني ارى انه بالفعل وزير داخلية وانه الرجل المناسب في المكان المناسب.

اما عبدالله سالم والبالغ من العمر(٣٣) عاما اجابنا قائلا: اعتقد ان وزير الداخلية بالذات يجب ان يختار بعناية لانه سيستلم منصب غاية بالحساسية وان يتم اختياره بناء على تعليمه الاكاديمي وعلمه فليس من المنطق ان يتم اختيار وزير داخلية قام بدراسة الادب الانكليزي واعتقد ان سلامة حماد هو افضل الموجودين .. ولا تهمني الشائعات التي دارت حوله فقد كان رجل جلس على الكرسي وليس العكس.

اما منتصر طاهر البالغ من العمر (٢٨) عاما فقد اجابنا بعد تفكير قائلا: وكانه يستعرض وزراء الداخلية بعقله ثم اجابنا قائلا بصراحة انا مع ان يتم اختيار وزير داخلية جديد وليس من السابقين لان كثيرا منهم اساءوا لنا ولم يصلحوا اولم تكن قراراتهم لصالحنا.. وبالذات وزير الداخلية لا بد ان يتم اختياره بعناية ويجب ان يكون الشخص المختار مطلع على الامور المتعلقة بعمله وان يعمل بالقوانين لا بالواسطة كما عمل الكثير من وزراء الداخلية ولكن ان كان الاختيار سيتم على احد من السابقين فانا ارشح «عوض خليفات» لانه رجل اكاديمي

اما محمد العمايرة البالغ من العمر(١٩) عاما اجابنا بهدوء وبعد تفكير قائلا اعتقد ان سلامة حماد اكثر شخص ملائم لان يكون وزير داخلية فهو رجل متعلم كما ان اسلوبه مع الناس جيد جدا واعرف الكثير من الناس الذين لجأوا له ولم يغلق الباب في وجوههم كما فعل العديد من الوزراء

اما عن الشائعات التي دارت حوله فقد اجاب محمد قائلا: لقد تذكرت مثلا يقول «لما يوقع الجمل بتكثر سكاكينه» وهذا امر طبيعي ان تدور الشائعات حول اي شخص في مكانه لكنه رجل يعرف ماذا يعمل

ولهاني جري والذي يبلغ من العمر (٢٤) عاما رأي في هذا الموضوع حيث اجابنا قائلا: لا بد ان يكون الشخص الذي سيختار لهذا المنصب «على قد حاله» فهذا منصب حساس جدا ويحتاج صاحبه ان يكون حكيما ومطلعا على امور وزارته كما لا بد ان تكون قراراته ماخوذة بعناية وحرص لانها تؤثر على شريحة كبيرة من الناس واعتقد ان سلامة حماد كان افضل وزير داخلية واذا ما تم ترشيحه لنفس المنصب فانا اؤيد ذلك

اما صالح محمد والذي يبلغ من العمر (٣٢) عاما فقد كان له رأي مختلف عن سابقيه حيث اجابنا على اسئلتنا قائلا: يجب ان يتحلى وزير الداخلية بالذات بالامانة والشجاعة وان لا يغلق بابه في وجه احد على الاطلاق وقد وجدت هذه الصفات في «نذير رشيد» فهناك الكثير من القضايا التي كنت احس انها لم تحل وانه لن يوافق عليها ولكنه كان خدوما واسلوبه في التعامل كان راقيا ولذلك اعتقد انه افضل شخص تسلم وزارة الداخلية

وكان للانسة سميرة يوسف رأي في هذا الموضوع حيث اجابتنا قائلة: اعتقد ان الوزارة بحاجة لدماء جديدة واليات عمل جديدة وذلك لكي لا تبقى البيروقراطية والروتين الاداري ولتتخلى الوزارات عن برودها تجاه المواطن.. اما اذا رشح احد من وزراء الداخلية السابقين فانا ارشح سلامة حماد لذلك فقد كان بالفعل وزير داخلية جاء رغم كل الشائعات التي دارت حوله والتي اعتقد ان بعضها صحيح ولكنه كان يقوم بعمله وهذا شيء لا يستطيع احد انكاره.

وكان لصديقتها نجلاء صبحي البالغة من العر (٢٣) عاما رأي مماثل حيث اجابتنا قائلة: بصراحة يجب ان تحصل تغييرات لكي يتخلص الجميع من الروتين والترهل الذي يسود الوزارات .. ولان وزارة الداخلية وزارة حساسة جدا فيجب ان يكون وزيرها شخص يتحمل مسؤولية هذه الوزارة فهي تمس قطاعا كبيرا جدا من البلد.. واعتقد ايضا ان الذي سيصبح وزيرها مع التغيير الوزاري الذي قد يحصل يجب ان لا يتبع الواسطة او المحسوبيات لان ذلك لن يؤثر على شخص او اثنين بل على الجميع.. واذلك ان عاد ترشيح الوزراء السابقين فانا افضل «سلامة حماد» لانه رجل دولة وشعب.

ولمحمود عبدالله البالغ من العمر (٢٣) عاما راي حيث اجابنا بعد تفكير قائلا: هناك ال... الوزراء الذين دارت حوله... من الشائعات وكان له... حصة الاسد بهذه الشائ... هذا لا يمنع انه «ابن الدا... كان جيدا جدا اثناء... داخلية واعتقد انه الا... المنصب غير بعض الوزرا... يمتون بصلة للوزارة... حرام ان يحملوا الب... وبغض النظر عن تلك الش... فسلامة حماد هو افضلهم

ثم التقينا سعود ... واجابنا ردا على اسئلت... «يجب ان يتمتع وزير ... خصوصا بامور عديد... النظر للامور او القرا... سيتخذها وان يكون شه... على امور وزارته ممش... لانه سيتسلم مركز حسا... فوزارة الداخلية متشع... اتصال مع كل الوزارات... واعتقد ان سلامه حماد ك... وزير داخلية واذا عاد ... لاستلام نفس المنصب فا... على ايديهم

ثم كان لنا لقاء مع ال... جابر البالغ من العمر (... حيث اجابنا على اسئلتنا ... مع وزير الداخلية الذي ... مصلحة الشعب والوز... يغلق بابه ويساعد مراجعي... مصلحتهم، والوزير لا يتخذ... متعسفة غير مدرك لنتائج... الكثير من القرارات التي... عدد من وزراء الداخلية... لاعمالنا ومشاريعنا ولكن... سلامة حماد كان افضل... استطاع ان يفتح باب الا... والمشاريع

وعن الشائعات التي دارت... وزير الداخلية الاسبق سلا... اجابنا قائلا: دائما الرجل... ناجح بعمله اعداء يطلقون ش... مفروضة ضده بهدف ...

مدحت: افضل سلامة حماد رغم انه «نسونجي»

مجيد: عوض خليفات "زلمة دغري» ونزيه





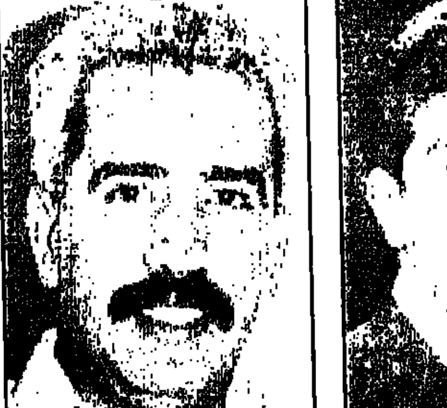


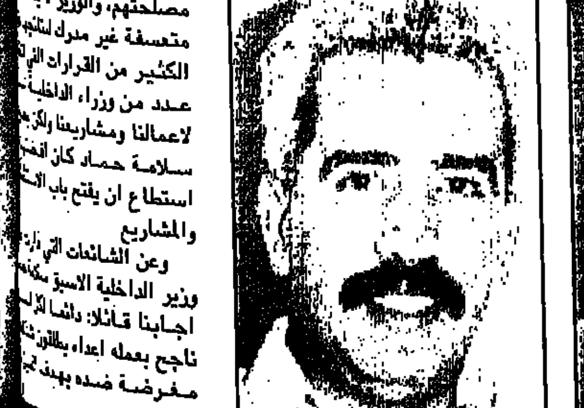












عيسى: افضل سلامة حماد لانه «تفنن» في تزوير الانتخابات

طوني: هناك وزراء اتخذوا قرارات اساءت لاعمالنا

صالح: افضل نذير رشيد لانه لا يغلق بابه في وجه احد

عبدالله: سلامة حماد رجل جلس على الكرسي وليس العكس

سميرة: الوزارة بحاجة لدماء واليات جديدة وافضل سلامة حماد

اشرف: سلامة حماد افضل وزير داخلية بغض النظر عن الشائعات



نجاحه ولانه كان رجلا ناجحا فقد دارت حوله تلك الشائعات وانا مع ان يعود وزيرا للداخلية فهو اكثر رجل مناسب لهذه الوزارة

اما الانسة سوسن ابراهيم فكان لها رأي اخر حيث اجابتنا قائلة: بصراحة الكثير من وزراء الداخلية كانت معظم قراراتهم ضد مصالح الشعب.. فلذلك يجب ان يتم اختيار وزير داخلية جيد تهمه مصلحة الشعب وان يعمل بصدق وامانة، لا ان يتبع اهواءه ويستعمل الواسطة التي تعمل على تخريب امور كثيرة على الناس وانا مع ان يتم اختيار وزير جديد يكون اكاديميا مثقفا ورجل يستطيع اتباع طريقة المناقشة والحوار.

ثم التقينا سوزان محمد البالغة من العمر (٢١) عاما حيث اجابتنا قائلة: اعتقد انه يجب القيام بعملية «غربلة» واسعة ليتم اختيار وزير داخلية يتمتع بالوضوح والعمل الجدي بعيدا عن الواسطات والمحسوبيات والقرارات المتعسفة وانكر ان احد وزراء الداخلية قام بايجاد قرارات متعسفة وظالمة خلال فترة قياسية كانت اغلبها ضد مصالح الشعب ووالدي كان احد المتضررين من تلك القرارات، ولا ادعي ان نسبة المتضررين كانت منخفضة بل على العكس هذا ان دل على شيء فهو يدل على قصر نظر ذلك الوزير الذي جعل من قراراته معبرا لان تكرهه شريحة كبيرة من الناس واذا كان لا بد من اختيار وزير داخلية سابق فهو «عوض خليفات» لانني اعتقد انه الافضل

وكان لنا لقاء مع موفق الشيخ البالغ من العمر (٢٧) عاما حيث اجابنا على اسئلتنا بقوله هناك العديد من الشخصيات التي اعتقد انها ملائمة لان تستلم منصب وزير داخلية فهم سلامة حماد او عوض خليفات فانا ارى انهم افضل اثنين تسلما الوزارة مع ان لكل منهما خط مخالف للاخر.. فسلامة حماد ابن الداخلية وعوض خليفات رجل متعلم ومتفتح واعتقد انه لو تم اختيار احدهما فذلك امر جيد اما بالنسبة للشائعات التي دارت حول سلامة حماد فلا دخان دون نار ولكن والحق يقال انه رجل يعرف تماما كيف يتعامل بوزارته وكيف يتعامل مع الامور

ولناهد حسين راي في هذا الموضوع حيث اجابتنا قائلة أتمنى ان يكون وزير الداخلية القادم بحزم نذير رشيد وبثقافة وتعليم عوض خليفات وبسياسة سلامه حماد واداء ممدوح العبادي فاذا وجدت هذه الصفات مجتمعة في شخص فلا بد انه سيكون متميزا وهذا سينعكس على تميز وزارة الداخلية وعلينا نحن ايضا كشعب فكل قرار يخرج من الوزارة فهو بالتاكيد يمس جميع المواطنين واذا كان لا بد ان يكون من الوزراء السابقين فانا ارشح سلامة حماد

وعندما سألناها عن السبب اجابتنا بقولها بغض النظر عن الحملة الشرسة التي وجهت ضده والشائعات التي اطلقت حوله الا ان احدا لا ينكر انه رجل سياسي ومناور من الدرجة الاولى

ثم كان لنا لقاء مع محمود خلف البالغ من العمر (٣٥) عاما حيث اجابنا قائلا لا ادعي ان جميع وزراء الداخلية كانوا مخطئين في قراراتهم ولكن بعضهم كانت قراراته متعسفة او انه رأى ان ما يقوم به هو الصحيح.. ولكني ارى ان سلامة حماد هو افضلهم او اكثرهم سياسة مع اني سمعت عنه الكثير من الشائعات التي لا اعرف بصراحة ان كانت صحيحة ام لا.. ومع ذلك وبرغم ما سمعته فاني ارى انه افضل الموجودين

وكان للحاجة فاطمة ام اسعد البالغة من العمر (٥٥) عاما رأي في هذا الموضوع اذ اجابتنا قائلة: ليس المهم ان يكون وزيرا للداخلية المهم ان يكون رجل صاحب موقف ويحافظ على مصالح «ورزقة» شعبه فكل قرار يتخذ من قبل اي وزير لا يؤثر سوى علينا نحن الشعب واذكر انه ايام تولي احد وزراء الداخلية ان «رزق» ولد من اولادي قد قطع نتيجة لقرار اصدره ذلك الوزير.. وكانت النتيجة ان تضررنا نحن فقط

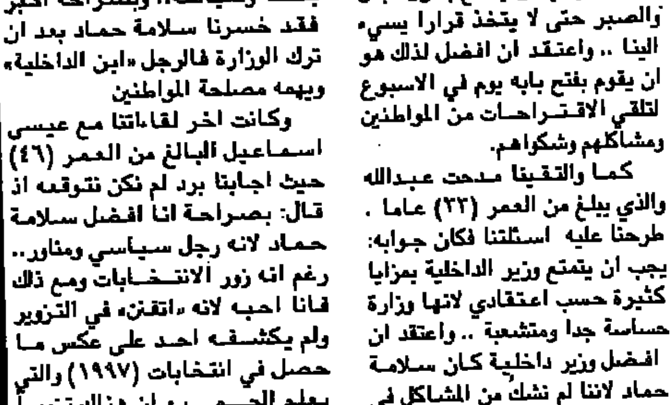
ثم التقينا مامون البوريني البالغ من العمر (٢٢) عاما حيث اجابنا على اسئلتنا قائلا: اعتقد ان اي شخص سيستلم وزارة الداخلية يجب ان يتمتع بحس سياسي عالي يؤهله لاتخاذ القرارات ومعرفة نتائجها ..وان يكون مطلعا على احوال الشعب لان الوزارة – اي الداخلية – متشعبة جدا ولها اتصال مع اغلب الجهات الرسمية وغير الرسمية ولذلك فانا مع ان يعود سلامة حماد وزيرا الداخلية لانه رجل سياسي وكان اثناء قيادته للوزارة يعرف تماما كيف يتصرف وبصراحة لا اعرف ان كانت الشائعات التي دارت حوله صحيحة ام لا... وبصراحة اكثر «لادخان بلا نار»

اما ايهاب فؤاد البالغ من العمر (٢٦) عاما اجابنا بقوله بعد تفكير بصراحة انا مع ان يقود وزارة الداخلية شخص جدي لم يستلمها من قبل . فهذا شيء جيد بنظري لانه لا بد ان يكون حاملا ذلك الشخص افكارا جديدة .. كما انه سيعمل باليات جديدة وهذا ما تحتاجه الوزارة كما ان وزير الداخلية يجب ان يتمتع بطول البال والصبر حتى لا يتخذ قرارا يسيء الينا .. واعتقد ان افضل لذلك هو ان يقوم بفتح بابه يوم في الاسبوع لتلقي الاقتراحات من المواطنين ومشاكلهم وشكواهم.

كما والتقينا مدحت عبدالله والذي يبلغ من العمر (٢٢) عاما . طرحنا عليه اسئلتنا فكان جوابه: يجب ان يتمتع وزير الداخلية بمزايا كثيرة حسب اعتقادي لانها وزارة حساسة جدا ومتشعبة .. واعتقد ان افضل وزير داخلية كان سلامة حماد لاننا لم نشك من المشاكل في وقت استلامه بل كنت اشعر بالامان ولم يحصل مشاكل تذكر تسيء لنا كشعب او حتى لمصالحنا ولكنه كرجل فهو «يحب النسوان» وهذا لا يسيء اليه فهذا حال الجميع ومع ذلك يبقى الافضل

اما لينا طبيلة فقد اجابتنا بعد تفكيرقائلة: رغم كرهي له الا انني لا انكر بانه الافضل فهو رجل سياسي واعتقد ان الوزارة كانت تعمل بشكل افضل وقت استلامه فلا اذكر ان كان هناك فتور بين الوزارة والمواطنين بل على العكس فقد شجع الاستثمارات.. ولم يضع العوائق امام المستثمرين

اما حسين ذياب فقد اجابنا على اسئلتنا قائلا: عند ذكر اسمه فقط تشعر بالامان وهذا شعور قلما تشعر به مع اي وزير اخر فهو رجل استطاع بسياسته وخططه ان يحبب الناس فيه.. اذ كان يدرك تماما ما كان يفعله وكان يعمل بحنكة وسياسة.. وبصراحة اكبر فقد خسرنا سلامة حماد بعد ان ترك الوزارة فالرجل «ابن الداخلية» ويهمه مصلحة المواطنين



وكانت اخر لقاءاتنا مع عيسى اسماعيل البالغ من العمر (٤٦) حيث اجابنا برد لم نكن نتوقعه اذ قال: بصراحة انا افضل سلامة حماد لانه رجل سياسي ومناور.. رغم انه زور الانتخابات ومع ذلك فانا احبه لانه «اتقن» في التزوير ولم يكشفه احد على عكس ما حصل في انتخابات (١٩٩٧) والتي يعلم الجميع ان هناك تزويرا بنتائجها.. فهو رجل ديناميكي يعرف متى يتحرك ويعمل.. وكيف

وبقي ان نقول ان الشريحة التي طرحت عليها اسئلتنا كبيرة واستطعنا ان نخلص الى نتيجة الا وهي ان هناك الكثيرين ممن يكرهون وزير الداخلية الاسبق سلامة حماد ورغم الشائعات التي حامت حوله الا انهم يفضلونه وزيرا مرغوبا... اما وزير الداخلية الحالي فكان نصيبه القليل

ناهد اتمنى وزير داخلية بحزم نذير رشيد .. وتعليم عوض خليفات.. وسياسة حماد.. واداء ممدوح العبادي

اسماعيل: افضل سلامة حماد لانه استطاع فتح باب الاستثمارات والمشاريع









شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم تقريره الرابع والاربعين متضمناً خلاصة اعمال الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ كما يحتوي على البيانات المالية والحسابات الختامية المتمثلة في الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر وبيان حقوق المساهمين وبيان التدفقات النقدية. وفيما يلي عرض موجز لبرامج وخطط الشركة التي نفذت خلال عام ١٩٩٧ وخطط العمل المستقبلية لها واستراتيجيتها عملاً باحكام المادة (١٧١) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ وتمشياً مع احكام المادة (٢٩) من النظام الاساسي للشركة.

انتاج الفوسفات الخام

بلغت كميات الفوسفات الجاف التي تم انتاجها خلال عام ١٩٩٧ من مناجم الشركة ٥,٨٩ مليون طن مقارنة بـ ٥,٣٥ مليون طن انتجت عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ١٠٪.

تسويق الفوسفات الخام

حققت الشركة زيادة في مبيعاتها في عام ١٩٩٧ ما نسبته ٨٪ عن مبيعاتها في عام ١٩٩٦ وذلك من خلال زيادة الصادرات للدول المستهلكة في خارج الاردن بالاضافة الى تزويد المشروع المشترك مع الهند المقام في المنطقة الحرة في الشيدية، حيث تم تصدير ٤,٢٧ مليون طن فوسفات خام من كافة النوعيات لخارج الاردن وتم استهلاك نحو ١,١٠٥ مليون طن فوسفات في المجمع الصناعي وتصدير نحو ٠,٣٥٠ مليون طن للشركة الهندية الاردنية في المنطقة الحرة بالشيدية.

انتاج الاسمدة في المجمع الصناعي في العقبة

بلغت كميات الاسمدة المنتجة في المجمع الصناعي في العقبة على النحو التالي:
- ٣٣٣٦٨٩ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ P205 استخدم معظمها لتصنيع سماد DAP.
- ٥٨٥٩٠٤ طن سماد DAP.
- ١٢٦٤٥ طن فلوريد الالمنيوم

تسويق الاسمدة

تم تسويق الاسمدة المنتجة على النحو التالي:
- ٥٥٧٨٦٤ طن من سماد DAP تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.
- ١٨٢٧٧ طن من سماد DAP تم بيعها في السوق المحلي.
- ٣٢٦٩٨ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٥٠٦٣ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تسويقها في السوق المحلي وسوق المملكة العربية السعودية.
- ٢٨٥٠٨ طن من حامض الكبريتيك تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٦٦٦٠ طن من حامض الكبريتيك تم تسويقها في السوق المحلي.
- ١٢٢٨٣ طن من فلوريد الالمنيوم تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة ٢٤٥ مليون دينار (٢٥١,٤ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٤٢ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات و ١٠٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.
- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة ٤ مليون دينار (٣,٩ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١,٦ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة كلفة المبيعات والمصاريف التسويقية والادارية والتمويلية ورسوم التعدين ٢٣٨,١ مليون دينار (٢٣٧ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٣٣,٧ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١٠٤,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٧,٣ مليون دينار (٢٧,٣ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢١,٨ مليون دينار عن كميات الفوسفات المصدرة خارج المملكة و ٥,٥ مليون دينار عن الكميات المورَّدة الى المجمع الصناعي في العقبة.
- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة قبل ضريبة الدخل ١٠,٩ مليون دينار (٢١,٣ مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٦) حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات ١٠,٧ مليون دينار والارباح الصافية التي حققتها من مبيعاتها من الاسمدة المصنعة ومشتقاتها ٠,٢ مليون دينار.
- تم في شهر اب/ ١٩٩٧ اصدار اسناد قرض بالسوق المالي لتمويل جزء من كلفة المرحلة الثانية من منجم الشيدية بقيمة ١٠٠ مليون دولار امريكي تم تسويقها واستلام حصيلتها التي اودعت بالكامل في حسابات الشركة بالبنك المركزي، ثم استخدام ٢٥ مليون دولار منها لتسديد القرض التجسيري الذي تم استخدامه في تمويل مشاريع الانتاج المبكر للمرحلة الثانية في منجم الشيدية وتحويل ٣٥ مليون دولار منها لحسابات الشركة لدى البنوك بالدينار تمشياً مع قرارات مجلس الادارة المتخذة بهذا الشأن.
- بلغ رصيد النقد في الصندوق ولدى البنوك في بداية العام ٥,٦ مليون دينار (١١,٤ مليون دينار في بداية عام ١٩٩٦) وبلغ في نهاية العام ٢١,٧ مليون دينار (٥,٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦) شاملة لصافي حصيلة اسناد القرض المشار اليها التي تم اصدارها لتمويل مشاريع المرحلة الثانية من منجم الشيدية كما سبقت الاشارة.

خطة العمل المستقبلية

شركة مناجم الفوسفات هي كبرى الشركات الاردنية - التي تعتمد الخطط طويلة المدى لرسم سياساتها الانتاجية والتسويقية اخذة بعين الاعتبار اوضاع ومتطلبات السوق العالمية والتطورات والعوامل الخارجية الاخرى المؤثرة على هذه الصناعة وتوجهاتها المستقبلية، وفيما يلي اهم المعالم الرئيسية لسياسات وخطط الشركة المستقبلية:

- تسعى الشركة لزيادة انتاجها من الفوسفات الخام في عام ١٩٩٨ والاعوام التالية عن طريق الاستغلال الاوسع لخامات الشيدية بالنظر لمزاياها الفنية والاقتصادية المتميزة، مما سيحقق الشكل الامثل للمنافع المالية والاقتصادية للشركة والاردن ويمكن الشركة من تلبية احتياجات التصدير المتزايدة، وتلبية احتياجات المشاريع المشتركة والمجمع الصناعي في العقبة. ولهذه الغاية قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ بمعالجة نقاط الاختناق الانتاجية لمنجم الشيدية والمباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من توسعات مشروع الشيدية لزيادة الانتاج من ٣,٦ الى نحو ٧,٥ مليون طن سنوياً ابتداء من عام ٢٠٠١ (يتوقع ان يتم انتاج حوالي ٦٠٠ الف طن من المرحلة الثانية خلال عام ١٩٩٨) ليرتفع الى حوالي ١٠ مليون طن سنوياً من الشيدية بعد استكمال المرحلة الثالثة في عام ٢٠٠٣.
- تنويع المنتجات وزيادة القيمة الوطنية المضافة لخامات الفوسفات وغيرها من المدخلات الوطنية وتمكين الشركة من مواجهة المخاطر وتقلبات السوق العالمية وتوجهاتها المستقبلية عما هو الحال في حالة بقائها بائعة لخامات الفوسفات فقط ولهذه الغاية كان انشاء الشركة الهندية الاردنية للكيماويات والشركة اليابانية الاردنية للاسمدة ومساهمة الشركة في راسمال شركة فاوجي الباكستانية. كما تجري الاستعدادات حالياً لتحقيق قفزة كبيرة في هذا الاتجاه عن طريق انشاء المشروع المشترك مع شركة نيبرونورسك النرويجية والذي من المتوقع ان يباشر الانتاج في عام ٢٠٠١، مما سيعزز دور الاردن كاحد المراكز العالمية الهامة في مجال انتاج وتصدير الاسمدة الكيماوية ومشتقاتها الوسيطة.
- استمرار الشركة، ولاكبر مدى ممكن باستغلال النوعيات المتدنية غير المسوقة من خامات الفوسفات في مصانعها، مما سيمكن الشركة بالنتيجة من تعظيم مخزونها من الفوسفات التجاري.
- تحقيق بيع ثابت ومستقر لنحو ٤٠٪ من اجمالي انتاج الشركة من الفوسفات الخام سيتم استهلاكها في المجمع الصناعي في العقبة والمشاريع المشتركة.
- المساهمة في خلق صناعات تحويلية مشتقة من صناعات حامض الفوسفوريك بما في ذلك التوسع في صناعات المركبات الفوسفاتية.
- السعي مع الاطراف المعنية لتطوير البنية الاساسية في مجالات النقل بالسكك الحديدية وعلى الطرق والموانئ والاتصالات وتزويد المياه لربط الشيدية والمشاريع المشتركة بهذه الخدمات والتحقق من كفايتها للتمكن من استيراد وتصدير كافة المدخلات والمنتجات لهذه المشاريع بدون معوقات.
- المراقبة القريبة والمتواصلة للتحولات الاقتصادية والفنية والتطورات في مجالات قوانين البيئة والصحة العامة التي تشهدها الاسواق العالمية والتي يتوقع ان يكون لها اكبر الاثر في احداث تغيرات جذرية في هيكلية صناعة الاسمدة الكيماوية وانتاجها في دول اوروبا الغربية والدول التي لا تتوافر لديها خامات الفوسفات، بما في ذلك الازمات والتقلبات الاقتصادية قصيرة الامد وطويلة الامد وتداعياتها والتي تشهدها بعض الاسواق والبلدان (جنوب شرق اسيا على سبيل المثال)، لتمكين الشركة من التعرف على مسارات صناعات الاسمدة المستقبلية والاستعداد للتعامل مع هذه المتغيرات في الوقت الملائم وبما يخدم صالح الشركة.
- مواصلة الشركة، في اطار خططها الاستراتيجية، تحديث وتطوير انظمتها وبرامجها الانتاجية والتسويقية والمالية ومراقبة وادارة الجودة.
- استمرار التنسيق مع الشركات الكبرى في الاردن كالبوتاس والاسمنت في كافة المجالات التي تخدم المجتمعات المحلية القائمة بها هذه الشركات، بما في ذلك خلق بعض الصناعات الريفية والتكميلية التي تستخدم العمالة المحلية وتحقق الاستغلال الامثل للثروات الوطنية، وكذلك اقامة المشاريع الصناعية المشتركة التي تعتمد على استغلال الخامات الوطنية مثل صناعات مركبات الفوسفات والبوتاس ومشتقاتها.
- زيادة الانفاق على البحث العلمي ودعمه في كافة المجالات لوضع الحلول والاجابة على التحديات المستقبلية التقنية والاقتصادية والبيئية والتي يمكن ان تضع قيوداً وشروطاً قاسية على صناعة الفوسفات والاسمدة الكيماوية ان يكون من السهل تجاوزها بدون سلاح البحث العلمي.

الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون الأول / ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢١,٧٠٦,٦٢٥	٥,٥٩٢,٣٨٤
ذمم مدينة بالصافي	٤٥,٢٢٠,٠٠٠	٦٤,١٣٣,٦٣٤
اقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	١,٣١٤,٤٠٧	١,٣١٤,٤٠٧
منتجات جاهزة وتحت التصنيع	٣٩,٠٦٧,٢٢٩	٣٣,٢٩٠,٢٤٠
قطع غيار ومواد خام	١٩,٨٧٤,٢٤٤	٢٠,٧١٩,٥٠٣
ارصدة مدينة اخرى	٣٠,٧٥٢,١٨٥	١١,٩٨٢,١٨٣
مجموع الموجودات المتداولة	١٧٠,٨٨٤,٦٩٠	١٣٧,١١٢,٣٥١
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي بالصافي	٢١,٤٧٩,٨١٥	٢١,٨٣٥,٦٠٦
قروض مدينة	٦,٢٢٥,٦١١	٣,٧٨٦,٠١٨
قروض اسكان الموظفين	٣,٠٦٩,٦٨٨	٢,٩١٢,٨٦٠
استثمارات طويلة الاجل	١٦,٠٩٣,٩٢٢	١٤,٨٠٤,٢٠٢
استثمارات في الشركات الحليفة	١٧,٥٣٧,٠٧٠	١٧,٤٤٣,٩٠٠
مشاريع تحت التنفيذ	٣٥,١٥٦,٧٩١	٤٢,١٥٨,٨٥٦
شهرة شراء وحدة الاسمدة بالصافي	٣٥,٦٨٠,٠٠٠	٣٧,٦٦٨,٠٠٠
موجودات ثابتة ، بالصافي	١٥٣,٩٣٢,٠١٠	١٤٨,٦٥٠,٠٩٧
مجموع الموجودات	٤٩٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٩٠

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنوك دائنة	٢٥,٣٢٦,٢٧١	٤١,٣٢٢,٧٤٤
اقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٢٢,٣٤١,٤٢٧	٣٠,٧١٥,٣٧٩
ذمم دائنة	١٧,٠٤٦,٩٥٣	١٧,٥٠٩,٤٦٩
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	١٥,٩٢١,٨٨٢	١٤,١٩٤,٢٥٧
ارصدة دائنة اخرى	٩,٩٧٥,٠١٣	١٠,٦٩٧,٨٠٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بعد تنزيل ضريبة التوزيع	-	٢,٩٩٠,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٠,٦١١,٥٤٦	١٢٢,٨٦٩,٥٥٥
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	١٣,٢١٢,٣٧٦	١١,٠٢٠,٠٨٧
قروض طويلة الاجل	٥٩,٤٧٨,٨٣٠	٧٠,٢٦٣,٢٦٠
اسناد قرض طويلة الاجل	٧٠,٩٠٠,٠٠٠	-
وزارة المالية – الصندوق الخاص	٣٨,٠٥٣,٠٠٠	٣٤,١٢٧,٠٠٠
مجموع المطلوبات	٢٧٢,٢٥٥,٧٨٢	٢٣٩,٢٧٩,٩٠٢
حقوق المساهمين		
راس المال المدفوع	٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٤٤,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٩,٦٨٠,٤١٤	٣٨,١٩٤,٥٣٦
احتياطي علاوة اصدار	٤١,٠٠٠,٠٠٠	٤١,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٥٨,٠٠٦,٠٦٦	٥٦,٣٧٤,٣١١
احتياطي خاص	٧,٣٣٩,٧٥٥	٥,٠٠٠,٠٠٠
ارباح مدورة	٧٨٠,٥٨٠	٢,٢٠٣,٨٤١
مجموع حقوق المساهمين	١٩٠,٧٩٨,٨١٥	١٨٦,٦٤٢,٦٥٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٩٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٩٠

بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٧ و١٩٩٦

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٧ و١٩٩٦

بيان حقوق المساهمين للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي
شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح و...

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
١٧ شباط ١٩٩٨

الايضاحات المتعلقة بالبيانات المالية

ايادي خفية وراء افتعال المشكلة وتجميد عضوية امين السر !

الاتحاد سيكشف الحقائق ولن يسكت !



جو من التوتر والضباب يسود حاليا أجواء المفاوضات الجارية لنزع فتيل الازمة القائمة.. والتي تشهد تطورات مفاجئة.. ولعل ابرز ملفات القضية شعور بعض المسؤولين باتحاد الكرة ان ما يجري هو مؤامرة تستهدف إعادة تشكيلة الاتحاد وان لهجة التعامل مع بعض الاندية ستكون مختلفة عما كانت عليه في السابق.

* موافقة وتراجع

ففي العام الماضي نشبت ازمة كادت تعصف بمسيرة كرة القدم الاردنية وتدخل شخصيا سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد ونزع فتيل الازمة واتفقت الاندية على نسبة الريع وأبرقت لسمو الامير عبدالله بموافقتها على توجه الاتحاد وبالتالي لماذا تراجعت الاندية وعلقت المشاركة بالدوري خلال الاجتماع الذي عقدته الاندية السبعة في مقر نادي الجزيرة

* ردة فعل الاتحاد

الاتحاد من جانبه اكد بانه لن يسكت وسيكشف الحقائق وان هناك تحقيقا جاريا لمعرفة الايادي الخفية التي تسببت بافتعال الازمة. وفي نفس السياق كان امين سر الاتحاد كبش الفداء للازمة القائمة حيث قرر محمد حمدان رئيس نادي القادسية المتحالف مع الاندية السبعة تجميد عضويته في النادي حيث ان رئيسه وهو امين سر الاتحاد لم يحتمل الموقف فقرر تجميد عضويته فكان لذلك اول الضحايا في الموضوع بعد اصرار اعضاء النادي بموقفهم.

* يترقب

الوحدات صاحب اكبرقاعدة جماهيرية في الاردن يترقب الموقف بحذر حيث انه غير متأثر من القضية ولم يتحالف مع الاندية ويذكر ان رئيسه هو عضو في الاتحاد وقد سبق للنادي في العام الماضي أن انسحب من الدوري احتجاجا على قرار الاتحاد بتوزيع ريع المباريات..

وفي السياق ذاته صرح المسؤولون أن القضية المطروحة على الساحة حاليا ليس سببها توزيع الريع وانما هناك شخص متهم بتحريض الاندية وذلك الشخص يعمل في لجنة التسويق والاعلام في الاتحاد... وان يهدف من وراء افتعال المشاكل الى تحقيق اغراض شخصية بحتة وتم استبعاده مؤخرا عن الاتحاد...

وبالرغم من وجود بوادر انفراج بالازمة القائمة فقد اعرب بعض نجوم الكرة لـ «صوت المرأة» ان ما يجري ليس لمصلحة الرياضة الاردنية وانهم متأثرون نفسيا بقرارات الاندية السبعة...

ويعتبر الفيصلي صاحب ثاني اكبر قاعدة جماهيرية بعد فريق الوحدات الذي وافق في العام الماضي على قرار الاتحاد بتوزيع الريع وقد الغى النادي المؤتمر الصحفي بعد بوادر انفراج وينتظر حاليا النادي النتائج النهائية للقضية وبعدها سيتخذ القرا رالمناسب.

* اهتمام عربي

لوحظ خلال الفترة الماضية على القنوات الفضائية العربية اهتماما بقضية تعليق مشاركة سبعة اندية بالدوري الممتاز بعد انطلاقه باسبوعين حيث قدمت تقارير موسعة عن الخلاف ولقاءات مع بعض رؤساء الاندية والمسؤولين بالاتحاد

* اول مرة

لاول مرة في تاريخ مسيرة كرة القدم الاردنية تعلق سبعة اندية المشاركة فالايام القادمة ستحسم القضية

بانوراما الرياضة

«٣٣» الف دولار مكافأة فوز بلغاريا بكأس العالم

وعد الاتحاد البلغاري لكرة القدم لاعبي المنتخب بمكافأة مغرية جدا قد تصل الى ٣٣ الف دولار لكل لاعب في حالة وصول الفريق الى المباراة النهائية بكأس العالم والفوز بالبطولة.. وستقوم احدى شركات الملابس الرياضية بدفع هذا المبلغ ويذكر ان منتخب بلغاريا لفت اليه الانظار في كأس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة الامريكية واحتل المركز الثالث بينما فاز خريستو ستويشكوف نجم الفريق بلقب هداف البطولة بالمشاركة مع البرازيلي روماريو الذي سجل نفس الرصيد من الاهداف

السكاكين ممنوعة في فرنسا

نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم علمه سلفا ببيع وتوزيع السكاكين كهدية في بطولة كأس العالم القادمة .. وهي القضية التي اثارها وزير الرياضة الانجليزي خلال زيارة تفقدية للعاصمة الفرنسية المضيفة لنهائيات كاس العالم.. وقال الوزير بعد عودته ان مثل هذه السكاكين بطول (١٠) سم كهدية للجماهير في ظل العنف السائد في مجال كرة القدم حاليا سيسبب مشاكل وبعض العنف.. الاتحاد الدولي اكد انه سيمنع تداول هذه السكاكين داخل الاستادات أثناء البطولة وانه من الصعب عليه النظر في العقود المبرمة مع شركات التسويق التي تولت حق توزيع وبيع هذه الهدايا

النواب يرفعون قضية

عرضت ٣ صحف بريطانية التكفل بمصاريف القضية التي يعتزم نواب البرلمان الاوروبي رفعها لمنع اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم من تنفيذ مخططها في مشكلة توزيع تذاكر المباريات وتصر على توزيعها في السوق الفرنسي بدلا من البلدان الاوروبية الاخرى المتنافسة .. النواب يعتزمون تفويض البلجيكي لوك ميزو وهو نفس المحامي الذي ترافع في قضية اللاعب جان مارك تكلفت ٨٨ الف دولار ويا هيك نواب يا بلاش

تهديد برازيلي

هدد زاجالو مدرب المنتخب البرازيلي بشطب المهاجم الكبير «روماريو» من تشكيلة الفريق الذي يخوض نهائيات كاس العالم ما لم يستعد لياقته.. ونقل عن لسان المدرب العجوز قوله بان لياقة روماريو متهالكة وانه لم يسجل خلال خمسة لقاءات دولية اية اهداف وانه اذا استمر بهذا المستوى المتدهور فهو عرضة للاستغناء وسيكون اكبر ضحية لمنتخب السامبا الذي يحلم كل لاعب ارتداء فانلته والمشاركة في المونديال الفرنسي

في المرمى

اسوأ المسرحيات

ربما الزمن لا يعطيك ما تريد ولا ما تتمناه واحيانا يقف لك بالمرصاد سواء في اختلاق مشاكل مفتعلة تبعدك عن ممارسة حريتك التي حققتها بجهدك او تكيل ضدك حكايات وشائعات انت في غنى عنها.. والتاريخ هنا يشهد على واحدة من كبرى المسرحيات الهزلية الرخيصة.. المدمرة.. ابطالها كثيرون وضحاياها عشاق الكرة التي تلطخت بالمؤامرات والفتن والتربيطات المختلفة وحالات الانقسامات الحادة في الرأي.. والاختلافات الفظيعة في القرارات.. حتى احتارت الجماهير الثائرة في أمر «دوري الاحلام» الذي استسلم الى «النوم في العسل» ولم يستيقظ من سباته بعد.. حتى اصبح الجميع يدعون ان تكون ساعة الصحيان والفوقان قبل فوات عجلة الندمان.. ورغم ان أتحدث كواحد من الجمهور مسك قلمه وعلق بكل صراحة على أحداث المسرحية حتى خرج يتساءل متى يسدل الستار عن اسوأ تلك المسرحيات؟ ومتى تعود المياه الى مجاريها؟ وصفاء نفوس مسؤوليه؟ من هي تلك الايادي التي عملت من خلف الكواليس على خراب البيوت؟ اجل انه يحتاج اتحاد الكرة الى لجنة حكماء تراقب وتراجع وتبعد عنها الاهواء الشخصية. اجل اين صوت العقل والفؤاد؟ اين صوت الضمير؟ اين اصوات الضمائر التي باعت بثمن رخيص.. تلك الضمائر التي باعها اصحاب النفوس المريضة التي كانت وراء افتعال المشاكل؟ ومن صميم القلب اقول لهم برافو لتحقيقكم اهدافكم الشنيعة ولكن اين مخافة الله؟ فعندما كتبنا وقلنا منذ البداية عن (؟) فذلك في الحقيقة ولاشك بذلك... نعم سنتذكر هذه السنة جيدا لانها ستكون هي البداية التي لن تنتهي وبداية النهاية فلربما معذرة فانا اقول ذلك خوفا على المصلحة العامة وأخيرا نأمل من الجميع أن يدركوا الوضع وكفانا حسرة ونقول كما قال الشاعر «لقد أسمعت لو ناديت حيا .. ولكن لا حياة لمن تنادي»

والله من وراء القصد

حكمة العدد: الاخلاص والوفاء عملتان نادرتا الوجود في زمن الحقد والكراهية

العميد

ستاند باي

الى نقابة الفنانين

الاردن هذا البلد الصغير في حجمه ولكنه كبير في عطائه الذي لا ينقطع . فكم من فناني الدول العربية المجاورة وغير المجاورة احتضنهم الاردن وقدم لهم الكثير واصبحوا الان نجوما يشار لهم بالبنان. والان وبعد ان اشتهروا واصبحوا على ما اصبحوا عليه. هل قدموا لهذا البلد الذي ساندهم وساعدهم في انتشارهم شيء. لا اظن هذا ؟ فهم اصبحوا لا يأتون الينا الا بدعوى لاقامة حفل أو مهرجان! ونحن لا نستطيع ان نطلب منهم شيئا طبعا ولكن السؤال الذي يحيرني نقابة الفنانين والتي طالما كتبنا وحلمنا بان تتحول لرابطة الى نقابة وها هي الان نقابة فنانين لها نقيب واعضاء فهل فكرت نقابتنا الحبيبة بهؤلاء الفنانين الذين يأتون الى البلد بدعوة من احدى المطاعم أو الفنادق أو حتى الاشخاص بان تلزم هذه الجهات بدفع نسبة لنقابة حتى تقبل قدوم هذا المطرب أو ذاك ام لم تفكر ! اذا ما دور النقابة التي يأتي عدة مطربين ومطربات يغنون والنقابة لا تعرف بقدومهم الا من خلال الصحف مثلها مثل الاشخاص العاديين فهل يعقل هذا بالطبع لا. لان دور النقابة اكبر بكثير فهناك دولة عربية شقيقة جاء اليها مطرب بدعوة ولم يستشير النقابة فغرمت الجهة الدعاية وغرم المطرب اكثر من (١٥) الف جنيه لعدم اخذ الاذن من نقابة الفنانين التي هي المسؤولة عن اقامة اي حفل في اي موقع . فهذا هو عمل نقابة الفنانين وليس ان نجلس في النقابة نتبادل الحديث ونشرب القهوة وكفاحالله فعليكم يا نقابتنا ان تسعوا وتسعوا حتى تكون نقابتنا من النقابات التي يشهد لها في الدول العربية فالاردن بلد كل العرب وبلد الفنانين الذين اشتهروا منها ومن خلالها لهذا وبعد وجود النقابة يجب على الوضع أن يتغير والا لما فائدة النقابة وما هي امدالها .. فعليكم اثبات وجودكم وكفنا طيبا وعفوية.

نجوى كرم تفتح قلبها لـ «صوت المرأة»

زوجتني الشائعات «٤» مرات وكلهم متزوجون

المطربة : نجوى كرم

هل تصفي لنا نفسك بكلمات؟

– انا انسانة اميل للطبيعة واحب الالوان الخضراء والحمراء والعفوية والبحر

ما هي ابرز سمة في شخصيتك؟

– انا ناضجة ولذلك اظهر كانني اكبر من سني الطبيعي

متى تغضبين

– عندما اشعر بالخديعة

من هو الرجل الذي تطمحين بالوصول اليه؟

– الرجل الكريم الشرقي الشهم

هل تختارين اصدقائك من الوسط الفني؟

– احبهم من خارج الوسط

لماذا لم تختاري رجلك لغاية الان؟

– لم التق الشخص الذي يقرع باب قلبي لاحبه واقدره

الشائعات قالت انك تزوجت لمرات هل هذا صحيح؟

– نعم الشائعات زوجتني «٤» مرات والغريب ان كل الاسماء التي تزوجتني متزوجة

هل انت مشاغبة؟

– احب المشاغبة ولكن دون ايذاء مشاعر الاخرين

من هو الفنان الذي تحبين ان تشاركيه في التمثيل؟

– بصراحة شديدة احمد زكي

متى تبكي نجوى كرم؟

– ليس دائما ويسترعيني مشهد حب فابكي

من تحبين من المطربات؟

– احب ان ويتني هيوستن

لمن تدينين بالفضل؟

– ادين بالفضل لامي التي تابعت مشواري خطوة بخطوة حتى وصلت الى النجومية وكثيرون ساعدوني لاصل المرحلة

لماذا لم تغن بلهجات اخرى؟

– لانني بصراحة احب اللهجة اللبنانية فقط وليس لعدائي من اللهجات الاخرى

ما الذي يضحك نجوى؟

– بعض المواقف الانسيابية العفوية

ومن ماذا تتالمين؟

– لا احب شبح الحروب

ومن ماذا تهربين؟

– الشعور بالفشل

لاحظنا لك بعض الصور مع مايكل جاكسون هل لك اعجاب بجاكسون؟

– انا معجبة بجاكسون وبفنه بغض النظر عن سلوكه

هل تحبين ان تصبحي ممثلة؟

– لا لانني غير موهوبة في هذا المجال

فرقة سلاحف النينجا الاستعراضية

تاسست هذه الفرقة سنة ١٩٩٣ بادارة السيد منير الوزني تحت شعار «دعونا نزرع البسمة على شفاه اطفالكم» وقد اطلق عليها هذا الاسم لانها تضم شخصيات محببة ومعروفة للاطفال مثل توم وجيري وغيرها. ومن نشاطات هذه الفرقة داخل الاردن فقد قامت بتقديم عدة عروض وحفلات منها ما هو مجاني (معاقين وايتام) والاخر بمقابل ومنها على سبيل المثل حفل وزارة التنمية وحفل مخيم المحبة الاول للمعاقين كما اقامت هذه الفرقة عدة مشاركات اخرى ومنها حفل تحت رعاية جلالة الملكة نور. هذا وقد قامت وزارة الثقافة بتكريم هذه الفرقة لمشاركتها ونشاطاتها والفرقة تتطلع للمشاركة في مهرجان جرش والجدير بالذكر ان نشاط الفرقة لم يقتصر على الاردن بل امتد الى خارج الاردن فكان لها استعراض في سلطنة عمان وسيكون لها في المستقبل القريب مشاركات على مسرح عمون

فرقة سلاحف النينجا

كاريه في مريم العذراء

تشارك الممثلة الفرنسية ايزابيل كاريه ذات الوجه الرقيق والهادئ في انتاج فيلم يحكي قصة مريم العذراء على شاب حلاق.. ويشارك كاريه الممثل الناشئ «غريفوار كولن»

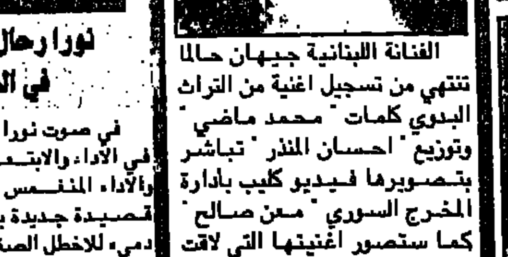
فيروز ستغني في البحرين

اعلن مسؤول احدى الفنادق الكبرى في المنامة ان النجمة اللبنانية الكبيرة فيروز ستحيي حفلها الفني في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات الذي يتسع لاكثر من (١٨٠٠) مقعد وقد تم تجهيز المسرح باحدث التقنيات من خلال الصوت والصورة حيث يتم نقل الحفل عبر شاشات كبيرة يتم تثبيتها في كافة انحاء المسرح واكد مدير الفندق ان فيروز ستحيي حفلة واحدة فقط.

ماجدة الرومي وطوق الياسمين

تتابع ماجدة تسجيلات البومها الجديد بعنوان طوق الياسمين وهذه الاغنية من كلمات الشاعر المتألق " نزار قباني " والحان كاظم الساهر يتضمنها شريطها الجديد الى جانب باقي الاغاني اللبنانية وسيتسوق الشريط في أواخر هذا العام مع تزامن حفلتها والتي ستقام في قاعة الاولمبياد بباريس .

جيهان وشريط جديد

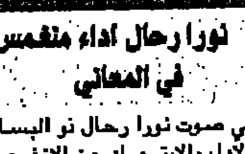


الفنانة اللبنانية جيهان حالما تنتهي من تسجيل اغنية من التراث البدوي كلمات " محمد ماضي " وتوزيع " احسان المنذر " تباشر بتصويرها فيديو كليب بادارة المخرج السوري " معن صالح " كما ستصور اغنيتها التي لاقت رواجا « ما تبعدش » كلمات " احمد مثنا " والحان " حمدي الصديق " الاخراج سيتولاه صبحي ابو حبيب ويتزامن انتهاء التصوير مع انزالها شريطها الجديد.



وديع الصافي لم يعتزل

نفى المطرب الكبير وديع الصافي خبر اعتزاله العمل الفني وفسر ابتعاده المؤقت عن الواجهة الفنية لأنشغاله بانجاز عدد من المؤلفات الفنية المتعلقة بالنصوص الدومية.



نورا رحال اداء منغمس في المعاني

في صوت نورا رحال نو البساطة في الاداء والابتعاد عن الانفعال والاداء المنغمس في المعاني ادت قصيدة جديدة بعنوان «قطرات من دمي» للاخطل الصغير وألحان الدكتور نبيل الو ولاول مرة.. كما غنت قصيدة جديدة للشاعر الكبير جورج جرداق بعنوان « اشواق المغيب» لحنها وجدي شيا.. نورا رحال وبادائها الرائع في الاغنية الجديدة اثبتت خصوصيتها الفنية.

زلزال وتوابعه

اعاد مسلسل «الزلزال وتوابعه» الى الاذهان قصة الزلازل التي عاشتها القاهرة خلال العام ١٩٩٢ حيث دمرت العديد من المنازل وقتلت العديد من المواطنين.

والغريب في «زلزال وتوابعه» انه لم يثر الزوبعة التي اثارتها الزلازل في القاهرة حيث هدم الزلزال بيوت كثيرة وفقدت عائلات مأواها في غمضة عين

بذور المحبة

عندما تزرع .. وتنتظر سحابة صيف في صحراء قاحلة يطول بك الانتظار وتعانق امالك اصداء المستحيل في سماء الغربة الموجعة وليل الالم والخوف من المجهول والاحباط واليأس وتنتهي الرحلة بوعد واسف بانتظار المزيد...

فرج عافت الصخري

ارعدي يا سحابة في رعودك بياس
بللي ريقي اللي ما روتها المزون

كم زرعنا ونرجي قطرة للغراس
يا بذور المحبة كل شيء يهون

وين غيم رجينا بكل صبح ودماس
الله اللي يسوقه بامر ربي يكون

منهو يخالف الله واجب انه يداس
دام ربه يخونه ما بقي شي دون

وش بقي يالسحابة من جواهر وماس
وش بقي من وعودك غير جرح وطعون

خنتي امال كل ... داخلي دون ياس
لا مطر لا غيوم وصورتي بدون لون

يا بذور المحبة جرحي اليوم راس
ما بقى طب يذكر والمعالج يخون

دام كل المحبة ما لها اي سناس
وشهي اسرار وعداً صاحبه ما يمون

ليه توعد محبا ما قرب للدناس
يوم دور الخيانة مخلصاً لك يصون

يوم دمي وهبتك ليه هذا يقاس
يا خسارة ... كنت فعل حنون

... يالسحابة ما مطرتي الناس
كل من خال ... عنك ضعون

بال... في تلاعب ... اليوم داس
داس ... وشرب همه حفون

ولا تخ... السحابة ...
يمكن ... السحابة مير ما به مزون

أغنية العدد

كلمات: الامير بدر بن عبدالمحسن
الحان وغناء: محمد عبده

«ليتني معك دايم»
روحي فهواك هايم
امالي وجروحي
وانت القمر وسهيل
ومالي فهواك لايم

ليتني معاك دايم
واخفيك مع روحي
انت السهر والليل
وانت سبب نوحي
ليتني معك دايم

ليتني معك خلوة
ونسمة هوى حلوة
ليتني معك وارتاح

تمشي لهواك دروب
تحيى الامل في قلوب
وانسى الهنا اللي راح

انت السهر والليل

أه من الهوى والليل
غربة ومالي دليل
والله الزمن غلاب
ونور الامل كذاب

في عيونك السودة
والخطوة معدودة
والبسمة معدودة
والراحة مفقودة

انت السهر والليل

قصة وقصيدة

اعزائي القراء
تقيم جامعة العلوم التطبيقية في يوم ٩٨/٥/٢٨ (اليوم المفتوح) يتخلله دبكات شعبية وقراءات شعرية نبطية وشعبية وعرض لوحات تشكيلية تراثية للفنانة رومين رشدان وان شاء الله سنتمكن من تغطية هذا النشاط في صوت الاصايل صفحتكم الصادقة ومنبركم الدائم

«قصة العتيبي والجدعى بن المطيري»
... كان العتيبي رجلا طيبا من وجهاء الرجال، ويملك ذلولا طيبة، حيث ارهقها بجولات الغزو المستمرة وذات يوم قرر العتيبي ان يريح ذلوله بان لا يستعملها للغزو ، وفي يوم جاءه ولد الجدعي واخذها حيافة، حيث علم العتيبي بعد ان ذلوله هي عند ولد الجدعي وابطا ولد الجدعى رجل راعي متناز وراعي مطارش، وفي احدى غزواته وصل ليلا الى بيت العتيبي واثنا هو خلف البيت سمع العتيبي يجر على ربابته ويقصد هذه الابيات

يا فاطري زبني على اللال مستضمون
مع سهلة ريدا ... مداها
من عقلة ... على الطي ماها
راحة الولد الجدعي اللي يقولون
بقت تريح وردهنا ... عناها
من خلية دايم عليها ... يدوجون
في دربة العرجا ... هاها

وعندما سمع الجدعى هذه الابيات وهو خلف رواق البيت تنحنح وقال السلام عليكم ورحمة الله.. يا العتيبي ... ما عندك علم اني ... منك فقال العتيبي ... ولد الجدعي ما اسباب هذه الابيات فاجابه اني اتذكر ذلولي التي ... ولد الجدعي فقال الجدعى ... بذلولك وانصرف من البيت ... الى بيت ... الاول العتيبي وقال هذه ذلولك ... ما ذكرتني بالذكر ...

محطات ابداعية

[illegible]

الشاعر/ عبدالله الخطام [illegible]

الشاعر/ طلال الرشيد [illegible]

يا ...

أبو فردة

اعزائي القراء...
اخترت ان أتحدث في عامودي لهذا الاسبوع عن مثل شعبي القليل منا يعلمون قصته «ما فيه على الخان الا ابو فردة» هذا المثل لم يأت بلا سبب بل هو ما يلي:
.. ابو فردة هو لقب لجد عائلة ابو فردة دورا الخليل هذه العائلة المنحدرة من سلالة ... دراهم القيسي.
.. اما قصة المثل تتلخص ان جد العائلة ذهب الى مدينة غزة لبيع محصوله من القمح الذي كان يضعه في ما يسمى بالفردة (والفردة عبارة عن كيس كبير مصنوع من ... الصوف كان يوضع به القمح والطحين) وكان ينقل الجد احماله على الجمال وفي الخان الذي توضع به الدواب والجمال حمل احد الجمال ... باب الخان حيث ... فردة من الفردان في الطريق فاخذ صاحب الخان ينادي لمن ... الفردة، يا ابو فردة ... شيل فردتك ، فرد عليه احدهم ما ضيق على الخان الا ابو فردة فذهب كلامه مثلا ... الاسم بصاحب الفردة ... يعرفه النساء بهذا الاسم
وللعلم عزيزي القارئ فان عائلة ابو فردة عائلة غانمة لها الصيت الطيب ومنهم الشاعر عايد محمد عودة ابو فردة
واهلا وسهلا

أعذي كرامة ... بالرجال بنعد

الشاعر حمد ... الشاعر ... كريم النفس، دمث الخلق، له ابداعات ... وباع طويل في كتابة القصائد وتصوير الاحداث ببراعة. ... لنا بالشاعر حمود ...

يا لايمي ... عيني ... والنراس
... عليه السهر ... مو بكيفي
انا بشر يا عاذلي ... احساس
... ني على ... دات وقتي ...
اصبر ... وقتي ... باس
... وقتي يوم ... صبح هريفي
[illegible]
هذا كلام انسان شاعر وحساس
ما هني ...

أخطر بحث أعده أستاذ بالجامعات السعودية

فوائد البنوك ليست ربا !

الربا المحرم هو الذي يحصل بين الدائن والمدين المحتاج

حلقة ٢

هذا البحث ليس بحثا عاديا في نظرته الى الربا وفي محاولته اثبات ان الاعمال المصرفية تختلف تماما عن الاعمال الربوية التي حذر منها القرآن، لانها – كما يثبت صاحب البحث – معاملات جديدة لا تخضع في حكمها للنصوص القطعية التي وردت في القرآن الكريم بشأن حرمة الربا.

والباحث لا يصل الى هذا الرأي قفزا فوق الحقائق وانما من خلال دراسة هامة يناقش فيها مفهوم الربا في القرآن ثم في السنة النبوية ثم موقف اهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام من المصارف وطبيعة اعمال المصارف.

وكانت عليه العرب في الجاهلية وهو الربا الذي لا شك فيه كما يقول احمد بن حنبل اما ربا الفضل فهو محرم ايضا ولكن تحريم وسائل من باب سد الذرائع لا تحريم مقاصد كما حرم ربا النسيئة ووجه ذلك ان بيع خمسة دنانير بستة نسيئة غير جائز وهذا هو ربا النسيئة وكذلك هو غير جائز بيعا حالا وهذا هو ربا الفضل ذلك اننا لو اجزنا حالا وحرمنا نسيئة لاتخذ الناس الحالة ذريعة الى النسيئة ولباع رجل من اخر خمسة دنانير في ستة بزعم ان البيع حال ويتواضعان على اجل يقبض البائع عند حلوله ستة دنانير، فيكون قد باع الخمسة في الستة نسيئة واتخذ ذريعة له في ذلك صورة لبيع الحال ويكون ربا الفضل ذريعة الى ربا النسيئة فحرم تحريم الوسائل لا تحريم المقاصد كما قدمنا.

نتيجة التمييز بين ربا النسيئة وربا الفضل يترتب على التمييز بين ربا النسيئة وربا الفضل نتيجة هامة ذلك انه لما كان ربا النسيئة محرما لذاته تحريم المقاصد وكان ربا الفضل محرما باعتباره وسيلة تحريم الوسائل لا تحريم المقاصد فان درجة التحريم في ربا النسيئة اشد منها في ربا الفضل، ومن ثم لا يجوز ربا النسيئة الا لضرورة ملجئة، كالضرورة التي تبيح اكل الميتة والدم اما ربا الفضل فيجوز للحاجة ولا يخفى ان الحاجة ادنى من الضرورة... فكلما اقتضت الحاجة التعامل بربا الفضل جاز ذلك، ومن ثم يضيق منطقة هذا الربا اذا قامت الحاجة الى اباحته في بعض صوره بحيث يتبين في هذه الصور انه لا يمكن اتخاذه ذريعة لربا النسيئة فينتفي سبب التحريم

٢- الاتجاه الذي يميز بين الربا الوارد في القرآن الكريم (وهو الربا الجلي) والربا الوارد في الحديث (وهو الربا الخفي) وهذا الاتجاه يقسم الربا الى ثلاثة انواع.

الاول: ربا الجاهلية وهو الربا الذي نزل فيه القرآن الكريم وخصيصته الاولى هي ان يقول صاحب الدين للمدين عند حلول الدين اما ان تقضي واما ان تربى

الثاني: ربا النسيئة الوارد في الحديث الشريف، وهو اوسع كثيرا في مداه من ربا الجاهلية بل يختلف عنه اختلافا بينا في كثير من الصور فهو بيع المكيل بالمكيل والموزون بالموزون والجنس بجنسه نسيئة لا فورا ولو من غير تفاضل وهذا عند الحنفية اما عند الشافعية فهو بيع الطعام بالطعام اوالثمن بالثمن نسيئة لا فورا ولو من غير تفاضل.

الثالث: ربا الفضل الوارد في الحديث الشريف وهو بيع المكيل او الموزون بجنسه متفاضلا عند الحنفية او بيع الطعام او الثمن بجنسه متفاضلا عند الشافعية

٣- الاتجاه الذي لا يحرم الا ربا الجاهلية الوارد في القرآن الكريم وحده (لا ربا الا في النسيئة) يستدل اصحاب هذا الاتجاه وعلى راسهم ابن عباس بحديث رواه ابن عباس نفسه عن اسامة ان النبي (ص) قال «لا ربا الا في النسيئة» فهم لا يحرمون ربا الفضل ولا يحرمون الا ربا النسيئة وقد ذكر السبكي في تكملة المجموع ان ابن عباس وابن مسعود وابن عمر وعبدالله ابن الزبير واسامة بن زيد وزيد بن ارقم والبراء بن عازب وروى عن معاوية ما يحتمل موافقتهم ولف لفهم كثير من التابعين مثل عطاء وطاووس وجابر بن زيد وسعيد بن جبير، عكرمة وفقهاء الامصار هذه الطائفة رات ان الربا لا يكون الا في النسيئة وكانو يجيزون ربا النقد «السبكي تكملة المجموع الجزء العاشر ٢٦» وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه «صحبت ابن عباس حتى مات فوالله ما رجع عن الصرف» اي قوله بجواز التفاضل في بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة مع القبض وقصر الربا على ربا النسيئة وهو ربا القرآن الكريم ويقول سعيد «سالت ابن عباس ايضا قبل موته بعشرين ليلة عن الصرف فلم ير فيه باسا» انظر مجلة (المسلمون) العدد الثالث من السنة الثانية صفحة ١٦ - ١٧ وقال الشافعي رحمه الله في كتاب اختلاف الحديث «كان ابن عباس لا يرى في دينار بدينارين ولا في درهم بدرهمين يدا بيد باسا ويراه في النسيئة وكذلك عامة اصحابه» تكملة المجموع الجزء العاشر صفحة ٣٢

– حقيقة لا تحتاج الى دليل

من خلال دراسة مفهوم الربا في السنة المطهرة يتضح لنا بما لا يدع مجالا للشك ان الربا المحرم الذي لا شك فيه هو الربا الذي ذكره رسول الله في حجة الوداع التي هي اخر مرة خاطب فيها الرسول امته حيث قال «الا ان ربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبدالمطلب» ونحن نعرف ان ربا الجاهلية باتفاق العلماء هو الربا الذي نزل فيه القرآن الكريم وخصيصته هي ان يقول صاحب الدين للمدين عند حلول اجل الدين «اما ان تقضي واما ان تربى فان لم يقض زاد المدين المال وزاد الدائن الاجل .

اما ربا الفضل الذي عرفه السيد قطب بانه «هو ان يبيع الرجل الشيء من نوعه مع زيادة كبيع الذهب بالذهب والدراهم بالدراهم والقمح بالقمح والشعير بالشعير وهكذا فهو محرم ايضا» ولكن تحريم وسائل من باب اسد الذرائع لا تحريم مقاصد كماحرم ربا النسيئة وما حرم سدا للذريعة ابيح للمصلحة الراجحة وقال ابن القيم والذي يقضي منه العجب مبالغتهم في ربا الفضل اعظم مبالغة (ابن القيم – اعلام الموقعين الجزء الثاني صفحة ١٦١) وانظر ايضا اعلام الموقعين السز في تحريم ربا النساء صفحة ١٥٧د١ وانظر تفسير ايات الربا سيد قطب ص ٣٢..

ويؤكد هذا الراي ما قال به ابن حجر الهيثمي حيث قال «كان الربا يتم بان يدفع الرجل ماله لغيره الى اجل على ان ياخذ منه كل شهر مقدارا معينا وراس المال باق بحاله فاذا حل الاجل طالب براس ماله، فان تعذر عليه الاداء زاد في الحق والاجل انظر الزواجر الجزء الثاني صفحة «١٨٠» وروى مثل ذلك ايضا الامام فخر الدين الرازي انظر مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير الكبير الجزء الثاني صفحة ٣٥١ اما الدليل على ان الربا يتخذ صورة التضعيف فهو ما اكده قول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة» وقد ورد في سبب نزولها «انما كان الربا في الجاهلية في الضعيف وفي السن (العمر) يكون للرجل فضل دين فياتيه الدائن اذا حل الاجل فيقول له تقضي او تزيدني فان كان عنده شيء يقضيه قضى والا حوله الى السن التي فوق ذلك ان كانت ابنة مخاض يجعلها ابنة لبون ثم حقة ثم جذعة ثم رباعيا وهكذا الى فوق ، وفي العين ياتيه فان لم يكن عنده اضعفه في العام القادم فان لم يكن عنده اضعفها ايضا فتكون مائة فيجعلها الى قابل مائتين فان لم يكن عنده جعلها اربعمائة يضعفها له كل سنة او يقضيه، انظر تفسير الطبري الجزء السابع صفحة ٢٠٥ تحقيق محمود شاكر، وانظر اسباب النزول لجلال الدين السيوطي صفحة ٤٣ ..لقد بين اهل اللغة والتفسير ان «المضاعفة» تفيد اعطاء مثل الشيء مرات و«الضعف» اعطاء المثل مرة لذلك ورد قوله تعالى في القرآن الكريم (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما) النساء ٣٩ (انظر المسير في علم التفسير لابن الجوزي).

* موقف اهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام من المصارف

.ان استعراض مجمل الاحكام المسلم بها لدى اهل العلم وكبار رجال الفتوى في الاسلام يبين لنا ما يلي

١- ان الربا محرم تحريما «قطعيا» لا شك فيه

٢- ان الربا المجمع على تحريمه بلا شك هو ربا «النسيئة» الذي كان في الجاهلية وقد بينه الامام احمد لما سئل عن الربا «الذي لا شك فيه» فقد بينه وميزه عن غيره بان وصفه بانه اخذ الزيادة في مقابل التاجيل فقال «هو ان يكون له دين فيقول للمدين اذا حل الدين :اما ان تقضي واما ان تربى» فان لم يقض زاد المدين المال وزاد الدائن الاجل (انظر الجزء الرابع من فتاوى الشيخ رشيد رضا صفحة ١٤٢٤٣)... ويقول ابن القيم رحمه الله عن ربا النسيئة «هو الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية مثل ان يؤخر دينه ويزيده في المال وكلما اخره زاد في المال حتى تصير المائة عنده الافا مؤلفة وفي الغالب لا يقبل ذلك الا معدوم محتاج فيشتد ضرره وتعظم مصيبته ويعلوه الدين حتى يستغرق جميع موجوداته» (ابن القيم اعلام الموقعين الجزء الثاني صفحة ٩١د٤

٣- اما ربا الفضل فقد حرم سدا للذريعة وما كان كذلك فيجوز (للمصلحة) كما قال به العلامة ابن القيم وقال السيد رشيد رضا في فتواه (واعلم ان الزيادة الاولى في الدين المؤجل هي من ربا الفضل) وان كانت لاجل التاخير لكن ربا النسيئة المعروف هو ما يكون بعد حلول الاجل لاجل الانساء (اي التاخير) انظر فتاوى الشيخ رشيد رضا الجزء الثاني الصفحات (٦٠٧ – ٦٠٨) ومعنى ذلك ان النص عند عقد الدين على الزيادة على اصل الدين في مقابل الاجل المحدد في العقد وطلب المدين تاجيله في مقابل حلول اجل الدين وذلك لاجل الانساء فقط اي التاخير فقط للدين القديم فهذا ربا لا شك فيه ولا تجوز اباحته باي حال من الاحوال.

٤- قال ابن القيم رحمه الله في موضوع المصلحة في كتاب زاد المعاد تحت عنوان حكم الرسول في بيع الرجل ما ليس عنده (الشرائع مبناها مصالح العباد وعدم الحجر عليهم فيما لا بد لهم منه ولا تتم مصالحهم في معاشهم الا به) فتناول رحمه الله «الضرورات» اولا في قوله فيما لا بد لهم منه، ثم تناول الحاجات وهي ما دون الضرورات في «ولاتتم مصالحهم في معاشهم به».

وقال شيخ الاسلام ابن تي... في المصلحة ايضا «ان كل ... يتم المعاش الا به فتحريمه ... وهو منتف شرعا» وهذ ايض... موضوع الحاجات التي هي ... الضرورات

وقال الامام موفق الدين ... قدامة في المغني «ان ما ف... مصلحة من غير ضرر باحد جائز وان الشرع لا يرد بتحـ... المصالح التي لا مضرة فيه و... يرد بمشروعيتها» انظر المغ... الجزء الرابع الصفحة ٣٦٠ و... ابن حزم رحمه الله المفسدة ... عارضتها مصلحة راجحة قد... المصلحة والغي اعتبار المفس... ومن ذلك ايضا القاعدة الشر... في مختلف المذاهب وهي المفسدة اذا عارضتها مصلحة حاجة راجحة ابيح المحرم

د-ان الحكمة في تحريم الـ... هي «ازالة الظلم» بنص القر... الكريم والمحافظة على فضـ... التراحم والتعاون والا يستـ... الغني حاجة اخيه الفقر وهذا المراد بقوله تعالى «وان تبتم فل... رؤوس اموالكم لا تظلمون ... تظلمون» وقال الشيخ رشيد رض... رحمه الله في ذلك «ولا يخفى ... المعاملة التي ينتفع برحم فيها الاخذ والمعطي والتي لولا... فاتتهما المنفعة معا لا تدخل ... هذا التعليل لا تظلمون و... تظلمون» لانها ضد الظلم وا... المعاملة التي يقصد بها «الاتجار لا «القرض للحاجة» هي من قسم البيع لا من قسم استغلال حاج... المحتاج «انظر فتاوى الشيخ رشيد رضا صفحة ٨٥٠ من الجزء الاول ثم يضيف الشيخ رشيد رضا في الصفحة ١٥٢٢ من الجزء الراب... شرحه لذلك فيقول «وليس في اخذ الربح من صندوق التوفير والمصارف ظلم لاحد ولا قسوة على محتاج حتى في دار الاسلام»

البقية في العدد القادم

منكم واليكم

خذ لك هـ الحكمة
اعترف بالخطأ اذا كنت مخطئا فالاعتراف بالخطأ فضيلة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■										1
				■						2
		■								3
■									■	4
					■					5
	■		■	■						6
					■					7
										8
		■	■							9
					■	■	■			10

افقيا

١- ممثل مصري قدير
٢- مسرحية لمحمد صبحي - يسافر بحرا
٣- عكس الاخيار (معكوسة)- كمل
٤- قوانينهم
٥- تسارع - دولة عربية
٦- ضاحكة الوجه
٧- الجواب (معكوسة) - الوثن
٨- فارس وشاعر جاهلي (معكوسة)
٩- يطلونه (معكوسة)- مناص
١٠- للتفسير - اليمين

عاموديا

١- عابر - تضيعها
٢- المتحدثة باسم الحكومة الفلسطينية
٣- ...مايرء شركة سنمائية عالمية
٤- لقب اطلق على الممثل فريد شوقي
٥- مطلب (معكوسة) - حيوان قطبي (معكوسة)
٦- جامعة فرنسية - اربعة اخماس ايهام (معكوسة)
٧- يماشي (معكوسة) - ثلثا ورل
٨- شتم - ترافقه (معكوسة)
٩- يطلب الحماية - ننطق
١٠- اصلح - الفقير الذي لا يملك شيئا.

لكل سؤال .. جواب !! سؤال ؟ جواب

عزيزتي المحررة

احببته بجنون كأن لا احد سواه في العالم، واحبني ولخمس سنوات عشنا معا اجمل ساعات العمر، اراه كل يوم ، ويعرف كل من تحيط بنا بحكايتنا الكبيرة التي صارت مضربا للمثل في الحب بأسره.

ورغم كل ما بيننا لم يتقدم لخطبتي على اساس انه يسعى لتأمين مستقبلنا، وجاءني يوما ليقول انه امن عقد عمل في الخارج فرحت له، ورحنا معا نزرع الاحلام والاماني وان قصتنا لن لها ان تنتهي بالسعادة .

وكانت رسائله تصلني باستمرار خلال الاشهر الاولى لسفره.. رسائل تحمل اشواقه الصافية ثم انقطعت وانقطعت اخباره لاكثر من سنتين، وسألت عنه الاهل، فقالوا هو بخير ويعمل بكد كي يعود اليك .. وانتظرت قلقة هذه المرة عشرات الخطاب رددتهم وفاء له، وتجاوزت الخامسة والثلاثين وانا اعتبر نفسي موعودة بحبيب العمر، حتى اتى بي اهله ذات يوم وقالوا غدا سنكون في المطار لاستقباله، وكنت [illegible] وهناك كانت المفاجأة... نزل من الطائرة يحمل طفلا رضيعا [illegible] الصدمة كانت كبيرة للجميع لكنني الوحيدة التي نقلت الى [illegible] وحين [illegible] ادركت المصيبة ، لقد غدر بي منذ سنتين وتزوج [illegible] اوروبية [illegible] على الاقامة، ورزق منها بولد، وزيارته هذه [illegible] لتعريف زوجته على اهله وبلاده وسيعود بعد اسبوعين الى حيث [illegible] الابد.

فكرت بالانتحار ، بمواجهته، فكرت بكل شيء ، بخيبتي [illegible] ورغم ذلك مازال احبه ، ماذا افعل ؟

الحائرة [illegible]

- عزيزتي :

عليك قبل اي شيء، ان تتماسكي ، ان تكوني صلبة امام ما حدث، واعرف كما تعرفين حجم الكارثة عليك، وما تفعله خيبة الامل في مثل هذا الموقف... واعرف كم يصعب على الانسان اي انسان ان يرى احلامه تنهار امامه فجأة دفعة واحدة ، ويشعر ان كل ما بناه من آمال يتلاشى.

لكن يا عزيزتي ، انت باقية.. ومستمرة في الحياة، والحياة لا تتوقف ابدا عند مأساة تحل بنا، عليك ان تجعلي من هذه الحكاية دافعا لتكوني قوية اكثر، وواعية اكثر وصلبة اكثر .

خدعك ربما، وربما له ظروفه، ربما كان ضعيفا امام اغراء المال فاستبدلك بدفتر شيكات ، ونسي حبه العظيم امام اول فرصة للثروة، اذا هو لا يستحقك وكل من حولك حتى اهله بالذات يدركون خطأ ابنهم وما ارتكبه بحقك من اثم.

لا اقول انك ستنسين بسهولة، لكن حاولي فعلا ان تنسي، وان تطوي صفحة من حياتك انتهت بالسواد...

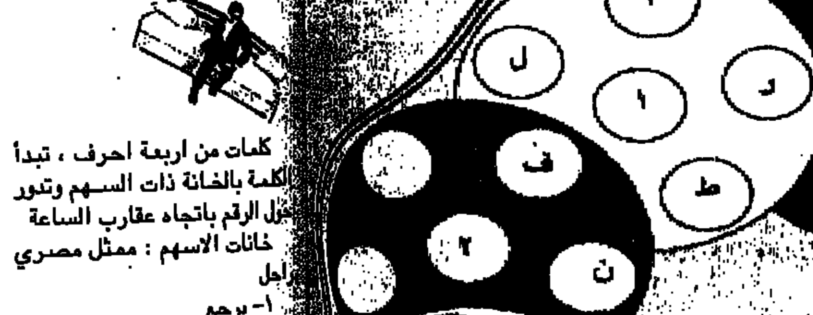
تفكيرك بالانتحار فكرة خاطئة ولم تراودك الا لانك لا تزالين في اطار الصدمة، تجاوزي محنتك بالصبر، كانه لم يعد، وكانه ما كان . والحياة امامك مستمرة ، والقلب الذي يجرحه القدر يوما سيكبر على جرحه ويركض الى حب جديد.

المحررة

الاسطوانة

ضع معاني الكلمات التالية بعكس اتجاه عقارب الساعة نعطيك اول كلمة وبعض الاحرف لتسهيل الحل

١- من النباتات
٢- نباهي
٣- من الشعوب العريقة
٤- يوازن
٥- جرس
٦- كتب كبيرة
٧- من اوقات النهار
٨- الدار

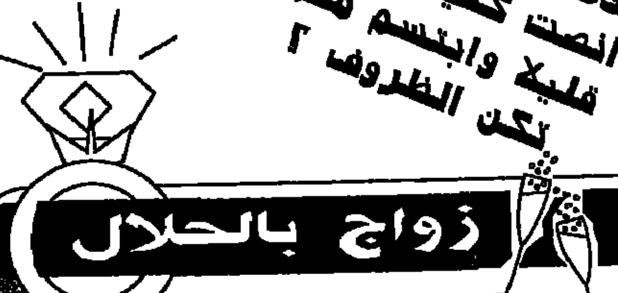


كراميش

الاسم	العمر	الهواية
براء محمد	٣سنوات	كثرة الكلام
محمد الوزني	٨سنوات	قائد نينجا
سوسن عبدالمعطي	٧سنوات	السفر
حسام محمد	سنة واحدة	المشاكسة
ذكريات علي	٦سنوات	الموسيقى
ايهاب مقبول	٩سنوات	مطالعة
فاطمة المجـ[illegible]	سنة ونصـ[illegible]	الضحـ[illegible]

لكل سؤال .. جواب !! والسلام عليكم

قول مأثور
اصمت كثيرا وتكلم قليلا وابتسم مهما تكن الظروف ؟



باب الخروج



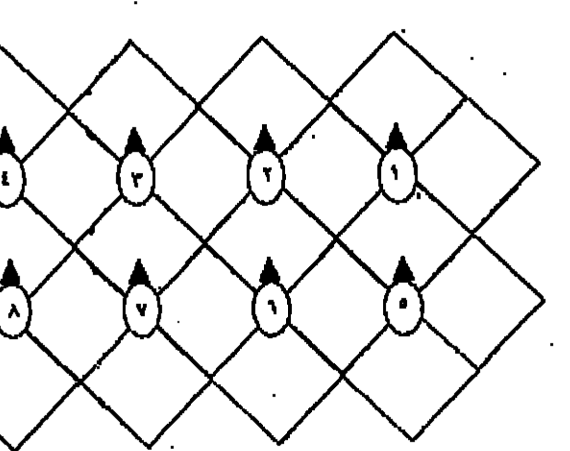
- من اي جهة -
(أ و ب) ينبغي للحارس تشغيل المقبض لرفع الجسر المتحرك ؟

خانات الاسهم

كلمات من اربعة احرف ، تبدأ الكلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم باتجاه عقارب الساعة

خانات الاسهم : ممثل مصري راحل

١- يرجع
٢- حبها
٣- سأحسن
٤- وحيد
٥- مطربة لبنانية
٦- هدموا
٧- فقير
٨- يمشي



زواج بالحلال

٣٢٤
سيدة مطلقة عندها ٣ اطفال تعمل في مجال التعليم تود الارتباط بشخص يقدس الحياة الزوجية ولا يهم العمر او الحالة المادية

٣٢٥
شاب يبلغ ٣٥ سنة يرغب بالتفاهم مع فتاة تقدس الحياة الزوجية جميلة الشكل من عائلة محافظة والافضل ان تكون عاملة في القطاع الحكومي

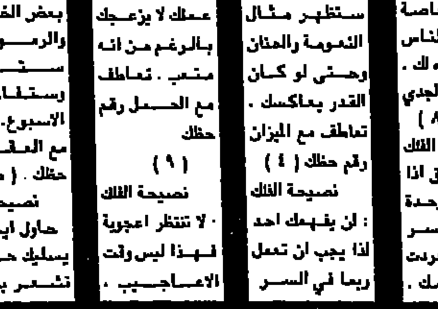
٣٢٦
رجل في الـ ٥٠ من العمر زوجته متوفية وضعه المادي جيد. اولاده كبار ولا يسكنون معه يرغب بالتفاهم مع امراة تقدس الحياة الزوجية ويفضل ان تكون فوق الثلاثين

٣٢٧
شاب عراقي الجنسية يبلغ من العمر ٣٠ عاما يعمل في احدى المصانع وضعه المادي متوسط يرغب بالتفاهم مع فتاة او سيدة تعمل ووضعها المادي جيد وتقدس الحياة الزوجية

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نتلقى رسائلكم على العنوان التالي:
شارع الشهيد وصفي التل- دوار اليوبيل- عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٣



الحمل
ستشعر ان لا احد يشفق عليك وانك ابنت الضحية. لا عليك فالدنيا دولاب. تعاطف مع السرطان . ورقم حظك (٣)
نصيحة الفلك : اخرج من برجك العاجي لتعرف كيف هم الناس .

الثور
ستسعد اناسا بانسين وهذا ما سيشعرك بالفرح. تعاطف مع القوس . رقم حظك (٩)
نصيحة الفلك : افعل الخطوة الاولى اذا كنت تنوي الوصول الى هدفك .

الجوزاء
لا منفذ هذا الاسبوع من الهرب، لان افكارك ما زالت تعبة. تعاطف مع العذراء رقم حظك (٧)
نصيحة الفلك : لا تفكر زيادة عن اللزوم لانك لا تعرف ماذا يخبيء لك الغد.

السرطان
لا تحاول زرع الخلافات خاصة وان هؤلاء الناس هم اصدقاء لك . تعاطف مع الجدي رقم حظك (٨)
نصيحة الفلك : لا تقلق اذا شعرت بالوحدة لانك لن تخسر شيئا اذا انفردت مع نفسك .

الاسد
هذا الاسبوع ستظهر مثال النعومة والمثال وحتى لو كان القدر يعاكسك . تعاطف مع الميزان رقم حظك (٤)
نصيحة الفلك : لن يفهمك احد لذا يجب ان تعمل ربما في السر

العذراء
ستكتشف ان عملك لا يزعجك بالرغم من انه متعب . تعاطف مع الحمل رقم حظك (٩)
نصيحة الفلك · لا تنتظر اعجوبة فهذا ليس وقت الاعاجيب .

الميزان
ستعرف بعض القضايا والرموز التي ستدهشك وستفاجأ هذا الاسبوع. تعاطف مع العقرب رقم حظك . (صفر)
نصيحة الفلك حاول ايجاد ما يسليك حتى لا تشعر بالملل .

العقرب
. احذر الاوهام لانها قد تهلكك تعاطف مع الجدي رقم حظك (٤)
نصيحة الفلك : لن تتحمل الشواذات تجنب من يحاول ازعاجك.

القوس
سيكتشف الجميع ما تحاول اخفاءه تجنب الوقوع في الكلام . تعاطف مع الحوت رقم حظك (٧)
نصيحة الفلك · تفهم الاسباب دون ان تترك فيك اثرا .

الجدي
ربما تعرف ابوابا كانت مقفلة الى اليوم وستكتشف عالما غير معروف . تعاطف مع الثور رقم حظك (٢)
نصيحة الفلك · لا تحاول حل الالغاز لان الحل سيأتيك مع شخص غير منتظر.

الدلو
كن مصالحا لكن لا تدع احدا يدوس على رجليك . تعاطف مع العذراء رقم حظك (٨)
نصيحة الفلك · لا تواجه احدا لان مواجهتك ستكون خاسرة .

الحوت
لا تكن صارما كثيرا فبالابتسامة يمكنك الحصول على اكثر مما تطلب .
نصيحة الفلك : لا تتصرف بشكل غير لائق لك ولمركزك كن ديبلوماسيا اكثر.